

الخوارزمية

براهون يوسف (أوب)

هذه حنرهم وحنرهم

اللغة السريانية

حنرهم

الاستاذ المحاضر للغة السريانية

في كلية الآداب بجامعة حلب

٥٥٥ حرف حبره / ٤

لغته وحصه وحصه مع حذره م

م حصه م
الحزب
حصه

الخور فسقوس

برهوم يوسف (يوب) ملك ده - ده - ان

ده و حذره م و حصه م

اللغة السريانية

لحمه وحصه م

الامتاز المحاضر للغة السريانية
في كلية الآداب بجامعة حلب

الطبعة الثالثة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

١٩٧٥ - ١٩٧٤

القسم الأول

في

اللغات السامية

اللغة السريانية وآدابها

مكتبة جامعة

بدمشق

لغة عربية

مكتبة جامعة دمشق

المقدمة

في مطلع العام الدراسي ١٩٧٠ - ١٩٧١ دعيتني جامعة حلب -
كلية اللغات قسم الادب العربي ، لالقاء محاضرات وتدرّيس اللغة السريانية
فيها ، فلبيت الدعوة ، وبشرت العمل .

ثم كلفتني الجامعة بتأليف كتاب عن اللغة السريانية ، فجملت القسم
الاول منه محاضرات ، والثاني قواعد وتطبيقاً ، والثالث نصوصاً وترجمة .

والكتاب ، هو فاتحة أفق جديد من آفاق المعرفة ، والاطلاع على
مكانة اللغة السريانية إبان عزها ، ودرسها لأنها شقيقة العربية ليمكن
الطالب العربي من الوقوف على معاني وتراكيب وقواعد واصطلاحات كل ما
في اللغتين المتقاربتين المتقاربتين اللتين تنتميان الى الدوحة السامية الأم ،
وبواسطة هذا الاطلاع والدرس والمقارنة والتحليل يخدم لغة الضاد خدمة
واسعة ، ويقف على جذور كلماتها وتشابهها في كثير من النواحي الصرفية
والنحوية والتطبيقية ، كما أنه يفاخر بأجداد بلده الذي ازدهرت هذه اللغة
فوق أرضه ، ومنها انتشرت الى بقاع العالم المتمدن وقتئذ ، وما تركته من
كنوز أدبية وعلمية ولغوية وآثرية ، مما حدا بالعلماء من شرقيين ومشرقيين
ان يوجهوا أنظارهم الى هذه الحضارات التي نمت وازدهرت في هذه الربوع
من الوطن العربي .

فالقسم الأول منه هو عصارة بحوث قيمة طرقها علماء أكفاء
ومستشرقون اختصاصيون اقتبسوا من عشرات المصادر العربية والسريانية
والاجنبية ، وبوبتها كما يليق ، فجاءت دراسة شاملة عن نشوء اللغة
السريانية وتطورها وانتشارها ، ولمجاتها المتعددة ، واشتقاقاتها ، وعلاقتها
بأخواتها الساميات وصلاتها باللغة العربية .

والقسم الثاني : وهو قسم القواعد والتطبيقات ، فعمدت الى وضع
مباحثه بصورة موجزة ، واكثرت من التمارين تحقيقاً للغة المرجوة ،
والحقت به جداول لتصرف الافعال الصحيحة والمعتلة على اختلاف انواعها
تعميماً للفائدة .

أما القسم الثالث فاخترت نصوصاً من الكتاب المقدس وحكم احيقار
ومن أقوال كتبة السريان على مدى الازمان ، مع ترجمتها .

لذا كان لزاماً على من يدرس اللغة السريانية ويدرس آدابها أن
يكون ملاماً بنشأة اللغات السامية ، وتأثيرها بعضها في بعض ، وأن يكون له
النصيب الوافر بقواعد اللغة السريانية وآدابها ، أو إحدى أخواتها الساميات .

وأني أرجو أن أكون بعلمي هذا قد قمت ببعض الواجب في مهدي
الفراغ الذي يعني بعرض اللغة السريانية تحقيقاً للغة .

والله من وراء القصد .

حلب ٢١ تشرين اول ١٩٧٠

الخورفسقفوس

برصوم يوسف ايوب

مقدمة الطبعة الثانية

بمد حمد الله نقول :

في مطلع العام الدراسي ١٩٧٢ - ١٩٧٣ استدعني جامعة حلب كلية الآداب لالقاء محاضرات في مادة اللغة الشرقية (السريانية) . ولما كان مقرر السنتين الاولى والثانية من هذا الكتاب قد نفذ مسيماً وأن جامعة اللاذقية - كلية الآداب قسم الأدب العربي . قد اعتمدته كإداة للتدريس في العام المنصرم رأيت أن أعيد طباعته نظراً لحاجة الجامعة إليه ، بعد تنقيحه وتصحيحه وتمديله وإدخال بعض الفصول عليه .

كما أضفت ثلاث قصص للنصوص السريانية ليتذوق الطالب حلاوة الآداب السريانية من نثر حكيم وديني ، وشعر ، وقصص .

وعكفت على طباعة النصوص السريانية بالحرف المطبعي بدلاً من الكليشيات لسهولة القراءة والمطالمة ، والرجوع الى الكلمات الصعبة الواردة في الصفحات الاخيرة من الكتاب .

ونأمل أن يفيد الطلاب العربي فائدة كبرى في توطيد العلاقة الوثقى بين اللغتين الشقيقتين السريانية والعربية خدمة لتراثنا وحضارتنا .

حلب - ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٢

المؤلف

اللغة السريانية

توطئة:

اللغة السريانية الآرامية ، هي إحدى اللغات الشرقية القديمة المعروفة بالسامية (١) وقد سماها أئمتنا « اللغة النهرية » بالنسبة الى نهر الدجلة الذي ازدهرت على ضفافه (٢) وسماها المؤرخون الشرقيون تارة آرامية (٣) وطوراً سريانية (٤) بها نزل جانب من الكتاب الالهي كنبؤة دانيال وانجيل متى وهي

-
- (١) اللغات الارامية وآدابها ، لشابو ص ٧٠
 - (٢) الفصاحة ، لانطون التكريتي ، طبعة رحمانى ص ١٤
 - (٣) مختصر الدول ، لابن العبري ، ص ١٨
 - (٤) طبقات الامم ص ٦ والمسعودي ج ١ ص ٣٧٠ والطبري ج ١ ص ١٤٣

عند قوم أقدم لانات العالم وعند المعتدلين من أقدمها (١) وقد أيد مؤرخو الشرق والعرب على الأخص ان اللغة السريانية هي من أقدم اللغات السامية إن لم تكن أقدمها (٢) .

وقد انتشرت هذه اللغة على ضفاف الدجلة والفرات قبل المسيح بأزمان طويلة ، فكانت لغة التجارة والماملات ، والمعاهدات الدولية ، وربما كانت لغة دولية أزماناً طويلة (٣) .

اختصار المصنف في تحديد موطن الساميين الآراميين :

أثبت العلامة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث في كتابه الموسوم بـ « البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية » ان اللغة السريانية الآرامية تنتسب الى آرام - أي بجد الممزرة والراء على الاطلاق - كما ترد في الكتاب المقدس لا الى ارم كما ارتأى الاب انسطاس ماري الكرمللي ، أو الى راما أي العالي بالسريانية كما ذهب بعض ذوي الاجتهاد وآرام هو الابن الخامس لسام بن نوح كما ذكر سفر التكوين (١٠ : ٢٢) من هنا كانت اللغة السريانية الآرامية أكبر مناً من شقيقها العربية التي تنسب الى اللفظة السريانية ܐܪܡܐ (أربا) أي الصحراء ، لا الى لفظة

(١) الأولو المنشور ، للبطريرك أفرام الأول برصوم، طبعة ثانية ، ص ٢٢

(٢) المسعودي ج ١ ص ٣٨٠ الطبري ج ١ ص ١٤٣

وطبقات الامم ص ٦ ومختصر الدول ص ١٨

(٣) كلدو واثور ج ١ ص ١٦

حدث (عرب) أي غرب السريانية أيضاً كما ذهب بعض الباحثين (١).

نستنتج مما ورد في سفر التكوين ان المشرق : أي بلاد العراق اليوم هو الوطن الاول للدوحة السامية ، قال الكتاب : وكانت الارض كلها لغة واحدة وكلاماً واحداً وكان أنهم رحلوا من « المشرق » وجدوا بقعة في شنغار ، فأقاموا هناك . هناك ببلد الله لغتهم حتى لا يفهم بعضهم بعضاً لغة بعض ، وبددتم وشتتهم على كل وجه الارض ... ولذلك سميت بابل (تكوين ١١ : ١ - ٩) من هنا رأى بعض أعلام الفكر وفي طليعتهم المستشرق الايطالي اغناطيوس غويدي ، ان الجزء الاسفل من نهر الفرات هو المهد الاول للساميين ، ومن هنا كذلك قول العلامة ابن العبري في ترجمة ناحور جد ابراهيم ، ان الكلدانيين وعلومهم نقلت في عهده الى مصر (٢).

ولم يستطع المستشرق الفرنسي جان شابو أن يحدد موطن الساميين فيقول : « ولسنا كذلك نعرف بالتأكيد موطن الساميين الاولين ، فبعض العلماء من ذوي الخبرة يزعمون ان منشأهم الاقطار الواقعة في جنوب بحر قزوين وفي جنوبه الغربي ، وانهم رحلوا من هناك الى بابل وانشروا من ثم شيئاً فشيئاً في كل الاقطار التي نصادفهم فيها فيما بعد من الازمنة ، وهذا رأي فون كريمير (Von kremer) وغودي (Guidi) وتابعهما هومل (Hommel) في بعض هذا الرأي ، ويرى آخرون أن صفات الساميين

(١) البراهين الحسية ، ص ٩ و ١٠

(٢) البراهين الحسية ، ص ٩

العنصرية ومنها : الايمان الشديد والتعصب والتصور تم على اصل صحراوي ،
ويزعمون أنهم من بلاد العرب وهذا رأي سايس (Sayce) وسبرنجر
(Sprenger) وشرادر (Schrader) ودي غوجه (De Goeje) ورايت
(Wright) ثم ان نولدكه (Noldeke) أدلى متحفظاً باحتمال أن يكون
منشأهم في افريقيا (١).

وما زالت آراء العلماء في نشوء الأمم السامية وموطنها الاصلي غير
ناضجة حتى وقتنا هذا ، لذلك لا يمكن التعويل على أي رأي منها ، لأن بعضها
يعتقد - تبعاً للتوراة - أنها نشأت في أرض بابل (٢) وهذا أمر قويت
الحجة على صحته الآن بدليل ظهور أقدم حضارة بشرية في هذه البقعة (٣)
ويدعي البعض الآخر أنها نزحت من هضاب أرمينيا (٤) حتى عمت الشرق
كله (٥) ويقول غيرهم : أنها تدفقت من الجزيرة العربية موجات متعاقبة (٥)
ومع هذا لم تتأكد الى اليوم بصورة جازمة ماهي أسباب هجرة هذه الاقوام
من موطنها الاصلي ولماذا سميت كل أمة باسم خاص إذ تدفقت جميعها من
صعيد واحد ، ولماذا استعملت كل أمة لغة خاصة تختلف عن أخواتها اختلافاً بيناً ،
كل هذه المسائل لم يستطع العلماء الاجابة عليها بطريقة علمية ثابتة حتى اليوم ،

-
- (١) اللغات الآرامية وآدابها لشابو ص ٩ و ١٠
 - (٢) T. Guidi della sede dei popoli sem
 - (٣) مجلة سومر ، المجلد ٨ الجزء ١
 - (٤) Th. Noldeke, sem sprachen ص ١٢
 - (٥) تاريخ اللغات السامية ، ولفنسون ، ص ٥

وربما يكشف لنا المستقبل عن اجوبة شافية وحلول كافية لهذه المعضلات (١).

ويرجع أم ما قيل في هذا الصدد الى ستة آراء :

١ - يقول فون كريمير (Von kremer) وغودي (Cuidi) وهومل (Hommel) ان المهد الاصلي للامم السامية كان جنوب العراق وهذا الرأي يتفق على ما ذكرته التوراة من ان أقدم ناحية عمرها أولاد نوح هي أرض بابل ، ويرون ان الساميين هاجروا قديماً الى شمال بلاد العرب ، ثم استوطنوا تلك البلاد ، ومن تلك الجهة هاجروا الى بابل قبل ان يهاجر الآريون اليها . وأقدم موطن لادب الساميين ، في نظره ، هو وادي دجلة والفرات ، ويستدلون على رأيهم هذا بكلمات مشتركة في جميع اللغات السامية تتعلق بالعمران والحيوان والنبات ، ويتخذون من هذا الاشتراك دليلاً على رأيهم ، ويقولون ان أول من استعمل هذه الكلمات هي امم تلك المنطقة ثم أخذها عنهم جميع الساميين ، وحنة غودي في ذلك هي ان المعاني الجغرافية والنباتية والحيوانية التي عبر عنها الساميون في لغاتهم منذ شتوا وتفرقوا ، تطابق تمام المطابقة الخواص الطبيعية لنهر الفرات الاسفل وحده ، بيد أن المستشرق الالماني نولدكه (Noldeke) يعارضه في هذا الرأي معارضة شديدة ويقول : ان من العبث ان نعتمد في اثبات حقيقة كهذه على جملة كلمات ليس ما يثبت لنا ان جميع الساميين اخذوها عن اهل العراق . ثم يذهب نولدكه في تأييد معارضته الى سرد بعض كلمات عن الحيوان والعمران كانت ، ولا شك ، عند جميع الامم السامية

(١) تحقيقات لغوية في حقل اللغات السامية للمطران غريغوريوس

بولس بهنام مطران بغداد والبصرة للسريان الارثوذكس ص ١٠

من أقدم الأزمنة مثل : جبل ، وشيخ ، وصبي ، واسود ، فهذه الكلمات تختلف تسميتها ، وكل لغة سامية تسميها باسم يغيّر الاسم الذي تطلقه عليها اللغة الأخرى ، مع أنها جديرة بأن يكون لها لفظ واحد مشترك في جميع اللغات السامية . لأنها كانت موجودة عند الجميع حين كانوا أمة واحدة وحين تفرقوا أمماً شتى (١) .

٢ - ويرى بعض العلماء ان المهّد الاصلي للامم السامية كان بلاد كنعان ، ويستدلون من هذا الرأي بأن الاقوام السامية كانت منتشرة في البلاد السورية القديمة منذ أزمنة متوغلة في القدم ، وان مدينتهم فيها قديمة لا يعرف مبدأ نشأتها ، وان الكنعانيين هم أقدم في الوجود والنشأة من سامي العراق ، وعلى ذلك فالآخرون قد نزحوا من بلاد كنعان مباشرة الى العراق أو بعد نزوحهم الى بلاد العرب ، وإذن فبلاد كنعان في نظرهم هي المهّد الاول للامم السامية ، أما بلاد العراق التي يرى أصحاب المذهب الاول أنها المهّد الاول للساميين فقد كان يسكنها من قبلهم الشعب السومري ، وكانت له فيها مدينة زاهرة قبل المدينة السامية وكان نزوح الساميين الى العراق في عصر كانت فيه بلاد كنعان معمورة باسم سامية متمدنة .

٣ - ويرى بعضهم ان الساميين قد نشأوا في بلاد الحبشة ونزحوا من ثم الى القسم الجنوبي من بلاد العرب ، ومنه انتشروا في مختلف أنحاء الجزيرة العربية .

٤ - ويرى آخرون ان الصلة بين اللغات السامية والحامية تدل على ان المهّد الاول للساميين يجب أن يكون في شمال أفريقيا ، وان قلة

(١) Naldecke , sem. sprac'hen ص ١٤

الشيء المحمى في الشعر وقت الإستانة بين الجنسين السامي والحامي إنما هي ناجمة عن كثرة اختلاط الساميين والحاميين بالشعوب المختلفة ، وهم يرون أن الأمم السامية نزحت من شمال أفريقيا إلى آسيا عن طريق قناة السويس .

وأصحاب الرأيين الثالث والرابع ليس لهم من دليل سوى الصلات اللغوية بين اللغات السامية والحامية ، والزعم بناء على ذلك بأن الجنسين السامي والحامي كانا في أفريقيا منذ أقدم العصور .

٥ - ويرى البعض الآخر أن المهدي الأول للساميين هو في جهات معينة من أرمينية استناداً على ما جاء في سفر التكوين من أن الشعوب السامية انحدرت من مدينة (أرفكساد) إلى حدود أرمينية وكردستان ، وفريق من هؤلاء يرى أن بلاد أرمينية كانت المهدي الأول للشعوب السامية والآري معاً .

٦ - ويرى كثير من كبار المستشرقين من قدامى ومحدثين أن المهدي الأول للساميين كان القسم الجنوبي من شبه الجزيرة العربية ، ويؤيد هذا الرأي الأستاذان رينان الفرنسي . وبروكمان الألماني ، ودي غوجه الهولندي ورايت الانكليزي ، وهذا هو أصح الآراء وأكثرها اتفاقاً مع حقائق التاريخ ، ويعضد سايس (Sayce) في كتابه (الاجرومية الاشورية) (Assyrian grammar) هذه النظرية قائلاً : « ان جميع التقاليد تدل على أن بلاد العرب هي الموطن الأصلي للساميين ، فهي الأرض التي ظلت منذ زمان متوغل في القدم خاصة بهم ، (١) :

(١) دروس اللغة العبرية ، للأستاذ رنجي كحل ص ١٠ و ١١ و ١٢

ونصراء الرأي الاخير يستدلون على صحة رأيهم بأن الهجرة في هذه البلاد كانت تتجه دائماً من بلاد نجد والحجاز واليمن وما اليها الى سورية والعراق وما اليها ، فمن القسم الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية نزح الساميون الى جنوب العراق وغزوا بلاد السومريين وأقاموا فيها مملكة بابل الزاهرة ، ومن هذا القسم نزح الساميون شمالاً حيث نشأت من سلالاتهم الشعوب الكنعانية حوالي القرن السادس والعشرين ق.م. ويبدو ان قبائل عاد وثمود لم تنزح مع النازحين ، وتركت هذه البقعة آثاراً ونقوشاً قيمة ساهمت الى حد كبير في إمطة اللثام عن تاريخ اللغات السامية عامة واللغة العربية خاصة ، ومن هذا القسم نزح في مستهل التاريخ الميلادي بعض القبائل المعديّة من الحجاز الى الشام ، وبعض القبائل القحطانية من اليمن الى الحجاز والشام والعراق .

ومما يزيد هذا الرأي تأييداً ما نلاحظه من الظواهر اللغوية ، ووحدة الفكر ، وميزة العقلية السامية القديمة التي تعتمد على المحس المشاهد لا على المعنوي الدخيل ، واصطبغ ذلك كله بصبغة مشتركة أصلها وحي الصحراء وقوامها حياة البداوة ، مما يدل على ان الجماعة السامية الاولى التي توارثت الامم السامية عقليتها ولغتها وخيالها قد نشأت بادىء ذي بدء في بيئة صحراوية فقيرة في المظاهر الطبيعية كالحجاز ونجد . وعليه ، جاز لنا أن نقول بأن أصل جميع الشعوب السامية هو القسم الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية ، أو الشهل الشرقي من الجزيرة العربية أي المنطقة الواقعة في أسفل نهر الفرات .

اللغة السامية الاولى :

ليست من السهل أن نعرف اللغة السامية الاولى معرفة حقيقيه ،

لأن ذلك من الأمور النامضة ، حيث نشأت وامت في عصور قديمة جداً ،
وكما اختلف المستشرقون والباحثون في تحديد موطن الساميين ، اختلفوا
كذلك في تعيين اللغة التي كان يتكلم بها أبنا سام في موطنهم الأول .

إن جميع اللغات السامية ذات صلات قوية بعضها ببعض حيث إن
المستشرقين أجمعوا أنها كلها مشتقة من أصل واحد . واستنتجوا أن اللغة
الأصلية كانت منتشرة في منطقة واسعة ، ونشأت وتفرغت عنها لهجات
مختلفة . وعندما انتشرت القبائل السامية في بقاع شتى ، ابتعدت كل لهجة
عن الأصل رويداً رويداً حتى عدت لغة مستقلة ، وما من شك أن جميع
اللغات السامية هي لهجات نشأت من لغة واحدة أم هذه اللهجات .

وكان أحبار اليهود في العصور القديمة يعتقدون أن اللغة العبرية هي
أقدم لغة في العالم ، وذهب غيرهم من الباحثين إلى أن الآشورية البابلية
هي اللغة السامية الأولى ويظهر بطلان هذا الرأي حيث لم يصلنا من
الآشورية سوى قلة قليلة من الألفاظ يعسر على ضوءها الحكم على مدى
أقدمية هذه اللغة (١) .

وقد أجمع العلماء الباحثون على أن أقدم اللغات السامية هي العربية
القديمة والبابلية والكنعانية ، وأن الألفاظ المشتركة الكثيرة في جميع
اللغات السامية ترجح أنها كانت مادة من اللغة السامية الأصلية كالضمائر ،
واسماء الأشارة ، وألفاظ العدد ، وأعضاء الجسم وغيرها من الألفاظ
مثل : سماء ، شمس ، أخ ، اسم ، بيت ، جميل ، ليل ، ولد ، وعدد
لا يستهان به من حروف الجر .

ولننعم النظر في الجدولين الآتيين في ضمائر الرفع المنفصلة وفي أسماء الإشارة في جميع اللغات السامية التي وصلت إليها لنستدل بها على ذلك .

هذا وقد رأى بعض المستشرقين أن أكثر اللغات شهاً باللغة السامية الأولى هي العربية ، وقال غيرهم هي العبرية ، وقال آخرون هي الآرامية ، غير أن ألفاظ وتراكيب وخواص اللغة السامية الأم حفظ في هذه الفروع ، وتطور مع تطور اللغة في المنطقة الواحدة التي عاشتها .

يقول الاستاذ طه باقر « لا يخفى ان اللغة العربية واللغة الاكديّة (وهي اللغة السامية الشرقية التي انتشرت في العراق بالدرجة الأولى وتفرعت عنها لهجات وفروع أهمها البابلية والاشورية بأدوارها المختلفة) تقول ان هاتين اللغتين تنتميان الى عائلة لغوية واحدة هي عائلة اللغات السامية ، ولذلك فهما متشابهتان في مفرداتها الاسامية وفي نحوهما (١) .

الاداب السامية ومطابقتها في الاداب العالمية :

اهتم العلماء الباحثون والآثريون بالاداب السامية منذ نشأت العناصر الاسامية المميزة للحضارة ، كالمدن وأنظمة الحكم والكتابة والتدوين والشرائع المدونة ، والفنون والاداب والانظمة الدينية ، وأسس العلوم والمعارف الى غير ذلك من مقومات العمران والمدنية ، حيث شرع الانسان

(١) ملحمة كلكامش حاشية صفحة ٤٣

جدول ضمائر الرفع المنعزلة في اللغات السامية الأخرى

عبراني	عربي	آرامي	سبتي - ميني	عبري	بابلي آشوري
ana	أنا	أنا	ana	ana	anāku
anta	أنت ، أنتا	أنت	anta	anohi, ani	
anti	أنت ، أنتا	أنت	anti	atta	atla
We étu	هو ، هها	att	att	att (atti)	atti
ye étu	هي ، هها	hu	hu	hu	Su
nehna	نحن	hi	hia	hi	Si
antemmu	أنتم ، أنتا	huan	nānu	anānu	anini
anten	أنتن ، أنتا	attun	?	nānu	anina, nini
emmutu	هم ، هها	atten	أنتم	atten, attena	attunu
We étommu	هم ، هها	hemmu	هم	atten, attena	attina
emmutu	هم ، هها	hemmu	هم	hena, hem	Sunu
We étom	هم ، هها	hemmu	هم	hena, hem	Sina

(١) تاريخ اللغات السامية ه الدكتور اسر ائيل ولفسون .

جدول أسماء الإشارة في اللغات السامية (١)

عبري	آرامي	سبئي معيني	عبري	بابلي آشوري
Ze	Iono	Zan. S	هذا ، ذا	Suatu
Za	Hode	Zal	هذه ، ذات	Hallazé Satu
Zektu, Zekuetu	Hau	Hua	ذلك	Zot Siati Hahou utù
Entakti, entektu	Hoi	Hia	تلك	Habi ullitu
Ellektu, ellekuetu	Holen	هولام	أولاً ، هؤلاء	Hahem ulluti
Ellu (Elu)	Holen	»	»	Hahem Allati Suatunu (m.)
(Ella)	Honoun	هونون	»	Eillou Sutunu (m.)
Ella	Honen	هونيم	»	Eilleh Suatino (f.) » Satina (f.)

(١) عن تاريخ اللغات السامية ، للدكتور اسرائيل ولفسون .

يفكر في الحياة الاجتماعية ومعانيها وقيمتها ، وأخذ يعبر عن تهوراته وأفكاره وانطباعاته وذلك على ضفاف الرافدين ، ويتم هذا الأدب بالصفات الأساسية التي تميز بها الآداب العالمية الناضجة . سواء أكان ذلك من ناحية الأساليب وطرق التعبير أم من ناحية الموضوع والمحتوى ، أم من ناحية الأخيلة والصور الفنية .

وقد اكتشف المنقبون الآثاريون في « اوغاريت (١) » المدينة الكنعانية القديمة ، أدباً كنعانياً ، يرقى تاريخه الى حدود منتصف الألف الثاني ق.م أي الى ما بعد العهد الذي دون فيه أدب وادي الرافدين بأكثر من خمائة سنة .

ومثل هذا يقال في الأدب العبراني الذي تضمنته التوراة فهو متأخر كثيراً بالنسبة لأدب وادي الرافدين ، إذ لا يتعدى زمن تدوين التوراة القرنين السادس والخامس ق.م ونذكر على سبيل المقارنة أيضاً الألياذة والأوديسة المنسوبتين الى هوميروس ، والنتين تملان أقدم نماذج للأدب اليوناني ، ونذكر أيضاً الـ «رج - فيدا» Rig - Vida المثلة لأدب الهند القديم ، والـ «أفستا» (الأبتاق) المتضمنة أقدم آداب إيران ، فمن هذه الآداب القديمة ما دون قبل النصف الأول من الألف الأول ق.م ،

(١) تقع على الساحل السوري شمال اللاذقية وتسمى أيضاً « رأس شمرا » وقد نشرنا بحثاً ضافياً عن « الحضارة الاوغاريتية » في المجلة البطريركية بدمشق - السنة السادسة ، العدد السابع والخمسون ، نيسان ١٩٦٨ ص ٣٦٨ -

أي أن زمن تدوين آداب السومريين والبابليين قد جاء الينا على هيئته
الأصلية دون تحوير ولا تبديل ولا إضافة ، أي كما كتب ودون بأقلام
الكتابة على ألواح الطين قبل ٤٠٠٠ عام (١) وأشهر النصوص الأدبية
السومرية والبابلية تدور حول أصل الوجود والخليقة وأصل الكون والآلهة
والحضارة (Cosmogony and Cosmology) وعلى رأسها قصة الخليقة
البابلية ومجموعات أخرى تدور حول أعمال الأبطال وأشباه الآلهة قبل
ملحمة جلجامش وقصة « إيتانا » الراعي وقصة « آدابا » وغيرها من مجاميع
تتناول العالم الثاني كأسطورة نزول الآلهة عشتار (انا السومرية) الى ذلك
العالم ، ثم القطع الثرية الأدبية التي تضمنت الرسائل وأعمال الملوك والأخبار
والتراتيل والأغاني الدينية والصلوات والأدعية وغيرها ، ولهذا الآداب قيمة
عالية كبرى لأنها تعد أولى الآداب العالمية الناضجة .

السريانية والآرامية اسم لمسمى واحد :

ان جعل اللغة السريانية « احدى اللهجات الآرامية » تبعاً للمشرقين
ولا سيما دائرة المعارف البريطانية (٢) ليس صحيحاً ، لان السريانية هي عين
اللغة الآرامية المعروفة في التاريخ ، والتي اشتهرت قبل الميلاد بمئات من
السنين ، والآثار الأدبية التي ظهرت أخيراً تؤيد هذا القول ولا سيما كتاب
أحيقار ، وزير سنحاريب ملك آشور (٣) .

(١) انظر (1961) S. N. Kramer, Sumerian Mythology .

(٢) دائرة المعارف البريطانية تحت كلمة « الآداب السريانية » .

(٣) طبعة نوفي باريس سنة ١٩٠٩ ومجلة الشرق المسيحي ١٩٠٨ عدد ٤

ص ٣٦٧ وعدد ١ ص ١٠٦ - ١٠٨ .

والكتاب المقدس يعرف اللغة السريانية « الآرامية » (١) دائماً ، وقد انكر العلماء الشرقيون جعل اللغة السريانية فرعاً للآرامية انكاراً (٢) وأيدوا كونها لغة واحدة ، وكثيراً ما يوردون الكلمتين علماً للغة واحدة فيقولون « اللغة السريانية الآرامية » أو بالعكس (٣) .

ان هذه اللغة عرفت عند أهلها منذ القديم بـ « الآرامية » ثم أردفت بكلمة « السريانية » تبعاً لموطنها ، قال المعلم سميت الانكليزي مؤلف القاموس السرياني اللاتيني في شرح لفظة الآرامي « ان كلاً من لفظي « أرمويو أُوُحْدُمَا » و « اورومويو أُوُحْدُمَا » كانت تدل سابقاً على السرياني وأصل اللفظتين واحد لأن الشرقيين كانوا يلفظون « ارمويو » « باسمكان الرء » والغربيين كانوا يلفظون « اورومويو » « بضم الرء » غير أنهم لما تنصروا أهملوا الاسم القديم « أرمويو » واتخذوا اسماً جديداً هو « سورويو صوه وُمَمَا » قراح هذا اللفظ الأخير علماً للدين لا للغة (٤) ولكننا لا نرى أيضاً صحيحاً كل الصحة لان لفظة « سورويو » السرياني كانت موجودة قبل المسيحية بقرنين على أقل تقدير ، ويؤيد ذلك رينان الفرنسي بقوله : « ان اسم آرام يدل في زمان الملوك السلوقيين في الشرق باسم « سوريا » وهي اختصار « أسوريا » أي « أشور أو أشوريا » بحسب اللفظ اليوناني ، وهو اسم عام كان يطلق عند اليونان على اميا الداخلية كلها (٥) .

(١) ٢ مائك ١٨ : ٢٦ واشعيا ٣٦ : ١١ ودانيال ٢ : ٤ وعزرا ٤ : ٧ .

(٢) اللعة الشبية ، ليوسف داود ، ج ١ ص ٨ الحاشية .

(٣) اللؤلؤ المنثور ، ص ١٥ .

(٤) اللعة الشبية ، في حاشية ص ١١ جزء ١ .

(٥) اللعة الشبية ، ج ١ ص ١٢ الحاشية .

وهكذا أصبح الاسم السرياني اسماً جنسياً أو وطنياً لكل من يقطن هذه البلاد ، فلما جاءت المسيحية ، وكان دعايتها الاولون من «سوريا الجنوبية» كانوا «سرياناً» حسبما دعاهم المؤلفون في القرون الاولى للمسيحية ، ولا سيما اوسابيوس المؤرخ الكنسي الشهير ، ومثله بعض علماء الكنيسة وملافتها قول رسائي «تكلم السريان» (الرسول) مع اليونان بلغتهم (١) وقال : عن لوقا البشير في مصر «تكلم السرياني مع المصريين وهم غرباء عنه» (٢) ولما عرفت العصور الاولى المرسل «سرياناً» كان كل من يقبل تعاليمهم ويؤمن بالمسيح يتأخر بكونه «سرياناً» لذلك أصبح الاسم (السرياني) علماً للدين بالاضافة الى الجنس أو اللنة ، بينما أمسى الاسم (الارامي) مرادفاً للوثني ، حتى تمزجت هذه التسمية الى الترجمة السريانية للعهد الجديد ، فان المترجم حينما وجد لفظة (اليوناني) وهو غير اليهودي أو الوثني على الاطلاق ، عبر عنها بالسريانية بلفظة (ارمويو) الارامي (٣).

وهكذا نبت السريان اسمهم القديم (ارمويو) وأصبحوا يسمون أنفسهم (سوريويو) علماً للدين ، والمتكلمون السريانية الدامية الى اليوم لا يتخذون اسم السرياني (سوريويو) علماً للجنس أو اللنة بل للدين فيقولون (سوريويو) المرادفة عندكم لكلمة (مسيحيو) أي مسيحي أو نصراني (٤).

(١) ميامر نرساي - طبعة مينكانا - الموصل ج ١ ص ٧٨ .

(٢) ميامر نرساي - طبعة مينكانا - الموصل ج ١ ص ٨٢ .

(٣) رومية ١ : ١٦ و ١٠ : ١٢ و ١٤ و غلاطية ٣ : ٢٨ .

لوقا ٤ : ٢٧ فان الاصل اليوناني يسمى نعمان سرياناً فيسميه المترجم آرامياً .

(٤) قاموس منا السرياني العربي تحت لفظة (سوريويو) .

يتضح من هذا أن لا فرق بين (السريانية والآرامية) فهما لغة واحدة ولا يسوغ أن تسمى (السريانية) إحدى اللغات الآرامية .

يقول ابن العبري في تفسير سفر دانيال (وتكلم الكلدانيون أمام الملك بالآرامية - النص -) (١) « تكلم الكلدانيون بالآرامية أي بالسريانية - التفسير) ثم يردف على الآرامي بضم الالف والراء من يقرأها بسكون اراء ليس صحيحاً لأن (ارمويو) الآرامي بسكون الراء هو (الوثني) لا غير (٢) .

فالسريانية إذن هي الآرامية ، أدى بها تقادم العهد الى ارتداء حلة جديدة (٣) .

انتشار اللغة السريانية :

كما لا شك فيه أن أمر انتشار اللغة آرامية يعود الى نشاط الآراميين أرباب التجارة من مصر على شاطئ المتوسط حتى بلاد الرافدين ، حتى ان الجزيرة العربية تأثرت بهم ، وقد وجدت آثار آرامية في تيماء ، والعرب الانباط تبناها ، وقد أخذ عرب الشمال أبجديتهم التي كتب بها القرآن الكريم من الآرامية التي تبناها الانباط (٤) .

(١) سفر دانيال ، الاصحاح الثاني ، العدد ٢ - ٤ .

(٢) كنز الاسرار ، لابن العبري ، الفصل الاول ، في تفسير سفر دانيال .

(٣) مجلة لسان المشرق الموصلية - السنة الثالثة ، العدد السابع - ص ٢٥٣ .

(٤) تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين ، للدكتور فليب حتي ج ٢ ص ١٧٣ .

وقد حملت القوافل الآرامية التجارية ، قوائم حسابات التجارة
وسنداتها مكتوبة بالحروف الآرامية ، واللغة الآرامية ، الامر الذي ساعد
هذه اللغة على الانتشار في جميع أقطار آسيا الغربية ، حتى جاوزت
الفرات الى بلاد فارس وأواسط آسيا وبلغت أخيراً الهند ، وصارت حروفها
بعد زمان حروف هجاء لكل الامم الشرقية (١) .

ومع ان الآراميين وهم عرق سامي ، كانوا الاكثرية التي امتلأت
بهم سوريا فان غيرهم من الاقوام امتزج بهم في عهود الادوار اليونانية .
والرومانية ، والفارسية ، ولكن اللسان الآرامي الذي كان يعرفه (المسيح)
ويعرفه الشعب في حينه ، بقي اللسان السائد الذي يتكلم به السكان
فيما بينهم (٢) .

ومما يدل على تأثر السوريين قيام الدولة النبطية التي استنبطت الكتابة
الكتابة النبطية من السريانية ، ومن النبطية استخرجت الكتابة الكوفية (٣)
وبجمل القول ان الاثار الكتابية للغة الآرامية هي منتشرة من اقاصي الصين
شرقاً الى ضفاف الدردنيل غرباً ، ومن شواطئ البحر الاسود شمالاً الى
أطراف الهند وجنادل النيل جنوباً ، وهو شأو لم تبلغه لغة اخرى من
اللغات القديمة .. وربما لم يكن بين اللغات الحديثة ما يضاهاها به سوى
اللغة الانكليزية ... ولا نبالغ اذا قلنا ان الآرامية تسلطت على الفكر
السامي مدة تزيد على الألف سنة ، ابتدأوها من قبل المسيح بخمسة

(١) العصور القديمة - برامند - ف ٢١١ ص ١٠٩ .

(٢) شريعة حمورابي - للدكتور عبد الرحمن الكيالي - ص ٣٠ .

(٣) شريعة حمورابي - ص ٣١ .

قرون .. وأن العقل السامي وجد في الآرامية أثناء تلك المدة أفضل واسطة
لتعبير عن شواعره وفواعله (١) .

نستنتج مما مضى أن اللغة السريانية ، غزت بلاد آشور في عصرها
الذهبي ، وكنت فيها جميع المعاملات التجارية ، وقد وجد في أطلال نينوى
كثير من قطع الآجر التي علق عليها الحواشي بالآرامية ، أما في الشؤون
الحكومية ، فبالأكثر كان الكاتب آرامياً ، وكان يدون المحاضر بقلم الحبر على
ملف البردي باللغة الآرامية (٢) والحديث بالذكر أن الاشوريين وضعوا كتاباً
حوالي ١٤٠ ق.م ، وربما نقل بعض أحكامه عن شريعة حمورابي ، على
الرغم من وجود الفارق ، هكذا وحوالي ٧٠٠ ق.م غدت الكتابة الاشورية
بالآرامية واستخدمت في أبجديتها (٣) .

كما انتشرت في البلاد الفارسية ، وأصبحت لغة العلم والتجارة في
الدولة الفارسية ، مما اضطر الموظفين الى استعمال الآرامية في جميع أعمالهم ،
فكانوا يرسلون بها أوامر الحكومة حتى مصر وآسيا الغربية (٤) ومع
حرص الدولة الفارسية على لغتها القومية ، استعملت اللغة الآرامية لشيوعها
وعظمت أهميتها ، لذلك استعملت في كتابات لغتها الفارسية الحروف الآرامية (٥)
ويوضح السيد ايشو جوارو صاحب كتاب « الاشوريون في التاريخ » أن

-
- (١) المجلة البطريركية بدمشق - السنة الثانية - العدد ١٣ - ص ١٥٢ .
 - (٢) العصور القديمة ، ص ١٠٩ ف ٢١٢ .
 - (٣) الاشوريون في التاريخ - ص ٢٥
 - (٤) العصور القديمة ، ص ١٤٠
 - (٥) العصور القديمة ، ص ١٤٠ ف ٢٧٣

اللغة الآرامية غدت في العصر الفارسي اللغة الرسمية للاقليم الشرقي للفرات،
ولا تزال البهلوية تحتفظ ببعض تعابيرها (١).

وعلى ضفاف النيل وبجانب الاهرام ترك اللغة السريانية آثاراً مهمة
منها اكتشاف رقيم نفيس باللغة الآرامية من القرن الخامس قبل الميلاد مع
أوراق أخرى باللغة الآرامية ايضاً ، وجدت مطروحة بين انقاض مدينة
(الاليفانتين) في مصر العليا (٢) كما نرى آثاراً أدبية من اللغة الآرامية
في ربوع النيل ، وهي الصفائح المكتشفة في تل العمارنة المتضمنة مراسلات
طويلة تبادلها أمراء فلسطين وملك مصر امنيوفيس الرابع في القرن الخامس
عشر قبل التاريخ المسيحي (٣) الأمر الدال على عظم انتشار اللغة
الآرامية حتى في مصر .

فانتشار اللغة لآرامية قديم العهد جداً يرتقي الى حوالي القرن
الثامن عشر قبل الميلاد ، فان قوم ابراهيم الخليل لم يكونوا إلا آراميين
ساكنين مدينة اور ، ولغتهم هم وجميع تلك الاقوام الضاربة في جميع
بقاع هذا الشرق الواسع (٤).

ويؤكد الدكتور علي عبدالواحد وافي سعة انتشار اللغة السريانية في
جميع هذه المناطق قائلاً : « منذ أواخر العصر السادس حتى أوائل الرابع
ق.م أو أواخره أخذت الآرامية تقتحم على الاكديّة معاقبها وتنتزعها ، فلم
ينتصف القرن الرابع حتى كانت الآرامية قد طغت على جميع اللسان في

(١) الاشوريون في التاريخ ص ٤٨

(٢) العصور القديمة . صورة الرقيم الآرامي ص ١٦٣ شكل ٩٥

(٣) اللغات الآرامية وآدابها - شابو - ص ٨

(٤) طبقات الامم ص ٦

هذه المناطق... وتدلنا بعض الآثار على أنها ظلت لغة كتابة وأدب ودين حتى قبل الميلاد المسيحي (١)، ثم يضيف قائلاً: « وقضت الآرامية على العبرية في أواخر القرن الرابع ق.م. وعلى الفينيقية في القرن الأول ق.م. ، وبلغت عنفوان مجدها في المرحلة المحصورة بين سنتي ٢٥٠ ق.م. و ٦٥٠ بدم » (٢).

أما الاستاذ محمد عطية الابراشي فيقول: « في الوقت الذي كان للغة الآرامية الغلبة والانتشار، أثرت تلك اللغة الآرامية في اللغة العربية تأثيراً عظيماً، وكما أمعنا في الفحص والاستقصاء، اتضح لنا أن كثيراً من الكلمات العربية التي كانت تستعمل للتعبير عن الأفكار والمواد التي تدل على درجة معينة من المدنية استعيرت من اللغة الآرامية، ومن هذا نستنتج أن العرب شعروا بالمدنية التي كانت لدى جيرانهم الآراميين في النواحي، وأنهم بدت تأثروا بها » (٣).

وقال أيضاً: « واللغة العربية الفصحى التي نحن بصدد الكلام فيها، نشأت من الآرامية في الشمال، والسبئية في الجنوب، إلا أن آرامية الشمال نابت على السبئية في القرون القريبة من الإسلام » (٤).

هكذا زاحت اللغة السريانية جميع اللغات إبان انتشارهما الهائل.

(١) فقه اللغة - للدكتور علي وافي - طبعة ثانية سنة ١٩٤٤ ص ١٢٠

(٢) فقه اللغة ص ٤٤

(٣) لغة العرب وكيف نهض بها، للابراشي، طبع مصر ١٩٤٧ ص ١١٤

و ١١٥ والآداب السامية له طبع ١٩٤٦ ص ١٠٨.

(٤) لغة العرب، ص ١٢٢.

كما اقتضت اللغة الكنعانية في سوريا ، ودليلنا على ذلك ، أسماء المدن والقرى والانهار والياض في سورية ولبنان ، وكلها آرامية سريانية ، إلا ما ندر ، ولا حاجة ليرادها لانها معروفة (١) ولم تحب شمس الآرامية حتى بعد استيلاء خلفاء الاسكندر على سورية ، ومع ان اليونانية أصبحت لغة الدولة في هذه الحقبة ، إلا ان الآرامية احتفظت بمكانتها كلغة وطنية في مدن سورية قاطبة بل زادت ازدهاراً وانتشاراً ، لأن السوريين الآراميين لم يألوا جهداً في تعزيزها واثباتها (٢) وظلت محكية في سورية أزماناً مديدة جداً حتى القرن الثالث عشر الميلادي (٣) حيث هزتها اللغة العربية ، فاعتصمت اللغة السريانية في الجبال والارياف والاديار والكنائس ، وأمست لغة الكنيسة السريانية الطقسية في جميع فروعها الارثوذكسية والكاثوليكية والمارونية والكلدانية والنسطورية حتى يومنا هذا ، مع احتفاظها ببعض لهجاتها المحكية في قرى معلولا وجبعدين وبخعة في سورية ، ومنطقة مديات وقرها بطور عبيد في تركيا وقرى محافظة نينوى في العراق وسكان أورمية في ايران .

الابجدية السريانية وتأثيرها في اللغات :

في السريانية اثنان وعشرون حرفاً ، ستة حروف منها كما في العبرية وهي (א . ב . ג . ד . ה . ו . ז . ח . ט . י . כ . ל . מ . נ . ס . ע . פ . צ . ק . ר . ש . ת) له لفظان أحدهما يقال له

- (١) مجلة المشرق ، الموصل ، السنة الاولى ص ٥١٤ . وتحقيقات لغوية ص ١٩ .
- (٢) التاريخ العام ص ٣٠٦ واللمعة الشبية ج ١ ص ١٧ .
- (٣) المدخل ، لابن العبري ، الحركات السريانية وتحقيقات لغوية في حقل اللغات السامية ص ١٩ .

المقتنى (كُوهُ هُما) أي القاسي والجاف وهو اللفظ الاصلي وبه تأنظ
أسماء هذه الأحرف الستة ، واللفظ الثاني لهذه الاحرف هو المركب
(وَهْطُ) أي الرقيق واللين ، وتجمع في لفظتي بجد ، كفت
(حَب دَد) في التركيب يلفظ حرف الياء (V) الاجنبية والجيم
(المصرية) غيناً ، والدال ذالاً ، والفاء مقشاهها (P) الاجنبية ومركبها
الفاء العربية ، وائتاء ثاء (١) وذلك عندما يسبق هذه الحروف حرفاً من
الحروف البدولية وهو (د ، و ، ه ، و) فتقرأ الحروف الستة مركبة
أي باللفظ الفرعي (٢) .

والسريانية لغة طلية ، ملسة ، غنية بثروتها الادبية كافية للتعبير عن
جميع الاغراض والمقاصد وتصوير كل ما يعن للنفس من خوالج وخواطر
كما أنها تفي بجميع الاغراض الادبية والعلمية ، وتحيط بصنوف العلوم
والمعارف القديمة الفلسفية منها والطبية والفلكية والرياضية وما اليها ، فهي
إذن لغة كاملة وغير قاصرة (٣) .

فالابجدية الآرامية السريانية هي الابجدية السامية تلك التي اقتبسها
اليونان ونشأت منها أنواع الخطوط الادبية ، ولا يزال منشؤها من الغوامض (٤) .
ومن البديهي أن يولد احتكاك أهل اللغة الآرامية بشعوب مجاورة

(١) اللمعة الشبيهة ص ٢١ .

(٢) المصدر نفسه ص ٥٣٠ .

(٣) المجلة البطاريركية بدمشق ، السنة السابعة ، العدد ٦٨ ص ٤١٢ .

(٤) اللغات الآرامية وآدابها ، اشابو ، ص ٥١ .

أو بعيدة تأثيرات قوية مباشرة أو غير مباشرة ، استطاعت بواسطتها ، الكتابة الآرامية أن تتخطى حدودها الطبيعية الى أبعد الأماكن في العالم المتحضر عصرئذ ، وقد حصل العبرانيون على أبجديتهم من الآراميين بين القرنين السادس والرابع ق.م ، أما الحروف الاربعة التي تطبع بها اليوم كتب التوراة العبرانية فقد نشأت من الكتابة الآرامية .

وأخذ عرب الشمال أبجديتهم من الآرامية التي استعملها الأنباط ، وكذلك حصل الارمن والفرس والهنود على أبجديتهم من مصادر آرامية ، أما الحروف الهلوية والسنسكريتية فهي أيضاً من أصل آرامي . وقد حمل الكهنة البوذيين هذه الابجدية السنسكريتية الى قلب الصين وكوريا كما أكد العالم دافيد ديرنجر (David Deringer) في كتابه (الابجدية The Alphabet) حيث أثبتها السيد ابروهوم فورو في كتابه (جوتي My Tour)^(١).

ويقول بعض العلماء بأن الآراميين (الفينيقيين ، سكان الساحل) الذين اشتهروا بتجارهم وأساطيلهم ، قد نقلوا الكتابة الآرامية الى اليونان الذين اتخذوا فيما بعد ، أحرف الابجدية الآرامية ، أساساً لحروفهم ، إذ أدخلوا عليها بعض التمديلات البسيطة ، وقلبوا الكتابة من اليسار الى اليمين ، بخلاف السريانية التي هي من اليمين الى اليسار ، واذا تصفحنا الاحرف اليونانية بدقة ، وقارناها بالحروف الآرامية ، نأكدنا من الشبه الكبير في تصوير الكتابة بين الابجدية الآرامية والابجدية اليونانية ، كما أن ألفاظ الحروف اليونانية ، ألفا ، بيتا ، كاما ، دالتا ، الخ . . . Alpha - Betta - Gamma - Delta ليست بعيدة عن الحروف الآرامية ،

(١) جوتي - ابروهوم فورو - ص ١٠٠ و ١٠٤ و ١٠٨ و ١١٠ و ١١٤

و ١١٥ و ١١٨ و ١٢٣ .

الف ، يت ، كومل ، نولد الخ . ومن المعروف أيضاً أن الأبجدية اليونانية قد أصبحت ، فيما بعد ، مصدراً للكتابة اللاتينية التي هي أساس حروف اللغات الأوروبية (١).

رد على ذلك أن اليونانيين لما تعلموا من السريانية الكتابة ، تعلموا منهم أيضاً أن يجعلوا الحروف الهجائية علامة للاعداد ، واقتدوا ذلك بالسريانيين إذ جمعوا الالف للواحد والبيت للثنين والكومل لثلاثة وهلم جراً الى الطيث للتسعة ، ثم اليوز للمشرة وهلم جراً على نسق السريانيين (٢).

وتجمع الأبجدية السريانية على النحو التالي (اجد ، هوز ، حطي ، كلن ، سعفص ، قرشت) إذ يهوت على من يلفظ الحروف كلها سرداً واحداً بعد واحد بالمرور من مخرج الى مخرج من دون إعياء أحد المخارج ، ومن دون توقف في اللفظ بالسهولة التي بها يلفظ الانسان الكلمات المفهومة التي تتخطى على مخارج النطق الواحد بعد الآخر .

وقد وضع العلامة ابن العبري الألف التي هي من الحلق ثم البيت التي هي من الشفتين ، ثم الكومل التي هي من سقف الحلق ، ثم المولد التي هي من الاسنان وهلم جراً (٣).

ولا يزال هذا التأثير ظاهراً في حروف اللغة العربية التي تجمع على بس الطريقة والترتيب السريانيين ، حيث تجمع الحروف العربية على النحو التالي : (اجد ، هوز ، حطي ، كلن ، سعفص ، قرشت ، ثخذ ، ضفغ) زيادة اللفظين الاخيرتين على الابجدية السريانية .

(١) جوتي ص ١٠٠

(٢) اللعة الشبية ص ١١٥

(٣) اللعة الشبية ص ١٢٥ و ١٢٦

الادب السرياني وفرواصه العامة :

كان للسريان الآراميين في أول أمرهم لغة مهذبة تزدان بأدب من ثمر ونظم ، يحق للكنيسة السريانية الآرامية ان تفخر بميزتها التي جعلتها أن تتبوأ مكانة عالية في تاريخ الحضارة العالمية ، ولما كان العلم حياة الأمم ، فللكنيسة السريانية الآرامية فضل على الآداب والحضارات ، لنشر العلم وتأسيس المدارس والمعاهد الكبرى والمكتبات والأديرة ، وكفاها فخراً تفوق الآراميين القدماء واستنباطهم صناعة الكتابة وتلقيهم اياها لسائر الشعوب .

ومها دققنا في التواريخ ، وطالعنا من أخبار الأمم والشعوب ، فلا نجد عصرأ كعصر اشهر فيه السريان باستنباطاتهم وتصانيفهم وآثارهم وتقولهم الطبية والفلسفية والتاريخية ، فقد أنجبت الكنيسة عدداً كبيراً من نوابغ الاعلام وتسنموا عرش العلم والادب ، وبرزوا في كل علم وفن ، فكان منهم الفلاسفة والاطباء واللاهوتيون وفحول الشعراء ، والمؤرخون والحكماء والبلغاء ، والكتبة المجددون والفنانون البارعون الذين ذاع صيتهم في الآفاق وطبقت شهرتهم الخافقين ، فكانوا نجوماً ساطعة في سماء المعرفة ، رفعوا للدين والعلم مناراً عالياً . ويعتبر الادب السرياني المعروف عندنا أدباً مسيحي النشأة ، كني المصدر ، لان ما وصل الينا منه هو نتاج عقول علماء وأدباء مسيحيين اكليريكيين (١) .

والفضل في انتشار الآداب السريانية يعود الى انتشار هذه اللغة التي ليست من أقدم لغات العالم فحسب بل أقربها الى الينبوع الحقيقي الذي تدفقت منه الحياة العقلية للامم الشرقية . فلذلك لم يكتف أهلها بنشر هذه العلوم والآداب التي هي ثمار العقول الكبيرة والأدمغة المتوقدة في أقطارهم

(١) اللؤلؤ المنشور - طبعة ثانية - ص ٢٥

بل أدخلوها كافة الأقطار التي وطئها أقدامهم ، أي في حدود بلاد الأرمن والروم شمالاً وتقوم بلاد العرب جنوباً وأقصى بلاد مصر والصحراء غرباً ، وفي البلاد التركانية والتركية بين سنة ٦٣٦ - ٧٨١ كما يشهد التاريخ ، وإذا عتبرت ثقافة اليونان حكيمية وثقافة العرب بيانية فإن ثقافة السريان دينية ، لذا فخواص الأدب السرياني هي كتابية وطقسية وجدلية ولاهوتية وتاريخية وتقليدية (١) ويمكننا تقسيم هذا الأدب إلى قسمين :

أولاً - الأدب السرياني الآرامي في العصر الوثني :

عني أصحاب هذه اللغة العريقة قبل المسيح بأجيال محيية بمختلف العلوم ووضعوا أسسها ، فهم الذين رصدوا الأفلاك ، وقسموا السنة إلى الأشهر والأيام والساعات واخترعوا أصول الطب والحساب والهندسة ، وابتكروا حروف الهجاء وعلموها بقية الأمم كما مر معنا .

وما وصل إلينا من تراثهم لدليل كافٍ على وفرة علومهم ، وغزارة معارفهم ، ورفعة أسسهم ، وكل ما استطعنا أن نستفيد من ذلك هو ما استقيناه من آثارهم المنقوشة على الحجارة والقرميد في خرائب المدن القديمة المندثرة ، ونصب آلهتهم التي لا يزال قسم منها في خرائب تلك المدن ، بعد أن نقل قسم صالح إلى المتاحف العالمية ، ولولا هذه الحجارة والقرميد والنصب ، إذن لفقد العالم معرفة كيفية بزوغ فجر المدينة العالمية .

والسبب المهم في خلو أيدينا من بدائع آداب تلك العصور ومصنفات علمائها هو أنه لما اعتنق السريان المسيحية أخذوا ينظرون نظرة احتقار وكره إلى كل ما تنبعث منه رائحة الوثنية ، وبسبب تعلقهم بالمسيحية أبادوا كل ما يخص جدودهم الأقدمين ، فحطموا التماثيل ، وكسروا النصب

التذكارية وعهقوا جميع الكتابات الخ ..

أما ما وصل إلينا من هذا العصر فيشهد على ان السريانية كانت لغة مهمة مهدية ولم يطرأ عليها أي تعديل منذ استقرارها ذلك أن ما ورد في التوراة ، وما بقي من شعر الفيلسوف الآرامي « وافي » يطابق كل المطابقة لحالتها اليوم ، ولا تزال على غضارتها ، وإنما نسيت منها ألقاظ بعثق الزمن ، وأساطير يسيرة منقوشة على بعض أضرحة اموك الاباجرة في ولاية الرها ، أضف الى هذا رسالة لطيفة لفيلسوف اسمه مارا بن سرافيون كتبها لتثقيف في أواسط القرن الثاني للميلاد . ولكن لم يصل إلينا من ذلك التراث الفكري سوى كتاب أحيقار وزير سنحاريب ملك آشور (٦٨٩ ق.م) وهو كتاب ينطوي على ارشادات ونصائح قيمة وحكم ، ويظن وضعه نحو ذلك الزمان أو حوالي القرن الخامس قبل الميلاد .

يمثل أحيقار الرجل الحكيم الذي يحسن المشورة ويصوغ الحكمة في قول موجز بليغ ، وأحيقار واضع الامثال ، وكثير من أمثاله لا يزال حياً شائعاً على ألسنة الناس حتى يومنا هذا ، ويتردد ذكر أحيقار في كثير من الآداب العلية وفي كثير من الكتب المقدسة . وكتب الابوكريفا ، فقد ورد ذكر اسمه في سفر طوبيا ، ولأقواله وحكمه شبه كبير بالآداب الحكمي في سفر الامثال وسفر الجامعة وينوع بن سيراخ ، واداء ذكرت خرافات ايسوب ذكر معها أحيقار ، وقد ورد اسمه في الآداب الاغريقي الكلاسيكي : ديمقريطس وثيوفراست وسترابو ، وفي العهد الجديد أمثال وحكم تشبه أمثال أحيقار الحكيم ، فلا غرابة اذا استأثرت قصة أحيقار بكثير من الاهتمام والبحث التاريخي . واذا ألقينا نظرة سريعة على كل

ما كتب عن أحيقار من كتب ومقالات وتعليقات لوجدنا مكتبة ضخمة
بمختلف اللغات الاوربية (١).

ثانياً - الادب السرياني في العصر المسيحي :

أما في العصر المسيحي ، فقد خلف الادب السرياني آثاراً قيمة في
سائر العلوم ، ويمتاز بكونه أدباً مسيحياً تأسس وارتقى متأزماً بالمسيحية مديناً
لها بالصيغة الدينية . لان المصنفات التي فيه يكاد مؤلفوها يكونون
بلا استثناء من رؤساء الدين ومن علماء اللاهوت الذين تخرجوا من
مدارس الأديرة .

وقد أخذت العلوم والآداب السريانية في الازدهار منذ القرن الرابع
حيث انشأ السريان المدارس الشهيرة والمعاهد الفخمة ، والمكتبات الزاهرة ،
وظل يسطع نورهم حتى القرن الثالث عشر وسمي عصرهم ذلك بـ (العصر
الذهبي) .

قال البحائة المدقق أحمد أمين وغيره من المؤرخين الثقات في كتابه
« صحنى الاسلام » « كان للسريان في ما بين النهرين نحو خمسين مدرسة
تعلم فيها العلوم السريانية واليونانية » وكانت هذه المدارس تتبعها مكتبات ،
وقال أيضاً : « ان السريان كانوا نقلة الثقافة اليونانية الى الامبراطورية
الفارسية ثم الى الخلافة العباسية ، وقد اتسع نطاق الثقافة عندهم حتى أناف
عدد مؤلفيهم في العصر الذهبي على أربعمائة كاتب أو مؤلف » (٢) .

(١) احيقار - حكيم من الشرق الادنى القديم - للدكتور انيس فريخة -
القدمة ص ٨ و ٩ .

(٢) مقالنا (تراثنا الفكري في الادب السرياني) في المجلة البطريركية بدمشق -
السنة الاولى ١٩٦٢ - العدد الثالث - ص ١٢٦ .

أما المؤرخ الكبير جرجي زيدان فقال عن الآداب السريانية قبل
الإسلام ما يلي : « والسريان أهل ذكاء ونشاط فكانوا كلما اطمانت
خواتمهم من مظالم الحكام وتشويش الفاتحين انصرفوا الى الاشتغال في
العلم وأنشأوا المدارس للاهوت والفلسفة وتعلموا علوم اليونان ونقلوها الى
لسانهم وشرحوا بعضها وخلصوا بعضها » . ثم يتكلم عن مدارسهم الشهيرة
فيقول : « وأشهرها مدرسة الرها وفيها ابتدأ السريان يشتغلون بفلسفة
أريسطو في القرن الخامس للميلاد ، وبعد أن تعلموها أخذوا في نقلها الى
لسانهم ، فنقلوا المنطق في اواسط القرن المذكور ، ثم أتم دراسة المنطق
سرجيس الراسعيني الطبيب المشهور ، وفي المتحف البريطاني بلندرا نسخ
خطية من ترجمة الأيساغوجي الى السريانية وكذلك مقولات أريسطو
لفورفوروس وكتاب النفس وغيرها » (١) .

وقد اشتهرت مدرسة قنسرين على الفرات منذ اواسط القرن السادس
للميلاد وعلا شأنها في اوائل القرن السابع بتعليم فلسفة اليونان باللغة
اليونانية ، فتخرج فيها من أكبر علماء السريان ومن جملتهم الفيلسوف الكبير
مار سويرا سابوخت النصيبيني أسقف قنسرين (٦٦٧ +) الذي تعمق في
درس الفلسفة والرياضيات واللاهوت وعلم فيها . وتلاميذه البطريك مار
أثناسيوس الثاني والعلامة الكبير مار يعقوب الرهاوي الذائع الصيت في كل
علم وفن ، ومار جرجس أسقف العرب وغيرهم من جلة العلماء كالبطريك
ديونيسيوس التامحري وأخيه ثاودوسيوس مطران الرها .

أما الطب فقد كان لهم فيه حظ وافر ، واشتهر فيهم من أهل
هذه الصناعة كثيرون منهم سرجيس الراسعيني في النصف الاول من القرن

(١) تاريخ آداب اللغة العربية - جرجي زيدان - ج ١ و ٢ ص ٣٣٥

السائس الذي ترجم مؤلفات جالينوس ، فهيك عن مؤلفات آل نخيشوع
وآل حنين وغيرهما ، أما ابن العبري فقد من مشاهير الأطباء ، وقد وضع
مبحثاً في العقاقير وشرحاً لكتاب « المسائل الطبية » .

يقول المستشرق شلبو : « أنه كان للسريان ميل كبير للأدب الحكيم
وقد خلفوا لنا مجموعات من الحكم الحقيقية أو المفترضة كحكم فيثاغوروس ،
ووصايا افلاطون ، ونصائح تيانو ، وحكم مناندرس ، وكذلك مباحث كثيرة
لأفلاطون وسقراط ولا سيما بلوتراك ، (١) .

ولم تهمل العلوم الطبية والرياضية كل الإهمال . فهناك ترجمات عن
اليونانية لعلم وظائف الاعضاء (فسيولوجيا) وعلم الفلاحة ، وقد كتب
سرجيس الراسعيني عن الابراج وتأثير القمر وحركة الشمس ، وكتب مار
سويرا سابوخت عن الاسطرلاب ، وعلى يده وصلت الارقم الهندية الى
العرب ، أما ابن العبري فقد وضع مبحثاً في الحساب وآخر في الفلك في
كتابه « الصعود العقلي » وما بقي مما كتبه علماء السريان في علم الكيمياء ،
جمعه المستشرق الفرنسي روبنس دوفال في المجلد الثاني من كتاب « تاريخ
الكيمياء في القرون الوسطى » لبرتلو . وانك لتجد عناصر علمي رسم
العالم « كوزموغرافيا » والجغرافيا في شروح السريين لسنة أيام الخليفة
كشروح يعقوب الرهاوي وموسى بن كيفا ، وفي كتابه « الكنوز » لسويريوس
يعقوب البرطلي مطران دير مار متي وانرييجان .

أما ترجمات الكتاب المقدس العديدة التي أنجزها علماء السريان ومنها
البيسطة والفلكسينية والحرقلية والسبعينية ، فضلاً عن دياطسرون الفيلسوف
ططيانس والتفاسير والتروح القيمة التي علقوها على الكتاب العزيز ، فحدث

(١) اللغات الآرامية وآدابها ص ٤٦

عنها ولا حرج . ومن أشهر المفسرين مار افرام (٣٧٣ +) ومار يعقوب السروجي (٥٢١ +) ومار فيلكسينوس المنبجي (٥٢٣ +) ومار دانيال الصلحي (٥٤٢ +) ومار يعقوب الرهاوي (٧٠٨ +) وايوانيس الداري (٨٦٠) ومار موسى بن كيفا (٩٠٣ +) ومار ديونيسيوس يعقوب بن صايبي (١١٧١ +) ومار غرينوريوس ابن العبري (١٢٨٦ +) وقد كتب هؤلاء العلماء وغيرهم في اللاهوت مجلدات ضخمة .

أما التاريخ فهو أكبر فروع الادب السرياني وأعمها فائدة ، وهناك تواريخ عامة تبتدىء من أول الخليقة ، وأشهر المؤرخين لدى السريين هم مار يوحنا الأفسسي (٥٨٧ +) ومار يعقوب الرهاوي ، ومار ديونيسيوس التامحري بطريرك انطاكية (٨٤٥ +) والراهب القرتميني (٨١٩) والراهب الزوقيني (٧٧٥) ومار ميخائيل الكبير (١١٩٩ +) وابن العبري . ومن المعاصرين الذين جودوا في التاريخ الكنسي الطيب الذكر البطريرك مار اغناطيوس افرام الاول (١٩٥٧ +) ومار اغناطيوس يعقوب الثالث البطريرك الانطاكي الحالي .

أما شعراء السريان فأشهرهم مار افرام ومار بالاي أسقف بلش ومار يعقوب السروجي ، ومار اسحق الانطاكي ، وانطون التكريتي وابن العبري ، وقد طرقتوا أبواباً عدة من الشعر : التزهيد في الدنيا ، والدعوة الى التوبة ، والوصف والمديح والثناء والمهجاء والحكم واقصائد الفلسفية والاخوانيات والفخر والحماسة والنسب .

ومن كتبوا في تاريخ الادب السرياني من شرقيين ومستشرقين ، جرجي زيدان ومحمد عطية الابراشي ، ومراد كامل والبكري ، والسمعاني والاب يوحنا شابو الفرنسي ، وانطون بومشترك الالماني ، ووليم رايت الانكليزي ، والبطريرك افرام رحماني ، والمطران يوحنا دولباني ، والخوري

اسحق أرملة والقس ابراهيم كوناط الملباري الهندي وغيرهم ، بيد ان الذي بز الجميع هو البطريك افرام الاول برصوم في كتابه « اللؤلؤ المنثور » الذي هو أدق وأضبط مؤلف في تاريخ العلوم والآداب السريانية .

أما المستشرقون فقد كتبوا في الادب السرياني بعد ان انصرفوا الى درس السريانية ، فشرخوا ما راق لهم من المصنفات ونقلوها الى لغاتهم ، ولا تزال مكبات الشرق والغرب تتضمن بألوف من مخطوطات تراثنا السرياني.

أما في عصرنا هذا فهناك جمهرة من رجال الدين والعلمانيين السريانيين يعنون بآداب اللغة السريانية بعد أن أتقنوها كتابة وتكاملاً وترجمة ، فضلاً عن الذين يتكلمونها على لهجات متعددة باعتبارها لغتهم الأم .

وبالتالي فإن البحث في امتداد هذا التراث ووصوله الينا منذ أجيال سحيقة في القدم يتطلب دراسات وافرة طويلة ، ومجلدات كبيرة اذا استهدفت كل ناحية من نواحيه على انفراد (١).

لهجات اللغة السريانية :

للغة السريانية منذ القديم لهجات كثيرة مختلفة مثل سائر اللغات ، وقد نشأت هذه اللهجات المختلفة من اختلاط الآراميين بالأمم المجاورة ، ولم تنشأ هذه اللهجات إلا رويداً كما هي الحالة في كل لغة عند تفرق المتكلمين بها ، وقد قال العلامة ابن العبري في هذا الصدد :

(١) مقالنا « تراثنا الفكري في الادب السرياني » في المجلة البطريكية بدمشق - السنة الاولى ١٩٦٢ - العددان الثاني والثالث ص ٧٤ - ٧٦ و ١٢٦ - ١٢٩ .

« يجب أن نعلم أن اللغة السريانية ، انتشرت في بلاد قاصية أكثر من جميع اللغات وذلك مما سبب تشعبها ، حتى أن الذين يتكلمونها ، كانوا لا يفهمون على بعضهم إلا بواسطة ترجمان ، كأنهم يسمعون من بعضهم لغة غريبة ، فان سكان سورية كانوا يتكلمون لهجة غريبة عن لهجة فلسطين ، وكذلك المشاركة الذين ابتعدوا عن الاصل أكثر من هؤلاء واتبعوا اللهجة الكلدانية وانتسبوا اليها (١) .

ولما كانت اللغة الآرامية السريانية ، لغة أمم عظيمة منذ القديم ، لم يكن من الممكن حفظ هذه اللغة من الشعب الى لهجات شتى بحسب قابلية كل شعب من الشعوب المختلفة التكلم بها ، لذلك نرى فروقاً عظيمة بين لهجاتها حتى لا يستطيع التكلم بلهجة نينوى مثلا أن يفهم التكلم بلهجة الشام ، ولا هذان يستطيعان أن يفهما التكلم بلسان فلسطين ، الامر الذي أثبتته علماء هذه اللغة (٢) .

وقد انقسمت اللغة السريانية ، منذ القديم الى لهجات كثيرة ، حتى ان ابن بهلول في قاموسه يحصي السريانية ست عشرة لهجة (٣) غير أننا لم نعرف الآن إلا بعض هذه اللهجات .

قسم بعض الباحثين في اللغة الآرامية وآدابها ، هذه اللغة الى لهجتين

(١) المدخل - لابن العبري - في الكلام عن اختلاف الحركات السريانية - الشرح -

(٢) المدخل - لابن العبري - التعليق على الكلام عن الحركات السريانية

(٣) قاموس ابن بهلول طبعة R. Duvad, p xxiv

عظيمنتين ، الأولى وتسمى الشرقية ، لأنها كانت شائعة عند الشرقيين في بلاد بابل ونيينوى وما جاورها ، والثانية ، وتسمى الغربية ، لأنها كانت شائعة عند الغربيين من الآراميين ، وهم سكان الاقطار المروضة اليوم بسورية ، وكان يفصل القسمين عن بعضها نهر الفرات (١) .

أولاً - اللهجات الشرقية وفروعها :

ان أم اللهجات السريانية الشرقية هي اللغة السريانية الفصحى الشائعة يوماً في بلاد بابل وما جاورها من الامصار ، وفيها نزل جانب من سفر النبي دانيال وغيره من أسفار العهد القديم ، وهي عينها تعلمها اليهود في الجلاء أيام نبوخذنصر قبل الميلاد بسبعة قرون واستعملوها كذلك بعد رجوعهم من السبي (٢) .

مما يدل على أن اللهجة الشرقية كانت شائعة في ربوع بابل ونيينوى وجميع أقطار ما بين النهرين ، وقد سماها العهد القديم آرامية صرفة ، وسماها « ربانيو » اليهود سريانية ويدعوها العهد الجديد « عبرانية » (٣) .

ويخلق ابن النديم على هذه اللهجة اسم « النبطية » قال تبادوروس المفسر في تفسيره للسفر الاول عن التورات : ان الله تبارك وتعالى ، خاطب آدم باللسان النبطي ، وهو أفصح من اللسان السرياني ، وبه كان يتكلم أهل بابل ، (٤) وفي هذه اللهجة كتبت الترجمات اليهودية الكثيرة ، وهي تتضمن ترجمة أسفار العهد القديم من العبرانية الى اللغة البابلية السريانية ، غير

(١) اللغات الآرامية وآدابها - لشابو - ص ١١

(٢) اللعة الشبية ص ٥١

(٣) اللعة الشبية ص ٥١

(٤) الفهرست ص ١٨

ان أعظم أثر تركته اللهجة البابلية ، هو تلمود بابل (١) .

أما أهم اللهجات المتفرعة عن السريانية الشرقية فهي :

آ - اللهجة المانوية : وهي لهجة بابل مع بعض التغييرات التي طرأت عليها ، وماني مؤسس البدعة المانوية الشهيرة في التاريخ وضع بها تأليفه ، وقد انعدمت آثار هذه اللهجة الادبية ، كما كتب المانويون باللغة الفارسية. والاحرف المقتبسة من السريانية ، وقد عثر حديثاً في أطراف تركستان الشرقية على شيء مهم من آثار هذا الادب الاخير الفارسي اللغة والسرياني الحرف (٢) .

ب - اللهجة الماندية : أو هي لهجة الصابئة (٣) الساكنين اليوم في ربوع العراق وهم قليلو العدد ، وان لغتهم محفوظة في كتبهم الدينية فقط ، غير ان اهلها قد تركوها وهم يتكلمون الآن العربية ، والادب الماندوي يقوم بمخطوطات وكتابات دينية صرفة ، وأهمها : سدرا رابا (السفر الكبير) وسفرا يحيى (سفر يوحنا) ودراشا دمالكي (البحات الملوك) وسفر ملوشي (سفر البروج) ولهذا اللهجة مكانة مهمة بالنسبة الى تاريخ الاديان الشرقية فقط ، وقد خصص المستشرق فولدكه لهذه اللهجة أوسع اجتهاته الصرفية القيمة (٤) .

ج - اللهجة النبطية : وربما تكون هي البابلية القديمة غير انها اتخذت اتجاهاً جديداً في العصور المتأخرة ، وأصبحت لهجة جديدة لها

-
- (١) اللغات الآرامية وآدابها - شابو - ص ٣١ .
(٢) مجلة المشرق - الموصل - السنة الاولى ، العدد ١٥ ص ٦٩٥ .
(٣) راجع عددين الصابئة ولغتهم السريانية (اليعقوبي الجزء ١ ص ١٢٨) .
(٤) Madaisch grammatik (halle 1875)

خواصها وميزاتها ، وكانت احط من السريانية الاصلية حسبما يخبرنا ابن العري بعد ان يحدد لهجات اللغة السريانية يقول : « واسمها الكلدانية النبطية » (١).

والانباط كانوا سريانا ولغتهم كانت على ما رواد المؤرخون الشرقيون قال المسعودي : « ونزل ماش بن ارم بن سام ارض بابل على شاطئ الفرات فولد غرود بل ماش ، وهو الذي بنى الصرح ببابل وجسر بابل على الفرات .. وهو ملك النبط » وقال أيضاً : « وكان من أصل أهل نينوى ممن سمينا نبطاً وسريانين ، والجنس واحد ، واللغة واحدة » (٢) وقال الطبري : « فلما هلكت ثمود قيل لسائر بني ارم ، ارمان منهم النبط وهم ببابل .. وكلامهم السريانية » (٣) ، وقال اليعقوبي : « ان ماش بن ارم بن سام بن نوح صار الى ارض بابل فولد غرود الجبار ونيط وهو ابو النبط .. وكان لسانهم جميعاً السرياني وهو لسان آدم » (٤) وقد اضمحلت مملكة النبط باستيلاء الرومان عليها سنة ١٠٦ م وظهرت مخطوطات كثيرة نبطية ومصكوكات زادت حلقات كثيرة على تاريخهم وتاريخ لغتهم.

د - اللهجة اليهودية : كان في بلاد فلسطين أيام المسيح لهجتان مشهورتان مختلفتان الواحدة عن الاخرى ، اللهجة اليهودية ، ويتكلمها سائر اليهود واللهجة الجليلية وهي لهجة أهل الجليل بدليل قول الانجيل ، فان بطرس عندما أنكر أنه من تلاميذ المسيح أجابته الجارية « إنك جليلي

(١) مختصر الدول ص ١٨

(٢) مروج الذهب - المسعودي - ج ١ ص ١٠٥ و ج ٢ ص ٩٤

(٣) الطبري ج ١ ص ١٤٣ .

(٤) اليعقوبي ج ١ ص ١٣ .

ولهجتك تدل عليك» والوثائق الخاصة باللهجة اليهودية كثيرة أهمها :

- ١ - « مجلث تعنيث » أو تقويم الصوم .
 - ٢ - ترجموم او نكلوس ، ولغته قريبة من آرامية الكتاب المقدس .
 - ٣ - ترجموم يونانان ، وهو شروح أسفار الانبياء .
 - ٤ - تهود - محوي بعض الاحكام والالفاظ .
 - ٥ - تاريخ المكابيين - ومحوي أخبار اضطهادات انطاوخيسوس انتيفانيوس لليهود وانتصار المكابيين .
- وظهرت وثائق مبهمة باللهجة الجليلية ، عرفها المستشرقون فقد عدوها في كتبهم الصرفية للغة الآرامية وقواميسها عندهم ، وأشهر هذه الوثائق من :

- ١ - بعض أقسام آرامية من تهود اورشليم .
 - ٢ - قطع آرامية كثيرة .
- وهناك لهجة متوسطة بين هاتين اللهجتين ، يتكلم بها يهود بابل وأشهر وثائقها الباقية هي :

- ١ - ثلاثة ترجمومات خاصة باورشليم ، على التوراة وهي ناقصة .
- ٢ - ترجموم اورشليم ، على الانبياء ومؤلفي سير القديسين .
- ٣ - سفر طوبيا الآرامي ، ويرتقي تاريخه على الأرجح الى القرن السابع .
- ٤ - ترجمة آرامية لسفر الجامعة .
- ٥ - اضافات آرامية الى سفري دانيال وامستير .
- ٦ - عدد من المواعظ الآرامية (هجادا) .

وامتعملت في فلسطين لهجة أخرى ، إبان العهد المسيحي ، وهي قريبة من اللهجة اليهودية ، وقد ظهرت مخطوطات كثيرة لهذه اللهجة يرتقي

تاريخها الى ما بين القرنين الثامن والحادي عشر . ونشرت كل الآثار الكتابية لهذه اللهجة وهي :

١ - قراءات كثيرة من نصوص الكتاب المقدس لازمة في الطقوس الدينية وقدم من الرسائل وقطع من العهد القديم .

٢ - بقايا مخطوطات عشر عليها في مصر ورقوق وجدت في دمشق بالجامع الاموي سنة ١٩٠٠ وهي خلاصة من العهدين والطقوس الدينية والامسفار الابوكريفنا ، واخبار القديسين وأعمال الشهداء ، ومواعظ مترجمة عن اليونانية (١) .

هـ - اللهجة السامرية : وهي لهجة سكان السامرة ، وهم من بقايا

السامريين القدماء الذين انفصلوا عن اليهود في عيد يورعام بن نباط ، وجرهم شلمنصر ملك آشور وجلالهم الى بلادهم سنة ٧٢١ ق.م. وأرسل ملك آشور الى بلادهم جماعات بابل وآشور (٢) فسكنوها ونشروا فيها اللغة السريانية ولكنهم مزجوا فيها كلمات عبرانية ، وهذا المزيج هو اللغة السامرية ، وأهم الآثار في هذه اللهجة هي أولا : الترجوم السامري الذي كتب بلهجة آرامية سامية ، ووضع هذا الترجوم على الأرجح في القرن الرابع المسيحي ، وترجم السامريون أيضاً التوراة الى لغتهم وهم لا يقبلون سواها من الكتب المقدسة وظهرت في الادب السامري قطع طقسية معاصرة بعضها للترجوم ، وهي أقرب الى اللهجة الجليلية التي اذا بدأت الكلمة فيها

(١) مجلة المشرق - الموصل - السنة الاولى - العددان ١٦ و ١٧ ص ٧٥٠-٧٥٥

أخذاً عن اللغات الآرامية وآدابها لشابو ص ١٧ و ١٨ و ١٩ .

(٢) مختصر الدول - ص ٦٤ .

بمحرّف ساكن زيدت في اللفظ ألف المفتوحة ، وليس لهم حركات لا خطية ولا نقط (١).

ثانياً : اللهجة الغربية :

وهي اللهجة الرهاوية كما يسميها العلامة ابن العبري ، وهي أفصح اللغات السريانية ، فقد كانت منتشرة في سورية كلها اعتباراً من الفرات ومدينة الرها ، ممتدة الى البحر الابيض المتوسط غرباً حتى ربوع لبنان كلها ، والفرق بين اللهجتين الشرقية والغربية فهو بالحركات ، غير ان هذه الحركات لها أهمية كبرى بالنسبة الى الالفاظ والمعاني ، وكانت اللهجة الغربية لغة الآداب دهرأ طويلا ، وفيها تركت مؤلفات نفيسة منقطعة النظير . كما ظهرت آثار مهمة في هذه اللهجة ، وأقدمها ، هي المخطوطات الحجرية ، ومنها يستطيع الباحث أن يجد صورة عن اللفظ الغربي وطرق اشتقاق اللهجة ، وهناك مخطوطات أخرى اكتشفت في سورية الشمالية أهمها مخطوط (هدد) الذي يرجع الى القرن الثامن ق.م ومخطوطات بنامو ، وعثر على آثار أخرى في زنجري وهي الآن في متحف برلين ، وقد وجدت مسلتان في نيرب سنة ١٨٩١ وهما الآن في متحف اللوفر ، وعثر الباحثون في كيليكية على مخطوطات آرامية كثيرة يرتقي تاريخها الى القرن الثاني قبل المسيح . كما وجد (هوبر Huber) مخطوطات آرامية مهمة ومسلة في تبا سنة ١٨٨٠ وهي الآن في متحف اللوفر ، ويرتقي تاريخها الى القرن الخامس ، كما وجدت في مصر مخطوطات آرامية وهي الآن في المتحف البريطاني ، واكتشفت آثاراً أخرى آرامية غربية في بقايا المدن الآرامية أهمها الاسطوانات والمناقل والاختام (٢) .

(١) مجلة المشرق - الموصل - العددان ١٦ و ١٧ ص ٧٥٦

(٢) اللغات الآرامية وآدابها - شابو - ص ١٢ و ١٣

وقد وجدت في أسوان أصداف كثيرة منقوشة بالكتابة الآرامية ، لا تقل عهداً عن الآثار المتقدمة ذكرها ، وقد فاز كليرمون غانو (C. Ganneau) بمئات من هذه الأصداف وهي الآن في خزائنه الخاصة .

وقد اكتشفت حديثاً بعض النقوش والكتابات الآرامية تدل على قدم الآثار السريانية ولغتها ومنها :

أ - نص منقوش على مذبح نذري عثر عليه في غورزانه (تل حلف) عاصمة الدولة الآرامية (بيت بخياني) ويعود تاريخ النص الى القرن العاشر قبل الميلاد .

ب - نص شهادة مهداة الى الآله ملقارت (عبد خاصة في مدينة صور) عثر عليها بالقرب من حلب ويرجع تاريخها الى القرن التاسع قبل الميلاد .

ج - نص مسلة زاكير ، ملك حماة الآرامية ، ولقد وجدت في آفس الواقعة بين سرمين وقنسرين ويرجع تاريخها الى منتصف القرن التاسع قبل الميلاد .

د - كتابات موجزة على الحجر عثر عليها في حماة ، من القرنين التاسع والثامن قبل الميلاد .

هـ - نصوص منقوشة على عدة مسلات اكتشفت في منطقة « السفيرة » جنوبي شرقي حاب ، وترجع الى منتصف القرن الثامن قبل الميلاد (١) . هذه هي آثار اللهجة السريانية قبل المسيح . أما بعد المسيح فهي

(١) المجلة العسكرية الفلسطينية - العدد الثالث - ايلول ١٩٧٢ السنة الاولى .

لغة الادب والدين والفلسفة واللاهوت والطقوس الكنسية في كل من سورية
ولبنان كما أسلفنا .

ومن ميزات اللهجة الشرقية استعمالها الشدة كما في العربية ، ولها
وزن فعل . أما اللهجة الغربية فلها وزن فاعل ، وتتنازع عن الشرقية بحركة
« الزقاف » التي تلفظ كحرف O الافرنجي (١) .

الخط السرياني وأنواعه :

ذهب فريق من العلماء ان الخط السرياني أقدم خطوط الامم ، وان
السريان هم الذين علموا الناس الكتابة الاولى ، ومنها أخذ الفينيقيون
وغيرهم خطوطهم ، على اننا وان لم نجزم بهذا الرأي اذ يكاد يستحيل
بحثه بحيث يقرر حقيقة وهو موضوع جد خطير تتنافس فيه وتدارأ عليه
بضعة امم ، نجتزئء بالقول ان خطنا السرياني من أقدم الخطوط ، وقد
تقلب شكل حروفه على تراخي العصور ، ولم يبق أمامنا من آثاره قبل
المسيح إلا مسطور يسيرة لا تعني فتيلاً ولا تنقع عليلاً ، وجدت مزبورة
على الحجارة في الرها وغيرها ونشرها يوحنا شابو وهنري بونيون ، أما
بعد المسيح فعندنا منه أجل أقلامه واحسنها .

الاسطرنجيلي ، أو المفتوح ، ويقال له الخط الثمين ، والرهاوي
الذي استنبطه بولس ابن عرقا أو عنقا الرهاوي في أوائل القرن الثالث
على ما نرى ؟ وهو أصل القلم العربي الكوفي ، ومعظم مخطوطاتنا القدمى

(١) البراهين الحسية ص ١٥ .

المصونة الى يومنا مكتوبة بهذا القلم ، ودام استعماله على التهادي حتى المئة
الرابعة عشرة ، واقدم الثاني هو :

السرياني الغربي : وضع في القرن التاسع مختلطاً بالاميطرنجيلي لسهولة
استعماله ولم نزل يميزه حتى أمسى قائماً بنفسه في اثناء القرن الثاني عشر
وأرى أنه القلم المسمى السريطا (١٦٠٥) وبه كنا نكتب الترميل ، ولم
نزل عليه واقصرنا على الاميطرنجيلي انزل به رؤوس الفصول .

ومن اقلام الخط السرياني التي اخصها بعض البلاد الانواع التالية :

١ - المدرسي (امكوانتا) وهو من المصاحف والتجريد الخفيف ويقال له
الشكل المدور ونظيره قلم الوراقين في ما قل ابن النديم (٩٨٧ م)
في الفهرست (ص ١٨) .

٢ - الدقيق .

٣ - المقطع .

٤ - الاكري أو الاعري .

٥ - المضاعف أو المثنى .

٦ - الحمري نسبة الى بر حمرا الذي سماه اسكندر نسطوري حوالى
سنة ٦٧٠ وورد ذكره في كتاب العفة ليشوعدناح البصري طبعة
بيجان (ص ٥٠٦) ودكرت هذه الاقلام في كتاب مصون في خزانه
بطريركية الكلدان بالموصل عدد ١١١ .

أما الفرقتان الكلدانية والنسطورية فلها قد خاص يعرف بالشرقي ،
وكذلك كان الروم الملكيين في سوريا فلسطين قد يتعمرون من القلوب الغربي
والشرقي وهو الى الاميطرنجيلي أقرب ، مضى على بطلانه ثلاثة قرون منذ
نقلوا كتبهم الطقسية الى العربية وتبرأوا من اللغة السريانية .

ان جميع الكتب السريانية القديمة المصونة اليوم في الخزائن الشرقية والاوربية هي أقدم مصاحف العالم ، كتبت بالقلم الاسطرنجيلي على أشكال ثلاثة ، غليظ ووسط ودقيق مع تفاوت ضئيل في الحسن بينها ، ولتجدن في كثير من مصاحفهم المستبدعة من التنميق والتأنيق ما يكفي قطع الریض ويضارع الوشي المحبر ، ومن الاتقان والتنسيق والجلاء ما يهر الابصار ، وأغلبها على رفوق مصقولة بلغ فيها صناعتها الغاية (١) .

وتكتب السريانية - كسائر اللغات السامية - من اليمين الى اليسار وقد دلت المستشرقون ان السبب في كتابة اللغات السامية من اليمين الى اليسار هو ان الكتابة في الاصل كانت تنقش على الاحجار بالمطرقة والازميل ، فمن طبع النقاش ان يمسك المطرقة بيده اليميني وبطرف على الازميل ، لذا تكون الكتابة بحسب سهولة العمل ، من اليمين الى اليسار .

علاقة الخط الاسطرنجيلي بالخط العربي الكوفي (٢) :

لا نستطيع اعتبار اللغات الاكادية والبالية والاشورية لغات عربية كما يقول البعض ، حيث ان هذه اللغات سبقت ظهور اللغة العربية بقرون عديدة ، كما يثبت الباحثون وعلماء اللغات ، إذ أن اللغة السامية الام تفرع عنها الآرامية السريانية والعربية والحبشية .

أما الخط الكوفي ، فهناك براهين ساطعة تؤكّد انحدار الخط العربي الكوفي من الخط الاسطرنجيلي ، بل ان الاسطرنجيلي هو أصل للخط الكوفي ،

(١) اللؤلؤ المنشور ص ٣٥ - ٣٧ .

(٢) مقالنا المنشور في المجلة الباطريكية بدمشق العدد المئة - السنة الماشرة -

صفحة ٥٩٧ - ٦٠٠ .

كما ورد في كتاب اللؤلؤ المنشور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ،
للطربرك افرام الاول برصوم ، حيث يقول : ذهب فريق من العلماء الى
الخط السرياني أقدم خطوط الأمم ، وأن السريان هم الذين علموا الناس
الكتابة الاولى ، ومنها أخذ الفينيقيون وغيرهم خطوطهم ، على أنا وإن لم
نجزم بهذا الرأي ، إذ يكاد يستحيل بحثه ، بحيث يقرر حقيقة ، وهو
موضوع جد خطير ، تتنافس فيه وتدأراً عليه بضعة أمم ، نعتري ، بالقول
أن خطنا السرياني من أقدم الخطوط ، وقد تقاب شكل حروفه على تراخي
المصور ، ولم يبق أمامنا من آثاره قبل المسيح إلا سطور يسيرة لا تغني
فتيلاً ولا تنفع قليلاً ، وجدت مزبورة على الحجارة في الرها وغيرها ،
ونشرها يوحنا شابو وهنري بونيون (١) .

وبضيف قائلاً : وأما بعد المسيح فعندنا منه أجل أقلامه وأحسنها ،
الاسطرنجيلي أو المفتوح ، ويقال له الخط الثقيل والرهاوي ، الذي استنبطه
بولس بن عرقا أو عنقا الرهاوي في أوائل القرن الثالث على ما نرى ؟
وهو أصل القلم العربي الكوفي ، ومعظم مخطوطاتنا القدمى المصونة مكتوبة
بهذا القلم (٢) .

ويؤكد قداسة البطربرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث - عضو مجمع
اللغة العربية بدمشق - اقتباس العرب الخط السرياني الاسطرنجيلي ، قائلاً
في كتابه « البراهين الحسية على تقارص السريانية والعربية ، في الفصل
الثالث في أوامر الأخوة ما بين السريانية والعربية ما يلي : في القرن

(١) اللؤلؤ المنشور في تاريخ العلوم والآداب السريانية ، للبطربرك افرام الاول

برصوم - طبعة ثانية ص ٣٥ و ٣٦ .

(٢) المصدر نفسه ص ٣٦ .

الاول قبل الاسلام اقتبست العربية من الخط السرياني الاسطرنجيلى اُجدتها
وخطها ، الذي عرف بالكوفي ، فاستعمل بعدئذ بكتابة القرآن الكريم ،
شأن الاسطرنجيلى عند السريان بالنسبة الى الانجيل المقدس (١) .

وقبل التاريخ المسيحي بأربعة قرون نرى الآرامية تنتشر بشدة في
البلاد العربية للعلاقات الوثيقة التي نشأت بينها وبين العرب ، وذلك منذ
قيام الامارة الآرامية العربية في البطراء ، والمعروفة بامارة الانباط ،
واستعمالها الآرامية لجميع مرافق حياتها (٢) .

ونحن نعلم ان هذه الامارة نشأت سنة ٣١٢ قبل الميلاد ، وامتد
نفوذها الى المناطق المجاورة ، حتى قرضتها جيوش الرومان ، في عهد
طربانس قيصر سنة ١٠٦ م ، وفيها تمازج العرب والآراميون ونشأت لديهم
لغة خاصة اشتقت منها العربية مادة غزيرة (٣) .

وأجل ما استفاده العرب من الانباط هو الخط ، فمن المقرر اليوم ان منشأ
الخط العربي وأصله الآرامي مستمد منهم ، في عهد امارة البطراء وبعدها ،
وكان لذلك أثر عظيم في الحضارة العربية الجاهلية وفي تكوين المادة اللغوية
العربية في شمالي الجزيرة (٤) .

(١) البراهين الحسية ص ١٢ نقلاً عن الآب السامية للأبراشي ص ١٦٩ الى ١٩٧
وتاريخ التمدن الاسلامي للبحاث جرجي زيدان ، واللؤلؤ المنثور للبطريك
افرام الاول برصوم ص ٢٦ طبعة اولى .

(٢) تاريخ اللغات السامية لاسرائيل ولفنسون ص ١٣٥ .

(٣) صفحة ٢١٥ Cook North Semitic Inscription .

(٤) ولفنسون ص ١٣٧ .

ويقدم المطران جريغوريوس بولس بهام ، فصلاً في علاقة اللغة الآرامية السريانية بالعربية في العهد الوثني والمسيحي في كتابه (تحقيقات تاريخية لغوية ، في حقل اللغات السامية) ، فيقول :

(أما من الوجهة الفنية في الكتابة فمما لا شك فيه ان العرب أخذوا خطهم الذي نراه اليوم من الخط النبطي الآرامي وليس الخط العربي الكوفي إلا الخط الامطرنجيلي الآرامي بتطور يسير)^(١) .

أما المستشرق الأب يوحنا شابو ، فيقول في كتاب (اللغة الآرامية وآدابها) ما يلي : وقد انتشر الخط الآرامي انتشاراً خارقاً ، وامتد أكثر من امتداد اللغة نفسها ، فانه قد اتخذ صوراً خاصة تتفاوت في البعد عن الصورة الاصلية وفقاً للزمنة والامكانة عند التدمريين والنبطيين والسريان ، وزاد على ذلك انه استعمل عند الفرس في عهد الامبراطورية الساسانية لكتابة لغتهم نفسها ، ونقله المانوييون الى أواسط آسيا الوسطى ، واقتبس المغول أبجديتهم من السريان الشرقيين الذين أنشأوا طوائف مسيحية زاهرة حتى في الصين منذ قبل القرن الثامن ، ولسنا نستطيع أن نبين كيفية اشتقاق الابجديات الآرامية الواحدة من الاخرى وكيفية تطورها ، مع ميل مستمر الى الاشكال الدائرية إلا اذا رسمنا صور الحروف نفسها ، ودرس ما طرأ من الاختصار على الخط النبطي ، الذي غدا الخط العربي^(٢) .

وقد حصل العبرانيون على أبجديتهم من أجدادنا الآراميين بين القرنين السادس والرابع قبل الميلاد ، أما الحروف المربعة التي تطبع بها اليوم

(١) تحقيقات تاريخية لغوية ص ٢٧ نقلاً عن ولفنسون ص ١٧١ .

(٢) اللغات الآرامية وآدابها ص ٥١ و ٥٢ .

كتب التوراة العبرانية فقد نشأت من الكتابة الآرامية ، وأخذ عرب الشمال
بجديتهم من الآرامية ، التي استعملها الانباط (١) .

وهناك جدول من كتاب (داي شرفت) للعالم الالماني هانس جنسن ،
يبين بوضوح تسلسل الابجدية الآرامية فالنبطية ، فمشتقاتها الاخرى حتى
النسخة العربية (٢) .

ويقول الاستاذ محمد عطية الابراشي : (و اللغة العربية الفصحى التي
نحن بصدد الكلام فيها ، نشأت من الآرامية في الشمال ، والسبئية في
الجنوب ، إلا أن آرامية الشمال تغلبت على السبئية في القرون القريبة
من الاسلام) (٣) .

ونتيجة لذلك يتضح لنا بجلاء ان الخط الامطارنجيلي الآرامي هو
أصل للخط الكوفي العربي ، كما أثبتنا أعلاه خدمة لحجى البحث والاستقصاء
عن الحقيقة .

فواصى اللغة السريانية :

لغة السريانية ميزات خاصة تختص بها وتميزها عن سائر اللغات
السامية منها :

أولاً - ان اللغة السريانية ليس لها أداة تعريف الأسماء .

(١) جولتي لأبروهوم نورو ص ١٠٠

(٢) جولتي ص ١٢٢

(٣) لغة العرب للأبراشي ص ١٢٢

ثانياً - لها أداة خصوصية لاضافة الاسم الى اسم آخر وهي حرف الدال الذي يدخل على المضاف اليه مثل : **صَادَا وَصَادَعَا** كتاب المعلم .

ثالثاً - ان ميم الجمع تقلب فيه الى نون ، مثل : **حَلُّوتِهِمْ كَتَبْتُمْ** .

رابعاً - لم يبق من المعنى في اللغة السريانية إلا ما ندر .

خامساً - ان اسم المفرد وجمع المؤنث السالم اذا لم يلحق بهما شيء يطلق آخرهما بالالف ، مثل : **أَطَا ، حَلَّةٌ قَلَا ،** .

سادساً - ان في اللغة السريانية صيغة فعلية لا توجد إلا فيها وقد ضاعت في سائر اللغات السامية حتى العريسة وهي صيغة سفعل أو سفعل ، مثل **هَذَبَتْ وَهَذَبَ** .

سابعاً - يسقط حرف النون بالسريانية لفظاً لا كتابة اذا جاء ساكناً في

وسط الكلمة ، مثل : **حَمِيْدَا ، حَمِيْدَا** .

أما العناصر اللغوية التي فقدتها السريانية فهي :

١ - بتتدى الكلمة في السريانية الفصحى الحالية ، بالاسكان نحو

دَعَا دَعَا لم تركتني ، وذلك ليس من خصائص اللغة السامية

الأم التي كانت الكلمة فيها بتتدى ، بحركة على الاطلاق ، كما هي الحال في

العربية وفي السريانية القديمة ، ويتضح ذلك من لهجتها الفلسطينية نحو

دَعَا دَعَا .

٢ - تسكن السريانية الحالية نون الوفاية بين الفعل والضمير المتصل للمفرد

التكلم نحو **دَعَايَ** بينما كانت اللغة السامية الأم تكسرهما تماماً

كالعربية نحو **دَعَايَ** . وكذلك تسكن كاف المخاطب والمخاطبة رغم

إضافة ياء للمخاطبة نحو **دَعَاكَ** . بينما في اللغة الأم لم

تكن بالاسكان بل بكسرهما كالعربية ، كما تدل الياء المتصلة بكاف

المخاطبة ، وتسكن أيضاً في أمر المخاطبة ما قبل الياء نحو **دَعَا** ،

بينما كان مكسوراً في اللغة الام كالعربية كما تدل لهجتها الفلسطينية نحو **نحو نَحْوِ الْكَلِمَاتِ كَمَا عَدَمَ** .

٣ - ان السريانية الحالية تسكن اول المضارع في الأجوف نحو **نَحْوِ كَمَم** بخلاف ما كانت عليه اللغة الام كما هو اليوم في العربية .
وقد ظلت خصائص السريانية هذه متغلبة حتى اليوم في سورية ولبنان على اللهجة العربية العامية التي حلت محلها .

٤ - ان حرف المضارعة للمفرد المذكور الغائب في السريانية الحالية هو **نون** نحو **نَحْوِ نَحْوَهُد** وفي هذا يتساوى والجمع المتكلم بينما كان هذا الحرف في اللغة الام ياء كما في العربية نحو **مَدَمَهُد** من **دَمَد** عقب **مَهْه** من **مَهْه** . ازداد . وعلى هذه القاعدة تمشت اللهجة الفلسطينية فثنا تقول **مَفَكَه** ، **مَهْه** ، **مَنْهَل** ، **مَعْدَه** ولهجة معلولا اليوم كقولهم **مَاحَه** بدل من **نَاحَه** (١) .

الترقيم بالسريانية :

ان علامات الاعداد عند السريان هي الحروف الهجائية نفسها ، وان لهذه الحروف قيمة عددية ، ولم يستعملوا الارقام الهندية إلا حديثاً ، وطريقة الحروف هي المعروفة عند العرب والتي يستعملها اليونان إذ أن الحروف التي يكتبون بها لغتهم هي في الاصل سريانية .

يبدأ الترقيم من حرف الألف الى الطيث من واحد الى تسعة ومن اليوز الى القاف (المقود) فاليوز وقيمته العمدية عشرة والكاف

(١) البراهين الحسية ص ١٠ و ١١

عشرون واللام ثلاثون وهكذا الى القاف مئة ، والراء مئتان والسبع
ثلاثئة والثاء أربعئة .

وقد أوضح العالم الرياضي الفرنسي الدكتور فرانسوا نو (François Nau)
ان الارقام (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠) قد أدخلها العالم الرياضي
السرياني الشهير « ساويرا سابوخت » (٦٦٧) من الهندية الى السريانية فالعربية (١)

وجدير بالذكر ان السريان حتى يومنا هذا يستعملون الاحرف الالبجدية
في حساب التواريخ والارقام . فمثلاً :

ح	ص	م	هـ	ز	ح	د	س	و
٣٢	١٠٤	٦٧	٩٥	٧٣	٢٢	٨٨	٢٠١	
هـ	ل	م	ن	س	ع	ف	ق	ك
٣٠٦	٤١١	١٩	١٩٧٣					

واليك جدولاً يوضح ذلك بالقيمة العددية للابجدية السريانية :

قيمتها العددية	ما يقابلها في العربية	الاحرف السريانية	قيمتها العددية	ما يقابلها في العربية	الاحرف السريانية
٣٠	ل	ⲗ	١	ا	Ⲁ
٤٠	م	Ⲙ	٢	ب	Ⲃ
٥٠	ن	Ⲏ	٣	ج	Ⲅ
٦٠	هـ	Ⲉ	٤	د	Ⲇ
٧٠	و	Ⲑ	٥	هـ	Ⲉ
٨٠	ز	Ⲓ	٦	و	Ⲋ
٩٠	ح	Ⲕ	٧	ز	Ⲍ
١٠٠	ط	Ⲗ	٨	ح	Ⲏ
٢٠٠	ي	Ⲙ	٩	ط	Ⲑ
٣٠٠	ك	Ⲛ	١٠	ي	Ⲓ
٤٠٠	ل	Ⲕ	٢٠	ك	Ⲅ

عمق السريانية بالعربية :

العربية والسريانية لغتان شقيقتان منحدرتان من أرومة واحدة ، متكاتفتان في سبيل النمو والتكامل ، مكملتان الواحدة للآخرى ، ذلك ان الطالب العربي مهما تعمق في اصول العربية وآدابها ، فان دراسته تكون ولا شك ناقصة ما لم يطلع على اصول وآداب اللغة السريانية والعكس بالعكس ، وقد تآزرت هاتان اللغتان منذ أجيال مسحية في رفع مشعل العلم والحضارة العالمية (١) فلا غرو إذن ان تتأثر احداها بالآخرى ، أو تقرض احداها ما تحتاج اليه الاخرى ، لذلك درج العرف في مصر ، على من يرغب في الحصول على دكتوراه أو ماجستير في النحو العربي ، ان يلم أولاً بالسريانية (٢) .

صرح أحد أساتذة جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة بقوله : ان الذي لا يفهم السريانية لا يعرف قيمة الكتابات اليونانية والعربية . وأجاب أحد كبار أساتذة جامعة المانيا على السؤال التالي : ما هي الاسباب التي تدفعكم لتعلم السريانية قال :

أولاً - كي نستطيع ان نطلع على جذور اللغة العربية والعبرائية .
ثانياً - ولا ننسى ان اللغة السريانية كانت يوماً ما جسراً مرت عليه فلسفة اليونان الى الجانب الذي يمثل الفكر العربي .
ثالثاً - ان بعض المؤلفات اليونانية الفلسفية فقدت ، ولكن ترجمتها بقيت باللغة السريانية (٣) .

(١) المجلة البطريركية بدمشق - السنة السابعة - العدد ٦٩ ص ٤٨٨ .

(٢) المصدر السابق - السنة الثامنة - العدد ٧٨ ص ٤١٥ .

(٣) المصدر السابق - السنة الثالثة - العدد ٣٠ ص ٥٥٦ .

وقد أثبت الدكتور احمد شوكت الشطي في مقال له عن « السريان »
وأثرهم في الحضارة العربية الاسلامية ، ان الرسول العربي أول من وجه
الى تعلم السريانية فقد جاء في الصفحة ١٦٥ من الجزء الاول من صبح
الاعشى قوله : وروى محمد بن عمر المدائني في كتابه القلم والدواة قول
الرسول لزيد بن ثابت : أتحسن السريانية ؟ قال : لا ، قال : تعلمها ،
فتعلمها زيد (١) .

ويضيف في مقاله ، ولقد نتج من امتزاج العرب بالسريان خاصة
وبغيرهم من الامم ان تزاوجت العقول المختلفة ، كما تقاربت الاصول العديدة ،
فتتج عن هذا الزواج الحضارة العربية الاسلامية ، وهكذا داراً على العلوم
في العصر الاموي تقدم يرجع الى رغبة العرب في الاستفادة من فتوحاتهم
بالوقوف على آثار المدنيات لامم ذات حظ من العلوم غير قليل كان السريان
في طبيعتها (٢) .

وهذه العلاقة الوثقى والصلات الطيبة بين السريان والرب المسلمين
تقوم على التقائم في عقيدة التوحيد ، والحياة الروحية الكريمة ، ومحبة
العلم ، فضلاً عن وحدة الجنس ، بدت طلائعها منذ الفتح العربي المين ،
وأخذت تتقوى وتشتد حتى بلغت اوجها في عهد الخلفاء العباسيين . وكانت
القبائل العربية النصرانية المتمية الى الكنيسة السريانية قد انضمت الى
الجيوش العربية الفاتحة في المملكة الفارسية ، وأبدت شجاعة واخلصاً .

وفي عهد الخلفاء الامويين تولى بعض أبناء السريان وظائف حساسة
في الدولة فاخلصوا في واجبهم ، ولما جاء الخلفاء العباسيون رفعوا ألوية

(١) المصدر السابق - السنة الثالثة ١٩٦٤ - العدد ٣٠ ص ٥٥٠ .

(٢) المصدر السابق ص ٥٥٣ .

العلم حاملين مشاعل الادب والفلسفة ، وجدوا في علماء السريان ضالهم المنشودة فأبقوا على مدارسهم في انطاكية والرها وقتسرين وحران وغيرها . واستعانوا بهم في ترجمة معظم العلوم اليونانية الى اللغة العربية ، وكانت تلك الحركة الكبرى في تاريخ الفكر البشري جسراً مرت عليه الحضارة الشرقية الى الغرب (١) .

كان للسريان تمدن قديم ، وكان لهم فيما بين النهرين نحو خمسين مدرسة وكانت تعلم كل العلوم المقامية والنقلية ، وقد نقل أطباء السريان كثيراً من كتب الطب من اليونانية الى السريانية حتى في أثناء اشتغالهم بنقلها الى العربية ، لانهم كانوا كثيراً ما ينقلونها الى السريانية فقط لو الى السريانية والعربية معاً (٢) ويبدو أنه من المؤكد أن العلوم الطبية قد وصلت الى العرب عن طريق الترجمات السريانية ، ولعل ذلك شأن العلوم الفلكية والرياضية .

أما الفلسفة ، فكانت مؤلفات أرسطو معروفة في اللغة السريانية ، ومعها شروح وماحققات بعضها مؤلف بالسريانية ، وترجم بعضها الآخر عن اليونانية ، ولم يضطلع علماء العرب بدراسة فلسفة أرسطو دراسة جادة قائمة على دراسة النص إلا بعد وفاة هرون الرشيد بوقت ما . إن تعاليم أرسطو كانت مستقاة من الترجمات والشروح السريانية .

والظاهر ان العرب قد استقوا أولى معلوماتهم عن أرسطو من المصادر السريانية ، وكانت هذه المعلومات قاصرة على مؤلفاته في المنطق ، وكانت هذه المؤلفات قد ترجمت الى السريانية (٣) .

(١) التعاليم الدينية التاريخية - طبعة ثانية - ص ٤٤ و ٤٥

(٢) تاريخ آداب اللغة العربية - لجرجي زيدان - ج ١ و ٢ ص ٣٣٥ و ٣٣٦

(٣) علوم اليونان وسبل انتقالها الى العرب ، تأليف د. لاسي أوليري ص ٢٠٨

ومن أثر اللغة السريانية في العربية بضع مئات من الألفاظ دخلت المعاجم العربية ونحتت نحتاً عربياً ، ومعظمها يختص بالدين المسيحي ، وقد جمع العلامة البطريك افرام الاول نحو ٨٠٠ كلمة في كتاب أسماء الألفاظ السريانية في المعاجم العربية « نشره المجمع العلمي العربي بدمشق ، وهو ثروة قيمة في هذا المضمار ، كما نشر العلامة مار اغناطيوس يعقوب الثالث بعض البحوث النفيسة بهذا الصدد ، وقد انتهى حديثاً من وضع كتاب « البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية » ، انه فتح مبین في عالم اللغتين السريانية والعربية . فمن الكلمات التي أوردها في بحثه المذكور كلمة « زقفونا » أي صلبونا وقد وردت في رسالة النفران للمعري ، و « اللصوت » أي اللصوص الواردة في عهد عمر لأهل ايليا ، و « يقلسون » أي يدحون الواردة في تاريخ البلاذري ، ومن أسماء المدن « الكوفة » أي عاقولاء (شوكة) « الحيرة » أي القصر « المرة » أي المغارة ، « تكريت » أي التجارة و « مكة » أي الارض المنخفضة (١) .

كما أثرت السريانية في اللهجة العربية العامية وبخاصة في اللهجات السائدة في سورية ولبنان ، ذلك أن كثيراً من الكلمات في هذه المناطق بتدعى بالسكون بحسب اللهجة السريانية كقولنا « كبير ، صنير ، زوح ، زور ، بريد » ومن الثابت أن الكلمة العربية لا بتدعى بالسكون مطلقاً ، فضلاً عن أسماء عشرات المدن والقرى في سورية ولبنان وفلسطين والعراق سريانية بحثة ، مثل « صوران ، مورك ، معرة ، رمثا ، اشطورا ، برطلة ، وكلمة « كفر » التي تسبق أسماء بعض القرى مثل كفر حلب ، وكفر جنة ، وكفر تخاريم ، وكفر زبد وغيرها ...

(١) المجلة البطريركية بدمشق - السنة الثالثة ١٩٦٤ - ص ٣٧٣ و ٣٧٤ .

ومن التأثير الواضح في اللهجة العربية المامية كلمة شوب وزبون
أي الطرب ، الشرب .

هذا وأن السريانية أمدت شقيقتها العربية بالنحو أيضاً ، ذلك أن
أبا الأسود الدؤلي واضع علم النحو العربي ، استعان في وضع نحوه باللغة
السريانية ، حيث اقتبس الكثير من نحوها ، ومن ذلك تقسيم الكلمة إلى
اسم وفعل وحرف ، كما اقتبس النقاط السريانية التي تتميز بها الكلمات ، ولا
صحة لما يقال أن النحو العربي مقتبس من اليونانية .

وبعد الفتح العربي اقتبست السريانية من العربية كثيراً من فرائد
الادب مثل ذبلا دلم ، ذوم مصهتوم (Rdo A al Trein Qfosaw)
أي ، عرج على الجانبين ، وسدا رهدا (Dhil Soubo) أي ،
مرهوب الجانب ، وقد اشتهر العلامة ابن العبري في إدخال هذه التعبيرات
العربية إلى السريانية حيث كان متضلماً من اللغتين .

أما التقاء الشقيقتين فيظهر في مئات بل آلاف من الألفاظ المتشابهة
من ولفظاً كقولنا أظ Abo أب ، أموا Eido يد ، فهوا
Foumo فم ، كذا Ktab كتب ، دما Bayto بيت ، دما
Ayno عين وما إليها (١) .

هذه هي اللغة السريانية ، وهذه هي قيمتها ومكانتها التاريخية
العلمية والادبية .

أسباب تقلص اللغة السريانية:

كتب الدكتور يوسف سخارة مقالا بعنوان « حارقة أثرية ثلاثية »

(١) المصدر السابق ص ٤٩٠

نشر في المجلة البطريركية بدمشق قال : على أن ما يؤسف له حقاً أن تسير بقية هذه اللغة الاثرية التاريخية بخطى مسرعة نحو الانقراض حتى في معاقبها المنيعه الاخيره ، وهذا العالم رايبخ يقول في كتابه « دراسات حول القرى الآرامية في سلسلة جبال لبنان الشرقية » : « ان السريانية سوف تتلاشى بعد جيل أو جيلين على ما يظهر كما سبق ان حدث في لبنان الشمالي إذ لم يبق فيها أغانٍ تعبر عن خلجات النفس وأول كلمة أو أغنية أو تحية يسميها الطفل من أمه أو أبيه هي عربية ، ثم أنهم في مجالسهم العامة وحينما يريدون أن يتحدثوا في موضوع هام أو يلقوا خطاباً ياجأون الى اللغة العربية . »

وجاء في كتاب « الريف السوري » للبحاثه وصفي زكريا ان أسباب اندحار السريانية (اللهجة الآرامية الغربية) أمام العربية هي :

١ - تناقص عدد المسيحيين واعتناق قرى بخما وجميعين وعين التينة الاسلام منذ ثلاثة أو أربعة قرون .

٢ - الروابط الاقتصادية التي تصل هذه القرى بالمراكز العربية كدمشق وبيروت فكل الصناعات مفقودة لديهم وحاجتهم تدفعهم رجلاً ونساء لغشيان تلك المراكز دوماً والعمل فيها في مختلف المهن سعياً وراء العيش مما يؤدي الى غلبة العربية ونسيان السريانية .

٣ - المواصلات ، فبعد ان كانت هذه صعبة لا يرى أهل تلك القرى أحداً ولا يراهم أحد سهايتها عليهم السيارات الحديثة التي عم استعمالها في سورية منذ عام ١٩٢٠ وقربت المسافات .

٤ - المدارس التي لا تعز إلا بالعربية والكنائس التي لا تقم الطقوس الدينية إلا بالعربية .

٥ - عامل نفسي لان الاهل هناك لا يفخرون بهذه اللغة .

ولا شك ان تناسي الآرامية نهائياً سيكون خسارة علمية وسياحية فادحة لا تعوض ، وحبذا لو انتبه المسؤولون الى ذلك ففرضوا تعليمها في مدارس قرى القامون الثلاث السالفة الذكر الى جانب اللغة العربية ، انهم يساعدن بذلك على الاحتفاظ بكنز ثمين مرتبط بتاريخ البلاد . وله قيمة كبيرة لدى علماء اللغات ورجال الدين المسيحي في كل مكان (١) .

مقارنة اللغات السامية :

تنقسم مقارنة اللغات السامية الى قسمين كبيرين ، يعرف أولهما بالمقارنة اللفظية الفنية ، ويسمى الثاني بالمقارنة المعنوية الأدبية .

وترجع مقارنة اللغات مقارنة لفظية فنية بالنسبة للغات السامية وبالنسبة لسائر المجموع اللغوية الى مقارنة الالفاظ والقواعد ، أما مقارنة لغة بالفاظ لغة أو لغات اخرى فيراعي فيها تحديد أنواعها الاسمية والفعالية والحرفية ، ومعانيها الدالة عليها بصيغها ، وادراك ما في ذلك كله من تقارب أو تباعد . أما مقارنة القواعد فتبتدىء بمقارنة الحروف والحركات

(١) المجلة البطريركية بدمشق - السنة الثمانية ١٩٦٣ - العدد ١٤ -

ص ١٩٣ و ١٩٤ .

تم تنقل الى أقسام الكلمات وكيفيات الاشتقاق وعلامات التثنية والجمع ،
والصحة والاعلال ، وصيغ الافعال ، والاسماء وتركيب الجملة ، وفما يلي
جدول للمقارنة اللفظية يشتمل على مادة لغوية مقتبسة من جميع اللغات
السامية ، ومنه تتضح مسافة البعد أو القرب بين هذه اللغات ، وقمئذ
السريانية جميع اللهجات الآرامية ، والعبرية جميع اللهجات الكنعانية ، والمعزية
جميع لهجات جنوب بلاد العرب والحبشة (١) .



(١) اقتبسنا هذا الجدول من قاموس اللغات السامية الذي ذيل الدكتور ولفسون
به كتابه (تاريخ اللغات السامية) .

لغات جنوب الهند والهند	عربي	اشوري بابلي	سرياني	عربي
أ	أب	أبو	أبا (١)	أب
ب	بن	بنو	برا	ابن
أبو	أب	أخو	أخا	أخ
أخر	أخر	إخور	أحد نعود	أخذ بأخذ
أرن	أرن	أرنو	اودنا	أذن
مقب	شنام	شنا	ترين	اثنان
أرض	إرض	أرضنو	أرعا، أرقا	أرض
أربع	أربع	أربعو	أربع	أربع
سم	شم	شومو	شما	إسم
أم	إم	أمو	اما	أم
النس	انوش	نشو	ناشا	إنسان
أنف	أف	أبو	أبايا	أنف
أنست	إشه	أشتو	أتا	أنثى
بئر (مبني)	بور	بيرو	برا	بئر
بعل	بعل	بيلو	بعلا	بعل
بكا	بخا بكة	إبكي	بكا بكة	بكي
بنت	بت	بنو	برتا	بنت
بيت	بيت	بتو	بيتا	بيت
جمل	جمل	جملو	جملا	جمل
دم	دم	دمو	دما	دم
هيكل	هيجال	هيكلو	هيجل	هيكل
هو	هو	سو	هو	هو
و	ولا	و	و	و- حرف عطف

(١) استعملنا الفتحة الشرقية حفاظاً على تركيب الالفاظ .

لغات جنوب الجزيرة والحبشة	عبري	اشوري بابلي	سرياني	عربي
ود	يبد	ود	يد	ود، يود
ورق (الذهب)	يرق يرق	ورقو	يرقا	ورق
وقر	يقر	وقرو	ايقر نيقر	وقر، وقار
ولد يلد	يلد يلد	ولد	إيلد نيلد	ولد، يلد
زرع	زرع	زرو	زرعا	زرع
جبل	جبل	إبلو	جلا	جبل
حفرة	حفر يحفر	حفر	حفر	حفر يحفر
حم	حام	أمو	حما	حم
حمام	حمام	إمرو	حماما	حمام
طحين	طحن يطحن	إطن	طحن نطحن	طحن، يطحن
طعم	طعم	طمو	طعما	طعم
طيب	طوب	طبو	طبا	طيب
أد	يد	إدو	إيد	يد
يمين	يمين	إمنو	يمينا	يمين
يوم	يوم	أمنو	يومنا	يوم
كبد	كبد	كبتو	كبدا	كبد
كرش	كرس	كرشو	كرسا	كرش
كب	كاب	كلبو	كلبا	كب
كوكب	كوكب	كا كبو	كوكبا	كوكب
لب	لب	إبو	لبا	لب (قلب)
لس	لبش يلبش	لبش	لبش	لس
لسان	لشون	لشانو	لشنا	لسان
لهب	لهب	لابو	شلب	لهب

لغات جنوب الجزيرة والحشة	عبري	اشوري بابلي	سرياني	عربي
ليلة	ليله ، ليل	ليتو	لبيا	ليل
ماي	مايم	مو	مايا	ماء
مات	ماه	مافو	ماء	مائة
مت	متي	متي	امت	مئي
ملكي	ملخ	ملكو	ملكا	ملك
موت	موت	موتو	موتانا	موت
نسر	نسر	نسر و	نسرا	نسر
نفع	نفع	نفع	نفع	نفع
نفس	نفس	نفتو	نفتانا	نفس
نمر	نمر	نرو	نمرا	نمر
شعور	شع	سبو	شع	شع ^(٧)
سوسو	شش	ششو	ششانا	شش ^(٨)
سكر	شحر	شكرو	شكرا	سكر
سلام	شم شلوم	شلو	شلوما	سلام
سن	شن	ششو	ششانا	سن
سيل	شبت	شولتو	شبتانا	سنة
سال	شال	شال	شال	سال
سماي	شمايم	شمو	شمايا	سما
عشرو	عشر	عشرو	عشر	عشر ^(٩)
عضم	عصم	عصمتو	عظا	عظم
عقرب	عقرب	عقربو	عقربا	عقرب
على	عل	ألي	عل	على
عنب	عنب	إبو	عنبانا	عنب

لغات جنوب الجزيرة والحشة	عبري	اشوري بابلي	سرياني	عربي
عين	عين	أنو	عينا	عين
فتح	فتح	إيت	فتح	فتح
أف	به	يو	بوما	فم
صرخ	صرح	صرخ	صرح	صرخ
قرب	قرب	قرب	قرب	قرب
قرن	قرن	قرنو	رنا	قرن
قمح (فاكهة)	قمح (دقيق)	قمو	قمحا (دقيق)	قمح
قشت	قشت	قشتو	قشتا	قوس
راس	روش	رشو	ريشا	رأس
رحم	رحم	إرم	رحم (أحب)	رحم
رحض	رخص	رحص	رحص	رحض
ركب	رخب	ركب	ركب	ركب
شمس	شمس	شمشو	شمشا	شمس
سعرت	سعر	شرتو	سعرا	شعر
تسع	تسع	تشو	تسع	تسع
شلاس	شلاوش	شلاشو	تلات	ثلاث
سور	شور	شورو	قورا	ثور
خمس	حمش	خمشو	حمشا	خمس (٥)
خنزير	حزير	خمسر	حزيرا	خنزير
زاب	زأب	زيبو	دابا	ذئب
ذب	زوبوب	زبو	دوبوبا	ذباب
زباب	زنب	زباتو	دونيا	دنب
ضر	صره	صرتو	عرتا	ضرة
ظفر	صبرن	صبرو	ظفرا	ظفر
صلوات	صل	صلو	طلا	ظل

يتضح للباحثين بهذه المقارنة أن أصول كلماتها واحدة مشتركة ، وكثيراً ما تكون معاني هذه الكلمات الاصلية لا تغير فيها ، فهي بمعنى كذا في اللغة العربية مثلاً ، وبه نفسه في السريانية أو العبرية أو أية لغة سامية أخرى ، وفي بعض الكلمات نلاحظ الاشتراك اللفظي مع تحوير في المعنى بأن تدل الكلمة من هذا النوع في العربية مثلاً على معنى خاص ، ولكنها تدل على معنى غير المعنى الذي في السريانية ، مع أن لفظها هو عينه لم يتغير في سائر اللغات السامية . وبالبحث والاستقراء نستطيع الوقوف على العلاقة التي تربط هذين المعنيين ، ونستنتج من ذلك أن تغير المعنى للكلمة الواحدة في لغتين ساميتين إنما حدث وفقاً لقواعد التطور المعروف في معاني الكلمات ، وبفضل المقارنة اللفظية في اللغات السامية اهتدينا الى أن جميع اللغات السامية الداخلة في مجموعة واحدة هي لهجات متقاربة تقارباً وثيقاً ، والى أن هذه اللهجات منبثقة عن لغة واحدة أولى ، هي أم هذه اللهجات .

أما المقارنة المعنوية الأدبية ، فلا صلة لها بالمفردات ومدلولاتها ، وإنما يعود الى المعاني العامة وأنواع التفكير ، وزيد به المحمود العقلي الأدبي اندون باللغة ، سواء أكان دينياً ، أم علمياً ، أم فنياً ، أم فلسفياً .

وإن بعض ما جاء في التراث العربي الجاهلي من شعر وشعر قد يستعصي علينا فهمه حق الفهم ، لأن كتبنا اللغوية لم توفق في شرحه ، فلا يبقى أمامنا سوى الاستعانة بأخوات اللغة العربية لاجتلاء معنى ما

غمض من لغتنا ، ثم ان علماء العرب قد تجادلوا كثيراً في تفسير كثير من الكلمات وتحليلها كالضمائر وأسماء الاشارة والموصول ، واذا كان لهذه الكلمات ما يقابلها في اللغات السامية الاخرى سهل علينا ان نقارن بينها ، فنرد الالفاظ الى اصولها (١) .

(١) دروس اللغة العبرية - ربحي كمال - ص ٢٤ - ٣١ .

اقسام اللسان السرياني

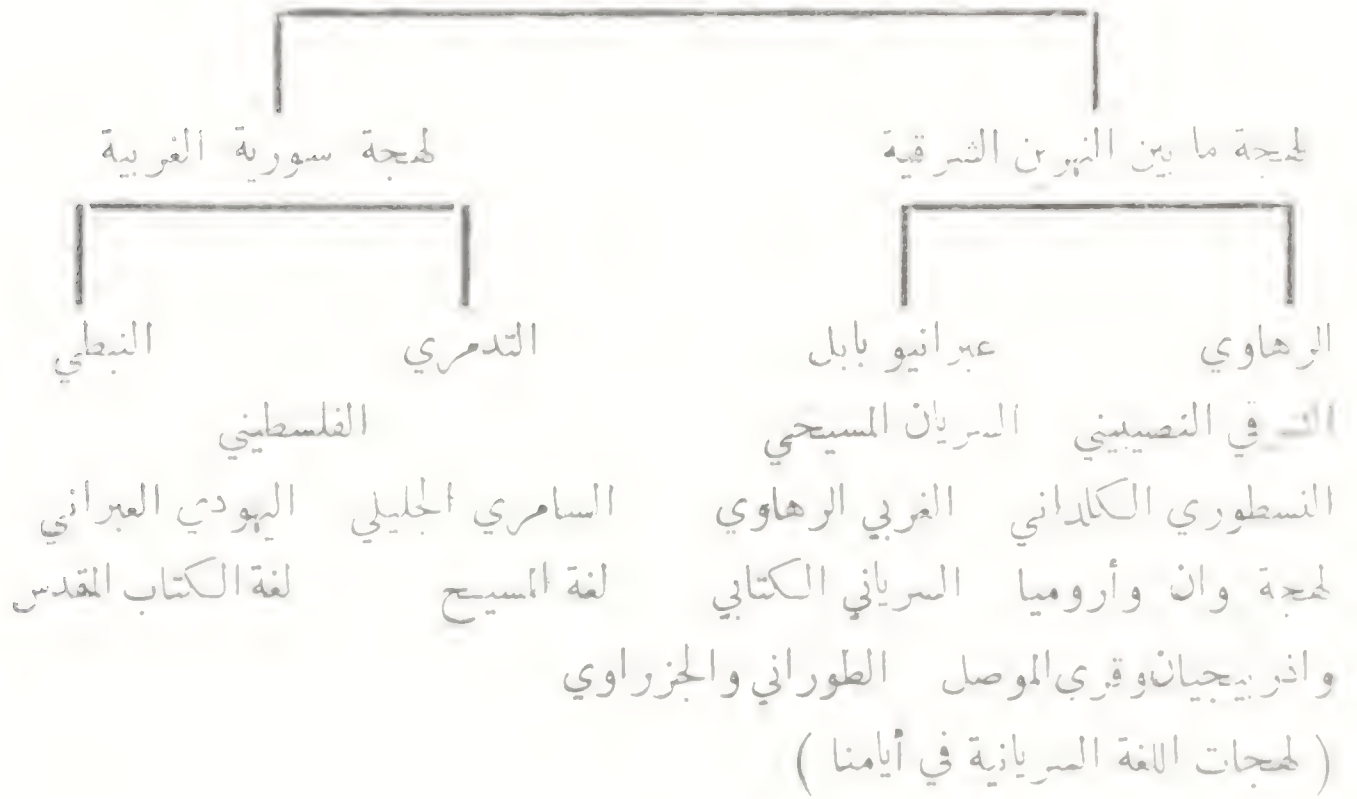
ولمحاته المتعددة من الطوفان حتى اليوم

الاكدي ٤٠٠٠ ق. م

الكنعاني ٣٠٠٠ ق. م

البالي - الآسوري - العاموري - العبري - الفينيقي - القرطاجي -

الآدومي - الموائبي - العموني - الآرامي ٢٠٠٠ ق. م .



نقلنا هذا الجدول عن أصله السرياني من كتاب للاستاذ ابروهدوم

كبرئيل صوما عن الادب السرياني (١) المنشور في بونس ايرس - الارجتين.

(١) كتاب أدب السريان - الجزء الاول ص ١٧٣ .

القسم الثاني

في

القواعد والتطبيقات

في اللغة العربية

مكتبة دار الفلاح

مكتبة

دار الفلاح

بدمشق

المقالة ١٥١ : حروف الهجاء

ما يقابلها بالعربية	أسمائها بالسريانية	الحروف السريانية الغربية			
		مجردة	في آخر الكلمة	في الوسط	في أول الكلمة
ا	أولف	ܐ	ܐ	ܐ	ܐ
ب	بيث	ܒ	ܒ	ܒ	ܒ
ج (مصرية)	كومل	ܟ	ܟ	ܟ	ܟ
د	دولث	ܕ	ܕ	ܕ	ܕ
هـ	هي بالامالة	ܗ	ܗ	ܗ	ܗ
و	واو	ܘ	ܘ	ܘ	ܘ
ز	زين	ܙ	ܙ	ܙ	ܙ
ح	حيث } بالامالة طيث }	ܚ	ܚ	ܚ	ܚ
ط		ܛ	ܛ	ܛ	ܛ
ي	يود	ܝ	ܝ	ܝ	ܝ
ك	كوف	ܟ	ܟ	ܟ	ܟ
ل	لومذ	ܟ	ܟ	ܟ	ܟ
م	ميم	ܡ	ܡ	ܡ	ܡ
ن	نون	ܢ	ܢ	ܢ	ܢ
س	سمكت	ܣ	ܣ	ܣ	ܣ
ع	عمي } بالامالة في }	ܥ	ܥ	ܥ	ܥ
ف		ܦ	ܦ	ܦ	ܦ
ص	صودي	ܘ	ܘ	ܘ	ܘ

٢ - الفرق بين و (دولث) وبين ؤ ريش ان الاولى توضع تحتها نقطة ، ولكن الثانية توضع فوقها نقطة .

٣ - الفرق د (كوف) وبين د (بيث) أن الاولى أصغر من الثانية .

٤ - تكتب لومذ أولف هكذا : لا .

٥ - تتصل جميع الحروف بما قبلها وبما بعدها بخط صغير أفقي (-)
ما عدا حرف تاو ل و طيث ه ف بواسطة خط مائل يصل الى أعلى الحرف هكذا : ل و ه .

وهيها تمرين - ١ -

إقرأ الحروف الآتية :

ل . ج . ه . د . و . ن . ا . ر . ه .
ط . ه . ه . ه . د . و . ه . و . ل . ب . د .
د . ج . ه . و . ط . د . م . و . ا . و . ه . ه .
ه . د . د . ل . ل . ب . ه . ه .

إعداد - الحركات

ان الواقع الحقيقي للحركات عند السريان ، هو كما عدها ابن العبري في كتابه « المدخل » وجعلها خمسة ، ولها طريقتان :

١ - الطريقة السريانية : وهي نقط توضع في مواضع مختلفة فوق الحرف أو تحته .

٢ - طريقة العلامات المستعمارة من الحروف اليونانية وقد اخترعها النحوي اللغوي مار يعقوب الرهاوي (٧٠٨ +) وهي أفضل من النقط لسهولة القراءة ، ولأن التحريك بطريقة النقط تمنع أحيانا كثيرة أن يميز قراءة الحروف بين لفظيه « الين والقاسي » لأن الحرف الذي له نقطة من فوق ونقطة من تحت لا يمكن ان توصف له نقطة التكريخ ولا نقطة التقشية ، غير ان السريان درجوا على وضع هذه النقطة بالخير الاحمر زيادة في الايضاح ؛ وهاتان الطريقتان تستعملان أحيانا من غير فرق ، وإليك جدولاً بالحركات السريانية :

النطق	اسم الحركة	الحركات السريانية	الحركات المقتبسة
ب	بفتاح	ب	ب ^٣
بو (بالضمة المفتوحة) Bo	بوزقاف	ب	ب ^١
بي (بالامالة) Be	بيرباس	ب أو جد	ب ^٢ ب ^٢
بي	بيجباس	جد أو جب	ب ^٤ ب ^٤
بو	بيمصاص	جده أو جد	ب ^٤ ب ^٤

مُدْرًا . دُهُوْلًا . مُدْعَاهُ وَا . هُدْمًا . حُدْمًا . اُحْمًا .
 صهر . وليد . طفل . صبي . شاب . أم .
 سُكْرًا . كُنْزًا . سُكْرًا . حُدْمًا . مُعْدًا . سُدْمًا . حُدْمًا .
 اخت . ابنة . خالة . عمّة . جدة . حمّاة . زوجة .
 حُدْمًا . حُدْمًا . دُهُوْلًا . دُدْمًا . دُدْمًا . اُحْمًا .
 كنة (عروس) . ضرة . بتول . بنون . بنات . آباء .
 اُحْمًا . أمهات .

مُدْعَاهُ - الضمير

١ - سُدْمًا أو حُدْمًا مُدْعَاهُ (الضمير) وهو اسم مبهم ينوب
 عن الاسم الظاهر ، وهو إما لتكلم فَنَزَّهُهُ فَا مُدْعَاهُ أو لخطاب
 فَنَزَّهُهُ فَا مُدْعَاهُ أو لغائب فَنَزَّهُهُ فَا مُدْعَاهُ .

٢ - الضمير نوعان : الضمير الظاهر كُدْمًا هو الذي يظهر في
 اللفظ مثل أَنَا اُدْعَاهُ أنا علمتك .

٣ - الضمير المستتر كُدْمًا هو الذي لا يظهر في اللفظ كما في
 هذا قرأ .

٤ - الضمير الظاهر يقسم الى مُدْعَاهُ (منفصل) و مُدْعَاهُ
 (متصل) .

٥ - الضمير المنفصل قسماً حُدْمًا مُدْعَاهُ مرفوعة نحو أَنَا اُدْعَاهُ
نَهَاهُ مُدْعَاهُ (أنا نور الحق) و سُدْمًا مُدْعَاهُ (منصوبة)
 نحو حُدْمًا أَنْتَ مُدْعَاهُ أَنْتَ طلبتهم ودعوتهم .

٦ - متى اتصلت الضمائر المنفصلة بالاسم المسند تتغير نحو : **هِيَ** **أَنَا**
 بدل **هِيَ** **أَنَا** و **هِيَ** **أَنَا** بدل **هِيَ** **أَنَا** .

ضمائر الرفع المنفصلة : **هِيَ** **أَنَا** - التكلم فزروه **هِيَ** **أَنَا**
 المفرد **أَنَا** أنا
 الجمع **هِيَ** نحن - للمذكر والمؤنث

هِيَ **أَنَا** **هِيَ** **أَنَا** - المخاطب

أَنَا أنت	أَنَا أنت	المذكر والمؤنث
أَنَا أنت	أَنَا أنت	

هِيَ **أَنَا** **هِيَ** **أَنَا** - الغائب

هِيَ هو	هِيَ هي	} للمذكر والمؤنث
هِيَ هي	هِيَ هي	

هِيَ **أَنَا** **هِيَ** **أَنَا** - ضمائر النصب المنفصلة

أَنَا جمع الغائب نحو : **هِيَ** **أَنَا** رأيتهم
أَنَا جمع الغائبة نحو : **هِيَ** **أَنَا** رأيتهن

الأمثلة :

أَنَا **أَنَا** **أَنَا** **أَنَا** : أنا هو الراعي الصالح
أَنَا **أَنَا** **أَنَا** **أَنَا** : أنا حكيم

أَرِيءُ	:	أَرِيءُ	أَرِيءُ	: أنت البطل
أَرِيءُ	:	أَرِيءُ	أَرِيءُ	: أنتِ امرأة مدبرة
أَرِيءُ	:	أَرِيءُ	أَرِيءُ	: زاهي أطيب من صديقه
أَرِيءُ	:	أَرِيءُ	أَرِيءُ	: هي أمة مفضلة
أَرِيءُ	:	أَرِيءُ	أَرِيءُ	: نحن جنود أشداء
أَرِيءُ	:	أَرِيءُ	أَرِيءُ	: أنتم تلامذة مجتهدون
أَرِيءُ	:	أَرِيءُ	أَرِيءُ	: انن عذارى فاضلات
أَرِيءُ	:	أَرِيءُ	أَرِيءُ	: هم كسالى
أَرِيءُ	:	أَرِيءُ	أَرِيءُ	: هن جاهلات

وبلاحظ :

١ - تكرار الضمير أحياناً للتأكيد ، نحو : أَرِيءُ أَرِيءُ أَرِيءُ أنت هو المعلم .

٢ - عندما يسبق الضمير أَرِيءُ حركة زقاف قلب الى فتاح نحو : أحبا فاننا نقول أحبا أَرِيءُ (عبادا) .

٣ - و (دولث) تأتي بمعنى اسم موصول (الذي) . وعلامة للاضافة فتفصل بين المضاف والمضاف اليه نحو : أَرِيءُ أَرِيءُ أَرِيءُ أَرِيءُ أنتم أمل الوطن . أَرِيءُ أَرِيءُ أَرِيءُ أَرِيءُ أنتن أمهات المستقبل .

٤ - أَرِيءُ (النقط) ترسم نقطة واحدة فوق الحروف أو تحتها لتمييز معانيها اللغوية نحو أَرِيءُ (ذلك) أَرِيءُ (هو) أَرِيءُ (هي) وفوق أَرِيءُ ضمير المفرد المؤنث المتصل مفرداً وجمعاً نحو أَرِيءُ (نفسها)

- ٣ - أُوْ وَاُؤْ (هذه تكون) تكتب هكذا : أُوْ وَاِؤْ
 ٤ - يشار الى المكان بـ أُوْ وَاِؤْ هنا نحو أُوْ وَاِؤْ قَهْم (قف هنا)
 ٥ - تضاف لفظة أُوْ وَاِؤْ الى المصحح و الحاء (ثمَّ ، هناك) فيقال
 أُوْ وَاِؤْ ، أُوْ وَاِؤْ هناك نحو أُوْ وَاِؤْ المصحح هُوْ وَاِؤْ
 (هناك الكوخ) أُوْ وَاِؤْ (هناك الارض)

وَهُوْ وَاِؤْ تمرين - ١ -

ضع اسم اشارة مناسباً في المكان الحالي :

... أُؤْ ، ... هُوْ ، ... دِئال ، ... دَمْتِئال ،
 ... كَهْم ، ... دَمْدِئال ، ... أُؤْ وَاِؤْ ، ... حَلْط .

وَهُوْ وَاِؤْ تمرين - ٢ -

ترجم الى السريانية :

هذا العم ، هذه الخالة ، ذاك التلميذ ، تلك العملة ، هؤلاء الاخوال ، اولئك
 الفاضلات ، هذا هو البيت ، هناك الجبل ، هناك النهر ، تلك هي الام ، هذه
 الارض ، هؤلاء التلاميذ .

حَضْرًا صَحْرًا حَتْلًا - أسماء الاستفهام

اسماء الاستفهام	الامثلة
أَمْلًا أيّ للمفرد المذكر للعاقل	أَمْلًا هُوْ أُوْ وَاِؤْ مَرِ أَيّ هُوْ أبوك
أَمْرًا أيّة للمفرد المؤنث =	أَمْرًا هُوْ مَرِ أَيّ هُوْ أمك
أَمْلِحْ أَيّ لجمع المذكر والمؤنث =	أَمْلِحْ أُنْ مَرِ أَيّ هُنْ اخواتك

مَدَّ مِنْ مَدَّ أَيْدِي مَنْ أَنْتَ مَدَّ أَيْدِي مَنْ جَاءَ .

أَمَّا نَهْ أَلَاؤِهِ مَا هُوَ بِلَدِهِ

أَمْبَرِيهِمْ حَكَمًا أَيْتَةُ عَلَّة

كَلِمَتِهِ مَدَانِيهِ مِمَّ تَضَجَّرُ

مَدَّ نَمَا مَدَّ لِحْدِي مَا شَأْنُكَ

مَدَّ مَاذَا مَدَّ مَدَّ مَدَّ أَي سُلْطَانُ مَدَّ أَيْدِي مَاذَا أَكَلْتَ

أَمَّا كَيْفَ لِلْحَمَالِ أَمَّا أَيْدِي . أَمَّا أَمَّا كَيْفَ أَنْتَ

أَمَّا . متى للزمان أَمَّا مَدَّ متى مات

أَمَّا أَيْنَ لِلْمَكَانِ أَمَّا مَدَّ مَدَّ . مَدَّ مَدَّ أَيْنَ وَضَعُ يَعْقُوبُ مَحْفَظَتَهُ

أَمَّا مَدَّ مِنْ أَيْنَ لِلْمَكَانِ أَمَّا مَدَّ مِنْ أَيْنَ جَاءَ

مَدَّ كَمْ لِلْمَدَدِ مَدَّ أَيْدِي أَمَّا كَمْ دَرَاهِمًا عِنْدَكَ

١ - أَمَّا و مَدَّ و مَدَّ و أَمَّا متى تبعها يده تحتفي الهاء وتكتب:

أَمَّا و مَدَّ و مَدَّ و أَمَّا

٢ - حرف الاستفهام « أ . هل . يا ترى » قبل أو بعد المستفهم

عنه نحو أَمَّا مَدَّ (أجاها أبوك) أَمَّا مَدَّ مَدَّ

(أذانك ثقيلة) .

٣ - يأتي مَدَّ للاستفهام الانكاري فيجمل النفي إثباتاً نحو : مَدَّ

مَدَّ (ألا يعجبك حبيب) .

٤ - محوز زيادة مَدَّ بعد أسماء الاستفهام كلها نحو مَدَّ مَدَّ (من هو هذا)

طَوَاة اِحْتَا - الفواكه والشمار

اللوز	حَدَا	التفاح	سَاهَا
الزبيب	أَفَقَا	الاجاص	أُتَا
التمر	أَحْتَا	الكثيري	عَهْ صَدَا
التوت	أَهَا	البطيخ	فَلَهْتَا
الفسق	عَهْ صَدَا	البرتقال	أَهْوَا
السهم	عَهْ صَدَا	السفرجل	أَهْوَا
القصب	عَقَطَا	الليمون	حَامِصَا
البلوط	حَدَا	الرومان	وَقَدَا
الحس	سَقَا	الموز	عَدَا
النعنع	دَحَا	الكرز، فرسيا	هَهْ وَهْمَا
القول	عَهْ صَدَا	الخيار	عَهْ رَمْتَا
الحمص	سَحْرَا	العنب	حَدَا
الخروب	سَهْ حَا	التين	أَلَا
العدس	أَحْقَا	الزيتون	أَمَلَا
الحنطة	سَقَا	الشمش	حَنَمَهَا
الشعير	عَدَا	البطاطا	دَحَا
البرغل	عَهْ صَدَا	الباذنجان	حُطَا
الرز	وَهَا	الطماطم	مَدَا
		الجوز	عَدَا

وهو ما تمرين - ١ -

ضع اسم استفهام مناسباً في المكان الخالي :

... أَرَأَيْتَ ، ... لِمَ ، ... أَوَّلُ ، ... حَيْثُ ، ...
... سَأَلَ ، ... قَدْ أَتَى ، ... حَيْثُ ، ...
... أَمَّا ، ... أَمَّا ، ...

وهو ما تمرين - ٢ -

ترجم الى العربية :

صَحَّ رَأْيُهُ ، دَعَا مَدِينَةَ ، أَمَّا ، أَمَّا ،
حَتَّى أَهْلًا ، أَمَّا ، وَأَمَّا ، أَمَّا ،
عَلَيْهِ ، أَمَّا ، أَمَّا ،
هَلْ ، أَمَّا ، أَمَّا .

وهو ما تمرين - أيام الاسبوع

... يومًا ، ... يومًا ، ... يومًا ، ...
... يومًا ، ... يومًا ، ... يومًا ، ...
... يومًا ، ... يومًا ، ... يومًا ، ...

وهو ما تمرين - الفصول

... الربيع ، ... الشتاء ، ... الصيف ، ... الخريف .

عَلَمٌ بِعَدَمِهِ عَدَمٌ - اسم الجنس والعلم

- ١ - اسم الجنس هو الذي يطلق على كل فرد من أفراد الجنس نحو :
عَدَمٌ رَجُلٌ أَيْ امْرَأَةٌ .
- ٢ - اسم العلم هو ما دل على شخص أو شيء غير متناول ما أشبهه نحو :
عَدَمٌ شَمْعُونٌ ، وَوَدَعَهُمْ دِمَشْقٌ ، وَوَدَعَهُمْ دَجَلَةٌ .
ويكون إما مفرداً نحو عَدَمٌ بُولَسٌ عَدَمٌ مَرِيْمٌ أو مركباً
نحو عَدَمٌ بَرَصُومٌ دَجَلَةٌ كَفَرٌ حَلْبٌ ، أو علماً من وضعه نحو
دَجَلَةٌ لَبْنَانٌ ، أو منقولاً عن مصدر نحو : بُولَسٌ دِنْحَا ، عَدَمٌ مَارُوثَا .
- ٣ - وينقسم الى اسم وكنية ولقب ، فالاسم نحو مَهْمَهٌ يُوْسُفٌ مَهْمَهٌ حَنَّةٌ .
- ٤ - الكنية ما ابتداءً بلفظة أَلْ حَا أو أَمَلٌ أو حَا نحو أَلْ حَا وَحَمْدٌ مَهْمَهٌ
«ابو الشعوب» كنية ابراهيم الخليل . أَمَلٌ وَبَسْمَلٌ «أم الحياة» كنية
الغزراء مريم كُنِيَ أَمَلٌ «ابن الهلاك» كنية الدجال .
- ٥ - اللقب ما أفاد مدحاً أو ذمماً نحو : تَهْمَهٌ وَوَدَعَهُ دَجَلَةٌ «نور العالم» لقب
المسيح صَلَوَاتُهُ «قاتل الناس» لقب الشيطان .
- ٦ - ومن الاعلام اسماء الاشهر كلها وهي :

مَهْمَهٌ - الاشهر

قِيَمَةٌ	إِسْمُهُ	كَانُونُ الثَّانِي
عَمُوزٌ	مَهْمَهَةٌ	شِبَاظٌ
أَبٌ	أَمَلٌ	آذَارٌ
أَيْلُولٌ	أَمَلَةٌ	نَيْسَانٌ
تَشْرِينُ الْأَوَّلِ	مَهْمَهَةٌ مَهْمَهٌ	أَيْارٌ
تَشْرِينُ الثَّانِي	مَهْمَهَةٌ مَهْمَهٌ	حَزِيرَانٌ
كَانُونُ الْأَوَّلِ	قِيَمَةٌ مَهْمَهٌ	

وهو ما تمرين - ١ -

ميز العلم المفرد من المركب : والاسم من اللقب والكنية :

مدها	موسى	أطأ وحقه مالا أبو الفرج	ومعها مالا رأس العين
مه ووب	الأردن	حنأنا ابن الإنسان	الفرات
حمأنا ميا بيت صيدا		ححب معه عبد يشوع	الفاروق

عصا وحصا - اسم الموصول

ان اسم الموصول بالسرمانية هو الدولت « و » وحدها أو مسبوقه باسماء الاستفهام أو الاشارة نحو **هلما هه** (الولد الذي جاء **صا** و**حصا** **هعلا** و**حأ وحا** (ما في السماء وما في الارض) **هكح** **أمكح** **ولا أبا حصمه** (هؤلاء الذين لم يضربوا) **حلا** **صه** **وامنه هأمنه** (كل من قالوا ويقولون) **دبه دسا** **هه** **وأهه هه حه** (في المكان الذي استشهدوا فيه) **أيه هه** **وهه** **ومسقه** (اتم الذين فاح عرفكم) **هه حه هه** **وتدح** **لا حها** (طوبى للذي يحب الله) **حها** **وأحصه** **أيه هه** (البيت الذي تسكنه) .

وهو ما تمرين - ١ -

ترجم الجمل التالية الى اللغة العربية :

عقله **وحدح** . **هاؤا** **واقكح** . **أصه** **وألا** . **هه** **حنا** **وأصنا** **حده** **هنا** . **هه** **وحنه** **دقلا** **كه** **قح** . **صح** **هه** **أملا** **وأرب** . **هكح** **أمكح** **ورححه** . **أه** **أنا** **وأنا** .

أَيْدِيَهُمْ كَمَا حَبَّتَا وَجَنَفَا، سَتَلَمَّا أَدَّهُ، أَمَّا لِيهِ أَسْمَاءُ
وَسَاءَ دُصَلِيًّا .

سُهُ قَدَمًا صَدَقَتَا - الضمائر المنصدة

١ - الضمائر المتصلة مشتركة بين الافعال والاسماء والحروف وهي إما مرفوعة نحو:
كَتَبْتُ كَتَبْتُ وَإِذَا مَنْصُوبَةٌ كَمَا فِي حَدِّمْ لِمَنْ عَمَلْتَكِ، أَوْ مضافَةٌ
نَحْوَ حَدِّبِي. عملي. ففي الأولى التاء وهي ضمير الفاعل وفي الثانية
الكاف ضمير المفعول، وفي الثالثة حَدِّبْ مضافة إلى (م).

تصريف الفعل كَتَبَ في الماضي مع الضمائر المرفوعة

المفرد	الجمع
أَنَا كَتَبْتُ	نَحْنُ كَتَبْنَا أَوْ كَتَبْنَا
أَنْتَ كَتَبْتَ	أَنْتُمْ كَتَبْتُمْ
أَنْتِ كَتَبْتِ	أَنْتِمْ كَتَبْتِمْ
هُوَ كَتَبَ	هُمْ كَتَبُوا أَوْ كَتَبُوا
هِيَ كَتَبَتْ	هُنَّ كَتَبْنَ أَوْ كَتَبْنَ

وفي تصريف مطاوعه

المفرد	الجمع
أَنَا كَتَبْتُ	أَنَا كَتَبْنَا
أَنْتَ كَتَبْتَ	أَنْتُمْ كَتَبْتُمْ
أَنْتِ كَتَبْتِ	أَنْتِمْ كَتَبْتِمْ
هُوَ كَتَبَ	هُمْ كَتَبُوا
هِيَ كَتَبَتْ	هُنَّ كَتَبْنَ

وهي تمرين - ١ -

صرف الافعال الآتية مع الضمائر :

ولما ظهر وقدم أمر
هنا قرب جرت كفا

تصريف المضارع مع الضمائر المرفوعة

المفرد	الجمع
أَنَا أَكْتُبُ	نَحْنُ نَكْتُبُ
أَنْتَ تَكْتُبُ	أَنْتُمْ تَكْتُبُونَ
أَنْتِ تَكْتُبِينَ	أَنْتُمْ تَكْتُبُونَ
هُوَ يَكْتُبُ	هُمُ يَكْتُبُونَ
هِيَ تَكْتُبُ	هُنَّ يَكْتُبْنَ

تصريف الامر مع الضمائر المرفوعة

أَكْتُبْ أَنْتَ أَكْتُبُوا
أَكْتُبِي أَنْتِ أَكْتُبِينَ
أَكْتُبْ هُوَ أَكْتُبُوا
أَكْتُبِي هِيَ أَكْتُبِينَ

١ - تضاف الضمائر الى الاسماء بعد حذف ألف الاطلاق من آخرها وإسكانه مع الضمائر المتحركة كما في كَاتِبٌ وَتَحْرِيكُهُ بِحُرْكَه مَنَابِئُهُ مَعَ الضمائر الساكنة كما في كَاتِبٌ وَتَحْرِيكُهُ إِلا فِي ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ السَّاكِنِ أَوَّلًا نَحْوُ كَاتِبٍ وَتَحْرِيكُهُ .

٢ - إذا اتصلت الضمائر بالجمع المذكور تسبقها (هـ) مفتوح ما قبلها :

حَدَّثُوا ، حَدَّثْتُمَا ، منديل ، رَحَّبُوا ، رَحَّبْنَا ، حَقِيَّة ، حَقَائِب

يلاحظ :

- ١ - إذا اجتمع ما كان في الاسم جاز تمزيك أولها نحو : حَدَّثُوا ، كَأَنَّ ، حَدَّثْتُمَا ، كَاتِبِكُمْ . وتختص هذه القاعدة بما هو على وزن كَتَبَ .
- ٢ - يعاد الى الاسماء التي حذف منها أحد حروفها متى اضيفت الى الضمائر ومن ذلك أَدَا ، أَدَا ، سَعَدَا فيقال أَدَّوْهُ ، أَدَّوْهُم ، سَعَدُوْهُ ، غير انها تختفي مع ضمير التكلم المفرد فيقال 'أَدَّ ، أَسَدَ ، سَعَدَ .

إضافة الضمائر الى حروف الجر

- ١ - حروف الجر وتسمى (اُضْمَارٌ) وتقسم الى قسمين ، فالقسم الاول وتضاف اليها الضمائر التي يأخذها اسم المفرد المضاف وهي : د ، ذ ، ص ، صَدِّعَ مِنْ ، دَخَلَ مَعَ ، دَخَلَ إِلَى ، أَدَّوْهُ مِثْلَ ، كَلَّفُوْهُ بَدَ .

تصرف حرف دَخَلَ مع الضمائر

المجمع		المفرد	
دَخَلْنَا	معنا	دَخَلْتُ	معي
دَخَلْتُمْ	معكم	دَخَلْتَ	معك
دَخَلْتُمْ	ممكن	دَخَلْتِ	معكِ
دَخَلْتَهُمْ	معهم	دَخَلْتَهُ	معه
دَخَلْتَهُمْ	معهن	دَخَلْتِهَا	معا

يشدُّ حرفُ **أَوه** **أَهْ** أمامَ ، عند إضافة إلى ضمير الاسم المفرد
 المخاطب والمخاطبة والغائب والغائبة وجمع التكلم فيصبح **أَهْ** ،
أَهْ ، **أَهْ** ، **أَهْ** ، **أَهْ** ،
 وحرف **أَهْ** لأن ، يغيَّر قبل إضافته إلى ضمير الاسم المفرد
 إلى **أَهْ** نحو : **أَهْ** ، **أَهْ** والنخ . . .
 أما حرف **أَهْ** ، فيضاف إلى ضمير المفرد كالعادة غير أنه مع
 ياء التكلم يشكل هكذا **أَهْ** كَلْبِي .

٢ - أما القسم الثاني وتضاف إليها الضمائر التي يأخذها الجمع المذكور
 وهي : **أَهْ** على ، **أَهْ** جنب ، **أَهْ** بدلاً من ، **أَهْ**
 تحت ، **أَهْ** حول .

٣ - فعل واحد جامد في السريانية وهو **أَهْ** (كائن) ويصرف كالأسماء
 المجموعة ، ويقال في نفيه بدلاً من **أَهْ** : **أَهْ** وتصريفه
 مثل **أَهْ** نحو :

	المفرد	الجمع
أَهْ	أنا أكون	نحن نكون
أَهْ	أنت تكون	أنتم تكونون
أَهْ	أنت تكونين	أنتن تكن
أَهْ	هو يكون	هم يكونون
أَهْ	هي تكون	هن يكن

١ - **أَهْ** - المفعول المطلق

يصاغ المفعول المطلق بزيادة **أَهْ** على كل الصفات **أَهْ**

(بقداة) قاراً م (بعدل) كلاً م (بوضوح) رة ناً م
(عامه) هه ماً م (باطلاً) .

٢ - هه ماً و و فـ - ظروف الدرجة : وهي أمر ، أمه ماً ،
أمه م (مثل) أف (أيضاً) هه ماً (هكذا) هه م (جداً) هه م ،
هه م (فقط) .

٣ - هه ماً و احل ظروف الزمان وهي : أه ماً (ماً)
أه ماً (متى) أأ ماً (أمس) هه ماً (اول أمس) هه ماً
(أخيراً) هه ماً (بعدئذ) هه ماً (الآن) هه ماً (حينئذ) هه ماً
(اليوم) هه ماً أو هه ماً (غداً) هه ماً (قدام) هه ماً (حالاً)
هه ماً (أبداً) لا هه ماً (ليس الآن) هه ماً (حتى)
هه ماً أو هه ماً (حتى الآن) هه ماً (من الآن) .

٤ - هه ماً و ما فـ - ظروف المكان وهي : أمه ماً (أين) أه ماً
(من هنا) هه ماً (الى أين) هه ماً (الى هنا) هه ماً
(ثم ، هناك) هه ماً (فوق) هه ماً (تحت) أه ماً (من أين)
هه ماً (الى هنا) هه ماً (هنا) هه ماً (هناك) .

الاضافة الى الاسم الظاهر

تكون الاضافة بالسريانية إما بالجزم أي بالاسناد وإما بالأداة .
فلاضافة بالجزم أن تجزم المضاف وتسندة الى المضاف اليه نحو
أف و هه ماً (باب الرحمة) هه ماً (كتب القراءة) هه ماً
(بنات حواء) .

وأما إضافة الأداة ، وهي ان يدخل حرف (و) على المضاف بدون الجزم نحو **عَدَا** **وَعَهُ** (ساعة الحائط) **رَعَاهَا** **وَمَعَهُ** **وَحَدَا** (شريعة حمورابي) **وَدَا** **وَحَدَا** (مجالس الشعب) **تَعَهُ** **وَأَوْعَدَا** (آمال الأمة) .

الإضافة اللفظية في السريانية كما في العربية وهي ان تضاف الصفة الى فاعلها أو مفعولها نحو : **صَلَبَ لَمَسًا** (عاقد التيجان) **حَدَّبَ سَدَا** (صانعو السلام) **مَلَا** **مَلَا** (شجي الصوت) **عَدَا** **بِأَمْرِهِ** (رشيقة القد)

تَدَا - الألوان

أبيض	أَبْيَضُ	أحمر	أَحْمَرُ
أسود	أَسْوَدُ	أخضر	أَخْضَرُ
أصفر	أَصْفَرُ	أزرق	أَزْرَقُ
أرجواني	أَرْجَوَانِي	أشقر	أَشْقَرُ
رمادي	رَمَادِي	أشهل	أَشْهَلُ
		بنفسجي	بَنْفَسَجِي

وَدَا - المؤنث - المؤنث

١ - الاسم باعتبار جنسه نوعان مذكر نحو **أَمَلَا** (أَيْل) ومؤنث نحو **أَمَلَا** (أَيْلَة)

٢ - يقسم الاسم المذكر والمؤنث الى قسمين **مَمْلَأًا** (حقيقي)

وهو ما كان في جنسه ذكر وأنثى نحو : **رجل** أو **امرأة**.
ولا **مجازي** وهو ما لم يكن كذلك وانما عرف بالوضع والاصطلاح
نحو **شفة** **دابة** حبر .

٣ - كما يقسم الى **دعوى** (لفظي) وهو ما كانت علامة التأنيث ظاهرة
فيه وهي التاء في آخر الاسم نحو **معلمة** **حكيمه** و **شعره** (معنوي)
ما كانت علامة التأنيث فيه مقدرة نحو **أحد** أم **حده** عين .

الاسماء المؤنثة المعنوية هي :

١ - أسماء الحروف الابجدية كلها .

٢ - أسماء الجهات والبلدان والمدن والقرى نحو : **سما** **المشرق** **حده**
ه **قمة** ما بين النهرين **ه** **قبرص** **حده** **منبج** .

٣ - أسماء أعضاء الحيوانات المزدوجة نحو : **أيد** **كف** **فلا**
رجل ما عدا **أذن** **جناح** و **ذراع** **مرفق** **فلا** **أذن**
أذن **أذن** **أذن** .

٤ - كل اسم آخره ياء وغير مختوم بألف الاطلاق نحو **ه** **حبه** ضلالة
أذن شرط .

٥ - كل اسم علم لمؤنث حقيقي نحو **مريم** **ه** **موسى** .

وهي **تمرين** - ١ -

بيِّن المذكر الحقيقي من المجازي في الكلمات الآتية :

مثلاً : **أما** **مذكر حقيقي** **مذكر مجازي** .

ملح	مَلْحًا	مدّه	مَدَّهُ	حمل	مَدَّهُ
نعامة	نُدْمًا	نور	نَوَّرًا	مخضب	مُدْحَبًا
مكيال	مُكْيَالًا	نعجة	نَعَجًا	نفس	نَفْسًا
شمال	شَمَالًا	ترس	تَرَسًا	سكين	سَكِينًا
ذوابة	ذَوَابًا	رسالة	رِسَالَةً	صمصام	صَمْصَامًا
ضان	ضَانًا	عاصفة	عَاصِفًا	عين	عَيْنًا
فن ، عرق	فَنًا	عرف	عَرِفًا	سحابة	سَحَابًا
صحراء	صَحْرًا	غربة	غَرَبًا	عقب	عَقْبًا
فدان	فَدَانًا	ضباب	ضَبَابًا	سرير	سَرِيرًا
عصفور	عَصْفُورًا	معبد للأصنام	مَعْبَدًا	اخمص القدم	أَخْمَصًا
قملة	قَمَلَةً	جعبة	جَعْبَةً	قدر	قَدْرًا
رمح	رَمْحًا	رجل	رَجْلًا	قرن	قَرْنًا
ريح	رِيحًا	رغوة	رَغْوَةً	خأزي	خَازِيًا
صدأ	صَدَأًا	قطيع	قَطِيعًا	خيل	خَيْلًا
سرة	سَرَةً	جثة	جَثْمًا	قطيع خنازير	قَطِيعَ خَنَازِيرَ
		جنوب	جَنُوبًا	دودة	دَوْدَةً

الاسماء التي يجوز فيها التذكير والتأنيث

قصر	قَصْرًا	مرجل	مَرْجَلًا	هواء	هَوَاءً
بقعة	بُقْعَةً	بهيمة	بَهِيمَةً	سكة	سَكَّةً
جرجر	جَرَجْرًا	جمل	جَمَلًا	جر ، جب	جَرٌّ ، جَبٌّ

(١) بتركيخ الباء هي مؤنث ومعناها جر ، وبتقشيتها مذكر ومعناها جب .

هَدَّاهُ	سَرَّ	سَدَّدَهُ	حَمَار	سَدَّدَهُ (١)	خراب ، سيف
هَدَّاهُ	جَمَاعَةٌ	هَدَّاهُ	ذَات	هَدَّاهُ	مشرق
هَدَّاهُ	مَغْرِبٌ	هَدَّاهُ	دَانِقٌ	هَدَّاهُ	دف ، فنة
رَحَدَهُ	أَصْبَعٌ	رَسَدَهُ	أَصْحَاحٌ	رَسَدَهُ	قننذ
مَدَّاهُ	قَارِبٌ	وَسَدَّهُ	رُوحٌ	وَسَدَّهُ	رعدة
عَدَّاهُ	مَنْدِيلٌ	عَدَّاهُ	سَمَاءٌ	عَدَّاهُ	شمس
عَدَّاهُ	سَنْ	عَدَّاهُ	رَفَاتٌ	عَدَّاهُ	جفن
عَدَّاهُ	تَمْرَةٌ	عَدَّاهُ (١)	قَفْرٌ (القلق)	عَدَّاهُ (١)	كلمة

وهو ما تمرين - ١ -

ترجم الجمل الآتية الى العربية ودل على المؤنث منها :

وَدَّاهُ وَحَدَّاهُ هَدَّاهُ مَدَّاهُ عَدَّاهُ
أَدَّاهُ سَدَّاهُ (زبدة) هَدَّاهُ وَحَدَّاهُ ، هَدَّاهُ
أَهْدَاهُ سَرَّاهُ . هَدَّاهُ حَمَّاهُ مَعَّاهُ ،
هَدَّاهُ مَدَّاهُ (بالفصاحة) هَدَّاهُ رَحَّاهُ
هَدَّاهُ سَدَّاهُ . مَدَّاهُ (لا سيما) دَدَّاهُ
هَدَّاهُ أَدَّاهُ . هَدَّاهُ مَدَّاهُ (اختراع)

(١) بتركيخ الكومل مؤنث ومعناها جوفة وبتقشيتها مذكر معناها دف

(٢) بالمعنى الاول مذكر وبالثاني مؤنث .

(٣) تذكر اذا جاءت بمعنى الاقنوم الثاني .

أُحْدِلُ وَوُدُّهُ دُودُهُ : هَدَيْتُهُ وَوَدَّعْتُهَا (النجوم)
وَأَوْفَى عِدْلًا أَعْدَدُهُ بِهِ دَارِعٌ .

تَعْدَلُهُ لَوْ وَهَدَيْتُهُ - تَأْنَيْتُ الرِّسْمَاءَ

١ - تَوْنَتْ الصِّفَةُ عَمُومًا بِاسْمِكِ آخِرِهَا وَإِلْحَاقِ (ل) مَرْقُوقَةٍ بِهِ
نَحْوُ أُؤَمِّمًا ، أُؤَمِّمُهُ صَدِيقٌ ، صَدِيقَةٌ وَوَدَّعْتُهَا عَظِيمٌ ،
عَظِيمَةٌ ، مَنِّمًا ، مَنِّمَةٌ لَوْ وَارِثٌ ، وَارِثَةٌ حَمَمًا ، حَمَمَةٌ شَرِيرٌ شَرِيرَةٌ .

٢ - إِذَا تَوَالَى مَا كُنَّ فِي الْحَشْوِ يَحْرُكُ أَوَّلَهَا بِحَرَكَةِ اخْتِلَاسِ نَحْوِ
رُدَّعًا ، رُدَّعَةٌ عَفِيفٌ ، عَفِيفَةٌ ، أَوْ بِأَخْذِ حَرَكَةِ ظَاهِرَةٍ نَحْوِ وَنَدَّعًا
لِأَوْفَى لِهَدْمًا (مَجْبَةٌ ، بَوَابَةٌ ، ضَالَّةٌ) مِنْ وَنَدَّعًا لِأَوْفَى لِهَدْمًا .

٣ - الصِّفَاتُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ حَدَّعًا الصَّحِيحَةِ اللَّامُ يُوْنْتُ أَكْثَرَهَا
بِنَقْلِ الْفَتْحِ عَنْ أَوَّلِهَا إِلَى ثَانِيهَا نَحْوُ : لَامِدًا لِأَصْدًا (مَتَقَنٌ ، مَتَقَنَةٌ)
حَدَّنًا ، حَدَّنًا (طِفْلٌ ، طِفْلَةٌ) .

٤ - الصِّفَاتُ الْمَعْتَلَةُ اللَّامُ يَنْقَلُ الْفَتْحُ إِلَى ثَانِيهَا وَيَقْلَبُ خَفْضًا لِمُنَاسَبَةِ الْبَاءِ
نَحْوُ حَحَمًا ، حَحَمَةٌ (مَخْتَارٌ ، مَخْتَارَةٌ) أَوْ مًا ، أَوْ مَةٌ (بَهِيٌّ ، بَهِيَّةٌ) .

٥ - الصِّفَاتُ الزَّيْدَةُ يَفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهَا لِتَعَدُّدِ السَّوَاكِنِ فَيَصَاحُ مِنْ
مَدَّعًا ، مَدَّعَةٌ لِمَجْدٍ ، مَجْدَةٌ مَدَّعًا ، مَدَّعَةٌ مَبَارَكٌ ، مَبَارَكَةٌ
مَدَّعًا ، مَدَّعَةٌ لِمَسْتَعِجِلٍ ، مَسْتَعِجِلَةٌ مَدَّعًا ، مَدَّعَةٌ
مَتَمٌ ، مَتَمَةٌ . إِلَّا إِذَا انْتَهَتْ بِنُونٍ مَرْقُوقَةٍ فَتَجْبَسُ نُونُهَا طَوِيلًا نَحْوُ :
مَدَّعًا ، مَدَّعَةٌ سَاهَوِيٌّ سَاهَوِيَّةٌ ، مَدَّعًا مَدَّعَةٌ مَعْلَمٌ مَعْلَمَةٌ .

ملاحظات - فرائد

- ١ - الصفة تتبع الموصوف في التذكير والتأنيث والافراد والجمع .
- ٢ - يقال في تأنيث اِحْمِلْ مبيعٌ مَحْمُولٌ مسكينٌ اِسْمٌ آخِرٌ ، اِحْمِلْ ، مَحْمُولٌ ، اِسْمٌ بالاسقاط النون في الاولين لفظاً وفي الثالث لفظاً وخطاً .
- ٣ - بعض الاسماء لا يصاغ منها مؤنث فيستعار لها أسماء مؤنثة من غير مادتها نحو حَمَلٌ رجلٌ اُطْبِ ابٌ وَحَمَلٌ كَبَشٌ فنقول اِسْمٌ امراةٌ اُحْمَلٌ امٌ اِحْمَلٌ نَمِجَةٌ ، وكذلك اِحْمَلٌ تَيْسٌ حَمَلٌ عَنزَةٌ حَمَلٌ عَبْدٌ اِحْمَلٌ اُمةٌ .
- ٤ - يشذ على القواعد العامة فقط اِسْمٌ اُخٌ اُختٌ حَمَلٌ حَمَلٌ ابنٌ ابنةٌ .

وهي تمرين - ١

أنت الاسماء والصفات الآتية مثلاً : حَمَلٌ لا حَمَلٌ حَمَلٌ

حَمَلٌ لا حَمَلٌ	حَمَلٌ لا حَمَلٌ
حَمَلٌ حَمَلٌ	حَمَلٌ حَمَلٌ
حَمَلٌ اِحْمَلٌ	حَمَلٌ اِحْمَلٌ
حَمَلٌ حَمَلٌ	حَمَلٌ حَمَلٌ
حَمَلٌ اِحْمَلٌ	حَمَلٌ اِحْمَلٌ
حَمَلٌ حَمَلٌ	حَمَلٌ حَمَلٌ
حَمَلٌ حَمَلٌ	حَمَلٌ حَمَلٌ

وهيها تمرين - ٢ -

رد الصفات الآتية الى صورة المذكر :

شبهة	فَمِنْهَا	قديسة	صَبِيحًا	راهبة	وَمِنْهَا
حلوة	سَكْمًا	كاذبة	بُوكًا	أخرى	إِمْنًا
فاضلة	صَدْمًا	جاهلة	هَدْمًا	هنيئة	هَمًّا
جيدة	لُحْمًا	مخلوقة	حَمًّا	مربية	صَدِّقَةً
محرومة	حَصْمًا	مرتفعة	صَدْدًا	صغيرة	أَحَدًا
قريبة	صَمْحًا	جارة	عُدًّا	خاطئة	سَلْمًا
خياطة	سَمْلًا	مرذولة	صَدْمًا	بعيدة	وَسْمًا
مؤدبة	فَوْمًا	مطبعة	تَدْمًا	مشرقة	رُفْدًا

دُئِمًا أو هَمًّا - الجمع

١ - الجمع : هو ما دلّ على أكثر من اثنين وكان له مفرد من لفظه نحو **رَجُلًا** رجال .

٢ - الجمع قسمان **هَدْمًا** (سالم) نحو **هَمًّا** **هَمًّا** عقل عقول وهو ما ربص آخره (**لُحْمًا** وجمع تكسير) هو الذي لم يسلم فيه بناء مفردة سواء كان مذكرًا أو مؤنثًا بل يدخله تغيير في أحرفه أو حركاته نحو **وُحْمًا** رعاة من **وَحْمًا** .

٣ - الجمع السالم قسمان : جمع سالم غير منتهٍ ببناء التانيث نحو **دُئِمًا** كتب من **دُئِمًا** وجمع سالم منتهٍ ببناء التانيث نحو **صَدْمًا** ملكات من **صَدْمًا** .

وهي تمرين - ١ -

ميز المفرد من الجمع :

كُتُبٌ	شُرَكَاءُ	شُهُودٌ	شُهُودٌ	شُهُودٌ
كُؤُسٌ	مَعْنَى	عُنُقٌ	عُنُقٌ	عُنُقٌ
نَقَائِصٌ	عُلَمَاءٌ	حَوَاسٌ	حَوَاسٌ	حَوَاسٌ
فِيلَسُوفٌ	صُورَةٌ	صُدُوقٌ	صُدُوقٌ	صُدُوقٌ

١ تختص قاعدة جمع السالم غير المنتهي بتاء التأنيث بالاسماء المؤنثة المعنوية وبعض المصادر المنتهية بالتاء من المضاعف والناقص نحو كُؤُسٌ ملكين كُؤُسٌ ملكتين ، وقال غيرهم بل انه كان يصاغ بزيادة ياء وفون مكسور ما قبلها نحو كُؤُسٌ كُؤُسٌ إلا ان الآراميين السريان أهملوا استعمال المثني وعوضوا عنه بلفظة كُؤُسٌ اثنان للمذكر و كُؤُسٌ (اثنان) للمؤنث يضعونها مع الاسم المجموع نحو كُؤُسٌ كُؤُسٌ كتابان كُؤُسٌ كُؤُسٌ امرأتان .

٢ - وقد جاءت بعض الكلمات تدل على المثني بذاتها مكسورة ما قبل الياء والنون مثل كُؤُسٌ و كُؤُسٌ و كُؤُسٌ و كُؤُسٌ و كُؤُسٌ مكيالان و كُؤُسٌ مصر . ويظهر انها من صيغة المثني القديمة ، والكسر فيها يؤيد أصحاب القول الثاني .

٣ - يوجد نوع من الاسماء يدعى كُؤُسٌ و كُؤُسٌ (اسم الجمع) وهو ما كان مفرداً باللفظ وجمعاً بالمعنى نحو : كُؤُسٌ شعب ، كُؤُسٌ مياه ، كُؤُسٌ جوقة .

مقبولة	محلولة	مخلوقة	حذاء	طائر	كفنة
برهان	للمهمة	فكر	دسهدها	طعام	مداده
سجدة	صهبا	كنيسة	بها	مختارة	حصدا

وهو تمرين - ٢ -

ترجم الجمل الآتية الى السريانية :

أنتن مخلوقات . الطيور تسكن الجبال . تلاميذ المدرسة هم اخوة .
 جارة شوشان حكيمة . القمر بعيد عنا . كأس الموت مر . هذا لوح
 عتيق . كم كتاباً عندك ؟ متى جاء الشركاء ؟ سقط الحجر على رجله .
 أنا حر . هل (أممهم) لخالاتك أولاد ! نعم . أين هم ! في الغربة .

دنهها مؤمداً - جمع التاكسير

١ - ان جمع التاكسير لا ضابط له على الاطلاق وإنما بعضه قد
 ينحصر في قياس .

٢ - كل اسم ثلاثي مذكر مختوم بيوز وهو مفتوح الاول وساكن
 الوسط يجمع بنقل الفتاح الى الحرف الثاني فقط نحو **دحما** (مختار)
دحما ، **دوما** (جدئي) ، **دبما** ، **دوصما** (طاهر) ، **دوصما** ،
دوما (بهي) **دوما** .

٣ - الموصوفات المنتهية بيوز المتحركة الاول والساكنة الثاني تجمع
 غالباً بقلب اليوز الى **و** وفتح ما قبلها نحو : **أههها** أطباء
ههههها كراني **اهههها** مداود ، من **أههها** و **ههههها**
 و **اههها** .

كُهْوَماً	جرو	كُهْمُلاً	نعجة	كُهْمُلاً	حيّة
فُحْماً	راعي	كُهْمُلاً	حصان	كُهْمُلاً	منود
كُهْمُلاً	ملوء	كُهْمُلاً	سيد	كُهْمُلاً	كيسرة

أَسْتَبَّأُ بِأَدْنَاهُ مَا يُؤْمَدُ تَدْمُلاً - ضوابط جمع التكسير المؤن

١ - كل اسم مؤنث يتدّى بيم ساكنة وهو على وزن كُهْمُلاً مصفاة يجمع بحذف التاو وربص ما قبلها فيقال كُهْمُلاً نحو كُهْمُلاً (مجلّة) كُهْمُلاً ، كُهْمُلاً (منارة) كُهْمُلاً ، كُهْمُلاً (جنيّة) كُهْمُلاً ، كُهْمُلاً (جمرة) كُهْمُلاً .

٢ - كل اسم لا يتدّى بالزقف وفيه عصاص يجمع في الغالب بالحقايق يؤذ مزقوفة قبل التاو نحو : كُهْمُلاً (مكان) كُهْمُلاً ، كُهْمُلاً (صغيرة) كُهْمُلاً .

كُهْمُلاً تمرين - ١ -

اجمع الاسماء التالية :-

كُهْمُلاً	مظلة	كُهْمُلاً	كلمة	كُهْمُلاً	ميزان
كُهْمُلاً	قارورة	كُهْمُلاً	تفاحة	كُهْمُلاً	سكة
كُهْمُلاً	فرس	كُهْمُلاً	نحلة	كُهْمُلاً	نقطة
كُهْمُلاً	كوّة	كُهْمُلاً	ساعة	كُهْمُلاً	رباط

أُهْمُلاً - ملحق

١ - من الاسماء ما له أكثر من جمع نحو أُمُماً من أُمُماً

وَأُمْتًا أَيْ صِنَاعِيَّةٌ حَمْلًا (عَيْن) حَمْلًا (عِيون) حَمْلًا
 عِيون مَاءٌ قَوْمًا رَأْسٌ قَوْمًا رُؤُوسٌ قَوْمًا رُؤُوسًا . قَوْمًا (رِيَّاح)
 قَوْمًا (أَرْوَاح) مِنْ قَوْمًا .

٢ - اسم الجمع ، ما دلَّ على كثرة ولا مفرد له نحو سَمَاءٌ حَيَاةٌ
 حَمْلًا (مِيَاه) قَوْمًا (مِرَاحِم) حَمْلًا (عِظَائِم) حَمْلًا
 (شَوَارِع) .

٣ - لا تجمع أسماء الأعلام والتي تأخذ ألف الإطلاق نحو حَمَلًا
 دُنْيَا بَلَدًا شَرْطًا حَمْلًا قَوْلًا صَدَقَ سَمْلًا رَأْفَةٌ قَوْمًا حَقٌّ صَاعِدًا فَضَاءَةٌ
 قَوْمًا رِزْقًا حَمْلًا حَلَاوَةٌ حَمْلًا تَوْمٌ حَمْلًا شَحْمٌ وَمَاءٌ حَمْلًا حَبْرٌ
 حَمْلًا شَمْعٌ .

وهو تمرين - ١ -

رده هذه الجموع الى صورة المفرد :

قَوْمًا	رَاهِبَات	سِتَارَات	رَحْمَةٌ	صَلَوَات
قَوْمًا	حَرَات	رِذَائِل	قَوْمًا	شِرَات
قَوْمًا	خَاصِيَات	جَدِيدَات	قَوْمًا	فَضَائِل
قَوْمًا	مَنَاصِب	آثَام	قَوْمًا	سَاحَات

حَمْلًا وَحَمْلًا حَمْلًا - جمع الاسماء المركبة

١ - الاسم المركب هو الحاصل من كلمتين أو أكثر نحو حَمْلًا
 (سَمِيٌّ) مِنْ حَمْلًا صَاحِبٌ وَحَمْلًا اسْمٌ ، وَتَجْمَعُ جَمَاعِيًّا بِرَبِّص

الآخر نحو **سَدِّمَةً** (الآحاد) **دَحْمٍ دَحًا** (أعداء) **عُمْدَةً** (تكلفات) **مَدْمَرَةً** (عقوبات) أو يجمع الاسم الاول فقط نحو **حَتَّائِيَّة** (البشر) **أَقْتَدَمُونَ** (ثلاثيون) **دُنَاةٌ** (الخرافات) أو يجمع الاسمين نحو **وَحْدَمًا** (وكيل) **وَوَحْمَةً** (وكلاء) **حَنَامًا** (لفظه) **دَتَمَةً** (الفاظ) .

٢ - الاسماء الاعجمية : إن كانت على أوزان الكلام السرياني فتجمع على القواعد السريانية نحو : **أَهْمَدُهُ** (اسقف) **أَهْمَدَةً** ، **كَهْدَمًا** حربة **كَهْدَمَةً** حراب .

٣ - كل اسم ينتهي بجباص أو بفتاح يلحق آخره سمك مفتوح ما قبلها نحو **دَلَالَتِ حَمَامٍ دَلَالَاتٍ** ، **وَمَلَمَمَةٍ** عهد **وَمَلَمَمَاتٍ** **أَهْمَامَةٍ** جوهر **أَهْمَامَاتٍ** .

أما إذا انتهى بيم فيجمع بزيادة **لِهَا** عليه نحو **دَائِمًا** (منبر) **دَائِمَاتِهَا** ، **وَهُمَدَاتِهَا** (عقيدة) **وَهُمَدَاتِهَا** .

٤ - كل اسم آخره **هه** يجمع بقطع السمك ومد حركته نحو **شَهْدَانُهُ** (جمع) **شَهْدَانُهُ** . أما إذا انتهى بواو ونون **وه** يجمع بحذف النون وفتح آخره ملحقا بألف نحو : **أَهْلِيَّكُمْ** (انجيل) **أَهْلِيَّتِكُمْ** ، إلا المنتهية بـ (**هه**) يستوي فيها المفرد والجمع عدا العلامة نحو : **أَهْمَدُهُ** (بدعة) **أَهْمَدُهُ** (بدع) .

٢ - صَفْحًا (الرُّكْب) كما في العربية من أحد عشر إلى تسعة عشر وهي :

للمذكر	للمؤنث
سِبْ دَهِي	سِبْ دَهِيَّة
أُو دَهِي	أُو دَهِيَّة
أَلْ دَهِي	أَلْ دَهِيَّة
أُو دَدِي	أُو دَدِيَّة
سِبْ دَدِي	سِبْ دَدِيَّة
هَلْ دَهِي	هَلْ دَهِيَّة
عَدَدِي	عَدَدِيَّة
أُو دَدِي	أُو دَدِيَّة
أَلْ دَهِي	أَلْ دَهِيَّة

وقد تدخل ا على هذه الاعداد المركبة ما عدا الاول والثاني منها فتقول :
 أُو دَدِي دَهِي ، سِبْ دَدِي دَهِي ، هَلْ دَدِي دَهِي ، أَلْ دَدِي دَهِي ،
 وكذا يستعمل للمؤنث أُو دَدِي دَهِيَّة ، هَلْ دَدِي دَهِيَّة ، أَلْ دَدِي دَهِيَّة .

٣ - دَهِيَّة (العقود) ويستوي فيها المذكر والمؤنث كما في العربية وهي من عشرين إلى تسعين ، وهذه صورها :

ثمانون	أُصْدِمْ	خمسون	أُصْدِمْ	عشرون	أُصْدِمْ
تسعون	أُصْدِمْ	ستون	أُصْدِمْ	ثلاثون	أُصْدِمْ
		سبعون	أُصْدِمْ	أربعون	أُصْدِمْ

٤ - صَدَمًا وَوَدَّهَ صَمًا (المعطوف) وهو من واحد وعشرين الى تسعة وتسعين فالعقود فيها لا تتغير ، أما المعطوف فيختلف بين المذكر والمؤنث اختلاف المفردات كما في العربية ، ويتقدم فيه غالباً العدد الكبير على الصغير نحو هَدَمَ هَدَمًا ، اثنان وسبعون ، سَدَمَ سَدَمًا ، أربعة وخمسون ، هَدَمَ هَدَمًا سبع وستون ، أَدَمَ أَدَمًا ثمانية وتسعون ، أُودِمَ أُودِمًا ثلاث وأربعون .

٥ - أما صَدًا فهي مؤنث ابدأً واذا تكررت المئات بقيت صَدًا مفردة كما هي (إلا في المثنى فيقال صَدًا صَدًا) والعدد اللاحق بها هو مؤنث نحو صَدًا صَدًا ثلاث مئة ، صَدًا صَدًا صَدًا ثلاثة آلاف ، وتجمع صَدًا - صَدًا صَدًا ، و صَدًا ، صَدًا و صَدًا

ويقال ^٦ وُدَّهَ وُدَّهًا (ربوة) للعشرة آلاف . وفي الجزم ^٧ وُدَّهَ وُدَّهًا و ^٨ وُدَّهَ وُدَّهًا .

٦ - واذا أراد السريان أن يشيروا الى تقسيم العدد كرروا اسم العدد نحو : سب سب (واحداً واحداً) سب سب و سب سب (مثنى) والنخ .

٧ - صَدَمًا وُدَّهَ صَدَمًا العدد الترتيبي أو نسبة العدد صَدَمًا صَدَمًا

كُوفَةٌ حَاءٌ وَصَادٌ - أقسام الفعل

- ١ - صيغ الفعل المتصرف ثلاث وهي : الماضي والحال والمستقبل .
 ٢ - حَادٌ حَادٌ حَادٌ وَحَادٌ وَحَادٌ وَحَادٌ (الفعل الماضي) مثل : وَفَدَمَ أَحِبَّ
 سَعَدَ خَسِرَ .
 وهو نوعان مجرد ومزيد .

- ١ - حَادٌ حَادٌ حَادٌ (الفعل المجرد) وهو الخالي من الزيادة
 وهو إما ثلاثي مثل رَدَدَ صَبَغَ لَحِمَ حَمَلَ أو رباعي مثل لُمَّ قَامَ
 تَرَجَمَ حَنَى عَرَسَى .
 ٢ - حَادٌ حَادٌ حَادٌ (الفعل المزيد) وهو نوعان قياسي
 وغير قياسي .

حَادٌ حَادٌ حَادٌ (القياسي) هو ما زيد على أصله حركة أو ضم إلى أوله
 بعض حروف الزيادة المجتمعة في حَادٌ حَادٌ حَادٌ ما عدا وزن حَادٌ حَادٌ
 فتكرار الحرفين الأخيرين ، وأصل ميزان الثلاثي حَادٌ حَادٌ حَادٌ فَعَلَ نحو :

حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ
حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ
حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ
حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ
حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ
حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ
حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ	حَادٌ

لَا تُعَدُّ (غير القياسي) وهو ما رُفِدَ على أصله، بعض من أحرف الزيادة
 المذكورة أو غيرها لا قيس مثل **حَدَّ** **أَرَبَ** **حَدَّ** **حَجَّرَ**
 من **حَدَّ** **حَدَّ**

وأصل ميزان المزيد الرباعي : **حَدَّيْوُ** فقليل نحو **أَفْقَرَم**
 وإن معظم الأفعال الرباعية ثلاثية الأصل وتصاغ من الفعل ، إما بتكرار
 الحرف الأخير نحو **حَدَّ** و **عَرَّقَ** العظم ، **فَوَّ** برؤد ، وإما بتكرار الحرفين
 نحو **دَمَدَمَ** شَرَّحَ ، **وَمَدَمَ** عَظَّمَ ، وتصاغ سماعياً بزيادة أحد
 الحروف الخمسة في كلمة **مَدَمَ** فيختلف عالماً معناه عن الثلاثي :

م	رَمَدَدَ	استحى	دَمَدَمَ	أفقر
هـ	دَمَدَمَ	لوي	رَمَدَدَ	أهلب
ل	أَمَسَدَ	أختر	أَلَمَمَ	تلمذ
و	أَمَدَدَ	دحرج	أَمَدَدَ	شبك
ح	تَمَدَمَمَ	مير	تَمَدَمَمَ	قات
ـ	تَمَدَدَ	قاسي	تَمَدَدَ	أرعب
هـ	أَمَدَمَ	آمن	أَمَدَمَ	

وهيها تمرين - ١ -

رد الأفعال الآتية إلى الجرد :

أَمَدَدَ	قَابَلَ	تَمَدَدَ	قَاسَى	أَمَدَدَ	حَلَبَ
أَمَدَدَ	رَتَّلَ	أَمَدَمَمَ	ضَمَفَ	مَدَدَ	مَزَجَ
أَمَدَمَمَ	قَتَلَ	وَمَدَدَ	رَكَّبَ	أَمَدَمَمَ	قَرَى

وهي تمرين - ٢ -

اجعل المجرد الثلاثي مزيداً بحركة أو بحرف :

هجم	رَكَصَ	حَفَظَ	لَهِيَ	أَحَبَّ	وَسَمَّ
استلَّ	عَدَّلَ	غَلَبَ	كَادَ	كَمَلُ	عَلِمَ
اتَّكأ	هَمَّصَ	سَطَّ	صَدَّسَ	كَتَبَ	دَلَّ
أشرق	رَحِمَ	رَكِضَ	وَهَى	بَدَّدَ	أَوْفَى

صَدَّسَ صَدَّسَ صَدَّسَ - الفعل الصحيح والمعتل

١ - إذا سلمت أصول الفعل من حروف العلة والمهمزة والتضعيف ولم يبدأ بنون سمي صَدَّسَ صَدَّسَ (الفعل السالم) ، أما الصحيح هو ما خلت أصوله من حروف العلة فقط ويكون نَهْمَسَ (نونياً) نحو نَهَمَ نَهَمَ ، أو حَمَمَسَ مَضَاعِفًا نحو مَسَا خَلَّ مَلَمَّ خَلَّخَل ، أو سَكَمَسَ الْكَافَ (مهموزاً) نحو أَكَلَ أَكَلَ سَأَلَ .

٢ - أما المعتل فهو ما كان أحد أصوله حرف علة نحو مَجَّهَ ، يمس ، ويكون :

- أ - دَهَمَ دَهَمَ دَهَمَ : معتل العين نحو مَلَمَّ .
- ب - دَهَمَ دَهَمَ دَهَمَ : (الأجوف) معتل الياء نحو مَصَّ قام .
- ج - دَهَمَ دَهَمَ دَهَمَ : (الناقص) معتل الدال نحو دَدَّ طَلَبَ .

غَلَطَ مِنْ هَمْ غَلَطًا .

ب - اذا زيدت هذه على الفعل المتعدي الى واحد تدرى الى اثنين نحو :

أَحَدَهُ أَيْنَمَا كَتَبَهُ رَسَالَتَنَا .

ج - ان الهمزة اذا دخلت على المهموز الاول تحوّل ما بعدها الى واو

غالباً نحو : أَوْقَى أَوْرَقًا ، أَوْسَمَّ أَمْسَكَ ، مِنْ مَمْنَعَةٍ وَ أَسْبَغَ .

وهيها تمرين - ١ -

ميّز بين اللازم والمتعدي في الافعال الآتية :

دَعَا	بَكَى	أَحَدُهُ	أَغْنَى	صَدَّلَا	مَلَأَ
دَهَى	بَطَّلَ	أَخْبَرَهُ	عَمَّدَ	أَهْدَى	هَاجَرَ
كَلَّفَ	كَشَفَ	كَنَفَ	مَيَّزَ	هَدَفَ	سَهَرَ

صَدَّلَا أَحَدَهُ وَبَالَ هُ سَعَّهُ هَدَا - المبني للمعلوم والمبني للمجهول

١ - المبني للمعلوم هو : ما ذكر فاعله نحو : دَفَعَهُ دَفْعًا

صَحَّ هَهُ وَبَالَ سَقَطَ الرَّجُلُ مِنَ السُّورِ .

٢ - المبني للمجهول هو ما بُني المفعول وحذف فاعله نحو :

أَلْمَسُوا أَسَدًا حَرَّ السَّجِينِ .

ويصاغ من الثلاثي بزيادة (ل) في أوله وربص () ما قبل آخره

ما لم يكن متبهاً بحرف حلق نحو صَدَّلَا (قَتَلَ ، قَتِلَ)

وإذا انتهى بحرف حلق يفتح ما قبل آخره نحو : هَدَفَ أَلْمَسُوا

(فَتَحَ ، فَتِیحَ) .

وإصاع من الرباعي بزيادة (ل) في أوله وفتح ما قبل آخره على
الاطلاق نحو **صَبَّهَ الْأَصْبَهَ** (قدس ، قدس) **وَعَدَّه** (أَوْعَدَّه)
(عَظَّمَ ، عَظِيمَ) .

يلاحظ :

آ - في وزن أفعل قلب الهمزة تاءً نحو **أَلَدًا أَلَدًا** (أضاف ،
اضيف) .

ب - إذا بدأ الثلاثي بحروف (و ، هـ ، ل) تدغم بها تاء (آ) لفظاً نحو
أَلَوْدًا ، أَلَهْدًا ، أَلَلًا فتلفظ **أَوْدًا ، أَهْدًا ، أَلًا** .
من **وَدًا ، هَدًا ، لَدًا** (ذكر ، غرّف ، شق) .

ج - إذا بدأ الفعل بحرف صفيّر (هـ ، هـ ، ا ، ر) قلب حرف
الصفيّر على لاء وتبقى دون تغيير مع (هـ و هـ) وتصلب إلى
و مع (ا) وإلى هـ مع (ر) نحو : **هَدَدًا ، أَهَدَدًا**
بدلاً من **أَهَدَدًا ، هَدَدًا ، أَهَدَدًا** . بدلاً من
أَلَهْدًا ومن **أَوْدًا** بدلاً من **أَلَوْدًا** . و **رَدَدًا**
بدلاً من **أَلَرَدَدًا** .

وهذه تمرين - ١ -

حوّل المبني للمجهول إلى مبني للمعلوم في الجمل الآتية :

مَدَدَهَا حَمَلَهَا عَدِمَ مَيْلًا أَلَدًا ، هَدَّهَا أَلَوْدًا ،
هَدَّهَا هَدَّةً مِنْ أَلَدًا ، هَدَّهَا أَلَدًا . هَدَّهَا أَلَوْدًا

حَتْمٌ لِحَمَلٍ ، هَأْيُوعٌ مَدْلُوعٌ . قَبٌّ أَرْوَعٌ . سَمٌّ
 حَتْمٌ حَتْمٌ هَأْيُوعٌ . هَأْيُوعٌ مَدْلُوعٌ مَدْلُوعٌ .

وهو ما تمرين - ٢ -

صغ مبنياً للمجهول من الافعال الآتية :

كَدَدٌ	شَجَّعَ	بَلَّغَ	حَفِظَ	أَحْكَأَ	مَنَعَ
عَمَّ	تَقَدَّمَ	صَلَّى	صَعَدَ	عَمَّ	أَسَّسَ
رَأَى	نَقَى	أَوْفَى	بَرَّرَ	عَمَّ	خَلَّمَ
أَهَادَ	أَجْلَسَ	عَمَّ	سَبَّحَ	عَمَّ	أَهْدَى

مَدْلُوعٌ أَدْوَاً وَهَلَامٌ - فعل الحال

هو ما دلَّ على حدث في الزمان الذي أنت فيه نحو مَدْلُوعٌ
 يحمل . يبنى من الثلاثي المجرد على وزن حُجْمٍ إلا إذا انتهى بحرف حلق
 فيُفْتَحُ نحو مَدْلُوعٌ يَدٌ ، ومن غير الثلاثي بحذف الهمزة من أوله (إن
 وجدت) والحاقه بيم متحركة بحركتها أو ما كنه قبل المتحرك نحو :
 مَدْلُوعٌ ، مَدْلُوعٌ ، مَدْلُوعٌ ، مَدْلُوعٌ من مَدْلُوعٌ
 و مَدْلُوعٌ و مَدْلُوعٌ و مَدْلُوعٌ .

وهو ما تمرين - ١ -

رده الافعال الحالية الى اصولها :

مَدْلُوعٌ	يَتَقَصُّ	مَدْلُوعٌ وَوُ	يَتَأَكَّدُ	مَدْلُوعٌ لَدَى	يَتَسَلَطُ
مَدْلُوعٌ	يُلْجِمُ	أَمَّنَاتٌ	حَارِبٌ	مَدْلُوعٌ	يُحْرِمُ
مَدْلُوعٌ	يَتَعَلَّبُ	مَدْلُوعٌ	يُنْغِضُ	مَدْلُوعٌ وَوُ	يُجْتَرُّ

صَدَدٌ أَحَدًا وَحَدَّ مَبْرُوحًا - الفعل المضارع أو المستقبل

هو ما دلَّ على حدث في الزمان المستقبل نحو : **تُحَدِّدُ** سيعمل .
 يبنى من الماضي بحذف الهمزة الزائدة من أوله (إن وجدت)
 ووضع أحد أحرف المضارعة المجتمعة في (**أد**) ساكنة قبل المتحرك
 ومفتوحة في الرباعي الذي على وزن **أَدَدُ** ومربوطة في البقية .
 إن باء الفعل تختلف حركتها باختلاف حركة ماضيها ومعناها ،
 فتارة تكون مضمونة إذا كان الفعل متعدياً نحو : **تَحَدَّاهُ** ، **تَحَدَّاهُ** ،
تَحَدَّاهُ ، **تَحَدَّاهُ** ، **تَحَدَّاهُ** ، **تَحَدَّاهُ** ،
 من **وَسَمَّ** ، **دَعَا** ، **عَلَّمَ** .

شدَّ عن هذه القاعدة **هَجَّ** سجد ، **مَدَّ** قرَّب ، **عَلَّمَ**
 سكت . فمضارعها **تَهَجَّهُ** ، **تَمَدَّدَ** ، **تَعَلَّمَهُ** .

أما **حَدَّ** و **أَحَدَ** فمضارعها **تَحَدِّدُ** يعمل و **دَادَحَ** يشترى بالرباس .

وهيها تمرين - ١ -

ضع بين قوسين الافعال المضارعة في الجمل الآتية :

بَلَّغَ دَعَا عَدَّاهُ حَسَنًا ، هَمَّاهُ حَصَّاهُ حُدَّاهُ .
 أَيْ إِهْمَمَ بِهِ وَدَا ، وَهَدَّاهُ الْعَبْدَ : عَدَّاهُ وَدَا
 تَلَفَّاهُ حَمَّاهُ حَسَنًا . أَيْ لَمْ يَمَّ حَرْفًا حَمَّاهُ
 زَهَطًا . وَهَطًا وَمَعَا تَلَمَّاهُ ، كَوَّاهُ صَدَّاهُ تَهَّاهُ

أَصْدَمَ، حَمَمَ، وَدَّأَى، أَدَمَ؟ صَحَّ رَحِمًا لِحُكْمِهَا دَهْرًا حَقًّا
 أَمَّ، وَأَهَمَّ، وَسَا حَمَمًا؟ صَحَّ أَهْمًا وَحَسَبًا أَمَّ؟
 هَهُ نَفَخَ، حَبَّتَا وَهَقَا .

وهيها تمرين - ٢ -

استبدل الافعال الماضية فيما يأتي بالمضارع :

بَدَأَ، نَفَخَ، حَمَمَ، تَرَكَ، حَمَلًا، عَزَمَ، أَمَّ، أَرْجَعَ
 حَبَّتَا، نَحَتَا، أَمَّ، أَتَقَنَ، أَهَمَّ، أَهَجَّ، هَلَّ، سَأَلَ

أَمْرٌ بِأَمْرٍ - الامر

هو طلب انشاء الفعل ، وهو نوعان ، امر بالصيغة (هَمَّ بِأَمْرِهِ)
 ويختص بالمخاطب نحو هَمَّ قَوْمٌ ، و هَمَّ بِأَمْرِهِ (امر مستعار) ويختص
 بالمضارع ويشترك بين المتكلم والمخاطب والنايب نحو هَمَّ لِنَقْمٍ ومنه يصاغ
 كَلِمَةٌ (النهي) بادخال لا (لا) الناهية على المضارع نحو لا يَأْمُرُ
 لا تَقُمْ ، هَذَا كَلِمَةٌ لِهَذَا وَهَذَا : وقال الله ليكن جَلَدًا .

أما الامر بالصيغة فيصاغ من المضارع بحذف حرف المضارعة نحو
 صَدِّهِ ، اَعْمَلْ ، اَفْعَلْ ، كَلِّ ، اَفْعَلْ ، اَبْعِدْ ، اَرْكُ أَهْمًا ، من
 يَصُدُّهُ ، يَأْمُرُهُ ، يَأْمُرُ ، يَأْرِكُ .

تَمَّ الْجَمْعِيُّ فَيَسْكُنُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَيُنْفِخُ نَافِثَهُ نَحْوُ : أَلْمَا وَهَذَا
أَذْكَرُ ، أَلْوَيْهٌ وَاحْذَرُ .

وهذه تمرين - ١ -

اذكر ماضي هذه الافعال :

عَلِمَهُمْ	اسكت	أُحَدِّثُ	سَمِعْتُ
أَلْمَدَدُهَا	اندهش	لَبَّيْهُمْ	تَهَدَّى
أُقَلِّبُهَا	أسقط	أَجِدُّهَا	أَجِدُّهَا
نَهَى	انسخ	أَرَفَعُهَا	أَرَفَعُهَا
أَلْمَأْمَدُهَا	اتكل	أَعْلَمُهُمْ	أَسْمَعُ
سَلَّطَهُ	اخطب	حَدَّثَهُمْ	مَيَّزُ

وهذه تمرين - ٢ -

صغ أفعال الجمال والمضارع والامر من الكلمات التالية كقولك :

هَدَّوْهُ	مَاضٍ	وُجِدَ	حَالٌ	تَعَدَّوْهُ	مُضَارِعٌ	حَدِّوْهُ	أَمْرٌ
حَلَا	سَأَلَ	أَحْمَنَ	أَبْقَى	هَدَّأَ	وَقَّرَ		
أَكْبَرُ	أَفَاضَ	صَدَّحَ	صَبَّرَ	أَهْوَدَ	أَكْبَرُ		
أَمَدَ	أَحَبَّ	هَذَا	قَرَأَ	أَهْلَكَ	سَارَ		

وهو تمرين - ٣ -

بدل الامر بالنهي في الجمل الآتية :

١- اذهب الى السوق ، فاجعلها مزدحمة ،
 ٢- اذهب الى السوق ، فاجعلها مزدحمة ،
 ٣- اذهب الى السوق ، فاجعلها مزدحمة ،
 ٤- اذهب الى السوق ، فاجعلها مزدحمة ،
 ٥- اذهب الى السوق ، فاجعلها مزدحمة ،
 ٦- اذهب الى السوق ، فاجعلها مزدحمة ،
 ٧- اذهب الى السوق ، فاجعلها مزدحمة ،
 ٨- اذهب الى السوق ، فاجعلها مزدحمة ،
 ٩- اذهب الى السوق ، فاجعلها مزدحمة ،
 ١٠- اذهب الى السوق ، فاجعلها مزدحمة .

مصدر - المصدر

هو ما دل على حدث دون زمان نحو : **سُئِلَ** سكون ،
 وهو **فُهِمَ** مرض . وصيغته من المجرى الثلاثي سماعية ، أما من الرباعي
 المجرى فعلى وزن **فُهِمَ** نحو : **فُهِمَ** ، **فُهِمَ** استعجل
 استعجالاً ، **فُهِمَ** **فُهِمَ** أضرم اضراماً .

١ - كل فعل وزن **فُهِمَ** أو **فُهِمَ** له ثلاث صيغ مصدرية وهي:
فُهِمَ ، **فُهِمَ** ، **فُهِمَ** ، **فُهِمَ** ، **فُهِمَ** ، **فُهِمَ** ، **فُهِمَ** ،
فُهِمَ تضرع من أفعال **فُهِمَ** ، **فُهِمَ** ، **فُهِمَ** .

٢ - يبنى المصدر لما فوق الرباعي من اسم المفعول الوصفي بضم آخره

وهي تمرين - ١ -

صغ مصادر الافعال الآتية :

هُدِيَ	بُشِرَ	هُمِّلَا	تَنَزَّهَ	حُمِّلَا	عَزِمِي	سَدِّمِر	خَتَمَ
وُجِرَ	فَرِحَ	صَحَّحَ	شَبِعَ	فُهِمَا	تَاهَا	دُكِّهَ	أَدْهَشَ
سُنِيَ	نَظَرَ	أَلْدَفَ	أَلْبَسَ	هَجَّ	غَارَ	سَلَّ	لَاقَ

وهي تمرين - ٢ -

صغ المصدر ~~من~~ من الاسماء التالية :

مَدِينَا	مَرَّةً	مُدَّعَا	حَلُو	مُصَدِّمًا	طَاهِرًا	مَدَّحِلًا	مَعْلَمًا
مَدِينَا	مَدِيرًا	أَسْمَبَا	ضَابِطًا	أُجِينَا	تَاجِرًا	سُفُهَلًا	صَانِعًا
مُدَّحِلًا	قَصَابًا	سُمَّهَلًا	خِيَاطًا	مُكْدَهَلًا	بَجِيلًا	مَدَّدًا	فَائِضًا
مُدَّيْمًا	حَدَادًا	حَادًا	عَادِلًا	سُكِينًا	نَجَارًا	مُكْدَهَلًا	ظَالِمًا

وهي تمرين - ٣ -

دل على المصادر الميمية في الجمل الآتية وقل أصلها :

مَدَّعِيهِ مَدَّعِيهِ وَمَدَّعِيهِ : انتظرت رحمته انتظاراً .

مَدَّعِيًا مَدَّعِيًا مَدَّعِيًا : يفرح الملائكة فرحاً بخاطبي ويتوب .

مَدَّعِيًا وَمَدَّعِيًا مَدَّعِيًا : أدبني الرب تأديباً . ولم يسلمني للموت .

أَهْلِيَّ .

مَدَّعِيًا مَدَّعِيًا مَدَّعِيًا : وصلت الى الميناء لانقاذ الفريق .

مَعْدِيَةٌ هُنَا مَدَّعِيًا : يكافئ المعبر المشيطة مكافأة
 أَلَا لَمَعَدِيٍّ لَدِينِهِ : ذهب ليعود المريض
 هُنَا لَمَدَّعِيٍّ أَلَمَدَّعِيٍّ : بدأت أنزل باحتراس
 مَدَّعِيَّتِهِ أَلَا مَدَّعِيٍّ لَهَا : صادق الأخير مصارفة .

عدنا أدنا - مصدر المرة

هو ما يدل على كثرة وتعدد العمل. أما ككسر الهمزة (النوع) فهو ما يدل على نوع العمل .

يستعمل للمرة والنوع كل المصادر المنتهية بالتاء وإلا فلحقت بها نحو
 مَدَّعِيٍّ ، مَدَّعِيٍّ (دعوة ، منحة) من مَدَّعِيٍّ مَدَّعِيٍّ .

ويشترط ان يلحق المرة باسم العدد نحو : مَدَّعِيٍّ مَدَّعِيٍّ
 (ضربتي ضربة) وأما النوع فينعت للايضاح نحو : مَدَّعِيٍّ مَدَّعِيٍّ
 (مات مائة مرة) .

وهو ما تمرين - ١ -

ابنِ مصدرِي المَرَّةَ والنَّوعَ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ :

أدنا	كسر	مطعم	معد	طال	رح	أدنا
رما	عطف	عصم	حفا	حفا	كسر	أدنا
رم	عام	فد	كدر	رحا	كسر	أدنا

هَدَا مُدَدِمٌ نَبَاً - اسم الفاعل

هو اسم مشتق على ما وقع منه الفعل نحو : **كُتِبَ كَاتِبٌ** ،
وهو نوعان **هَدَا حَدِيماً** (فعلي) نحو : **هَدَا شَاهِداً** ، و **أَمُماً**
(وصفي) نحو : **نَدِيماً** حارس .

يصاغ اسم الفاعل الفعلي : من الثلاثي بزقف أول الماضي وربص
(^٧) ثانيه إلا اذا انتهى بحرف حلق فيفتح نحو : **وَسَمِرٌ يُحِبُّ** ، **كُتِبَ**
يَلْعُ ، ومن غير الثلاثي بإبدال حرف المضارع ميماً نحو : **نَدَدِمٌ**
مَهْرَبٌ **مَكْمَلٌ** **مَدَدِمٌ** مستند **مُدَدِمٌ** مسبح .

يلاحظ :

١ - يفيد اسم الفاعل الفعلي معنى الماضي اذا اقترن بفعل **يَدُو** (كان)
وإذ ذاك تسقط هاء **يَدُو** لفظاً نحو : **يَدُو** كان يكتب :

٢ - قد يضاف اسم الفاعل الفعلي الى مفعوله ، فيتصرف على قاء-دة
الاسماء المجزومة جزم الاضافة نحو : **يَدُو** قاتل الناس
يَدُو عاقدو التيجان **يَدُو** هازمة الجن .
يَدُو محبات التبرج .

أما اسم الفاعل الوصفي فيصاغ من الثلاثي على ثلاثة أوزان :
يَدُو : **يَدُو** المنقذ . **يَدُو** : **يَدُو** التجار .

حَدَّأُ : حُدَّأُ الكاشن . ومن غير الثلاثي فزيادةُ وا على اسم الفاعل
 الفعلي وتجويزك آخره بالزحف واسكان ما قبله . أي زيادة وا على اسم
 الفاعل الفعلي المؤنث نحو : حُدَّأُ حُدَّأُ مرَّتل من حُدَّأُ حُدَّأُ ، حُدَّأُ
 يرتل ، ترتل . حُدَّأُ حُدَّأُ فاء من حُدَّأُ حُدَّأُ ، حُدَّأُ حُدَّأُ
 بهم ، بهم .

وهيها تمرين - ١ -

صغ اسم الفاعل الفعلي والوصفي من الافعال الآتية :

مَدَّأُ	سَمِعَ	حَنَّنَّه	وَزَّعَ	أَمَّأُ	انفتح
حَنَّنَّه	هَرَبَ	أَمَّأُ	هَزَّى	حَنَّنَّه	نَجَّى
رَأَى	صَادَ	سَمَّأُ	سَرَقَ	سَمَّأُ	بَثَّ

وهيها تمرين - ٢ -

صغ اسم الفاعل الفعلي والوصفي مما يلي على النحو التالي :

فَلَحَّ الأَرْضَ	أَهَّأُ أهَّأُ	فَقَدَ الدَّرَاهِمَ
جَدَلَ الأَكْلِيلَ	أَطَّأُ حَمَّأُ	غَلَبَ الشَّرَّ
خَدَمَ الكَنِيسَةَ	مَمَّأُ مَمَّأُ	وَضَعَ القَوَانِينِ
قَرَأَ المَجْلَةَ	أَهَّأُ أهَّأُ	اسْتَشْهَدَ بِالحَرْبِ
نَهَبَ الحُرُوفَ	سَمَّأُ حَمَّأُ	بَثَّ المَيْتَ

أهـ صَدَقَهُ - المَرَى

رُحِمًا القصاب ، تَصَدَّقَ المطار ، حُدِمًا البناء ، سَعِهًا
 الصائغ ، نَسِهًا الخباز ، حُدُّوا البزاز ، مَدَّلًا الجبال ،
 رَمَبَكَمًا الصيدلاني ، مَأُورًا التاجر ، هُنُّوا السراج ، أُهَمُّوا
 الطبيب ، دُصِّهَوا البقال ، رَكَّهَوا الخزاف ، مُمَمَّلًا الخياط ،
 فُؤَمَّلًا بائع الخضار ، رُفِّعَوا الصراف ، حُدِّمَوا المهندس ، رُؤِمَوا
 المصور ، رُجِّبَوا الصياد ، مَدَّعَوا الخباز ، مُمَمَّلًا البستاني ،
 حُدِّمَوا الحداد ، مُمَمَّلًا النجار .

هـ حَادَا سَعِهًا - اسم المفعول

هو اسم مشتق لما وقع عليه الفعل ، ويبنى من الثلاثي على وزن
 حَضَبًا نحو : هَمَمَ - هَمَمَّ ، حَادَا - حَادَمًا ، أَدَا - أَدَمًا
 هَمَمَ - هَمَمَّ . أما من الرباعي فعلى ون اسم الفاعل الفعلي بفتح
 ما قبل آخره إن كان مربوطاً نحو : حَادَمًا من حَادَمًا . إلا
 الأجوف فيرقب ويقال من حَادَمَ ينسل ، حَادَمَ منسول . أما في
 الأفعال التاوية فيستوي الفاعل والمفعول نحو : حَادَمَ وحَادَمًا ذاكر ومذكور

يلاحظ :

ان اسم المفعول ينوب عن الفعل المجهول متى ألحق بالضائر كما

بنوب الفاعل الفعلي عن المعلوم نحو : قُتِلَ أَبَا أَقْتَلَ مُهَيْمًا أَبَا
 'تقتل كما يقال قُتِلَ أَبَا أَقْتَلَ أَبَا .

فوه وُدًّا - التصريف

وَدَّ نُبَّالَ الْمَذْكُورِ	وَدَّ نُبَّالَ الْمَوْثُوتِ	وَدَّ نُبَّالَ	وَدَّ نُبَّالَ
أَبَا وُدَّ	أَبَا وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ
أَبَا وُدَّ	أَبَا وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ
وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ
وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ
وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ
وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ

فوه مَرَبًا - الأَمْر

أَصَا وُدَّ - الْمُسْتَقْبَل

وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ
وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ
وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ
وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ
وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ
وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ	وُدَّ

عصاٌ مُدَدٌ، رَأَى - دَلَّادٌ - مُدَّطٌ
 عصاٌ مَدَّةٌ، عَمَّ - حَمَّادٌ - حَمَّطٌ
 دَدِهْ لَمَّا مَدَّ، تَدَلَّى - تَدَلَّى

بلاحظ :

آ - تعريف الفعل القياسي في حالة الماضي والحال والمستقبل والامر .
 ويتضح كيف يكون اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من أي
 فعل من الافعال القياسية .

ب - أما الماضي من (فَعَل) فتارة يكون مفتوح العين مثل **فَعَّلَ**
 قَتَلَ . وتارة يكون مكسور العين مثل **فَعَّلَ** خَفَّ **وَصَّي**
 نام **هَمَّ** سَكَنَ . وهذه الكسرة في الماضي تبدل فتحة في
 الاستقبال والامر مثل : **دَبَّ** سِيخَفَ **دَبَّ** سِينَام . وفي
 الامر **وَمَكَّ** خَفُوا ، **وَصَّي** ناموا .

ج - واذا كانت لام الفعل الماضي **ل** ، **ت** ، **س** ، **ف** . ضبطت العين غالباً
 بالفتحة في المستقبل والامر في جميع التصريفات نحو : **هَدَّ** -
سَمِعَ ، **تَهَدَّى** - **سَمِعَ** ، **هَدَّ** - **إِسْمَعُ** .

هَدَّ **هَدَّ** **هَدَّ** - الصفة المسببة

اسم مصوغ من الثلاثي اللازم للدلالة على من قام به الفعل على
 وجه الثبوت ويأتي على أوزان كثيرة سماعية أشهرها : **هُوَ** كبير ،

وهي تمرين - ٢ -

دلالة على أسماء الآلة الحامدة والمستقة :

جُعِدَا	مَدِينٌ	تُدْفَسِدَا	مِرْوَحَةٌ	تُدْبَا	مَدِينٌ
تُدْبِي: هَفْلًا	مَجْرَفَةٌ	تُدْحَلَا	مِرْقَةٌ	أَوْهَبَا	مَدِينَةٌ
أَوْهَلَا	مَطْرَقَةٌ	تُدْعَا	مَخْرَاتٌ	تُدْسَامَلَا	مِرَاةٌ
تُدْعَبَا	سَاكِنٌ	تُدْسَلَا	إِبْرَةٌ	تُدْفَعِدَا	مَنْشَارٌ
تُدْفَعُهُ وَهَلَا	مَشْطٌ	تُدْبِي مَلَا	مَنْسِفَةٌ	تُدْحَا دَا	مَنْقَبٌ

وهي تمرين - ٢ -

ترجم الجمل الآتية الى العربية :

تُدْبِي مَدِينٌ أَمَلٌ لَدُنْ تُدْفَعُهُ وَهَلَا ، وَتُدْفَسِدَا
تُدْبِي دَعْبَلَا ، أَلَا أَدْبِي تُدْسَامَلَا ، وَتُدْبِي أَدْبِي دَعْبَلَا
وَمَهَلَا مَعِ تُدْفَعِدَا ، فُلْدِيَا فُلْدِيَا دَعْبَلَا هَمْبَلَا ، هَمَا
حَبِيْبَا وَتُدْحَلَا ، هَمْدٌ ، تُدْبِي مَدِينٌ مَلَا هَلَا وَهَلَا هَمْبَلَا
هَمْبَلَا دَعْبَلَا ، تَبِيْنَا لَا هَمْدٌ تُدْفَعِدَا هَمْدَا دَا ، تَبِيْنَا
دَدَا دَعْبَلَا هَمْبَلَا ، هَمْدِيَا هَمْدِيَا : هَمْدَلَا أَمَلٌ
وَتُدْفَعِدَا دَعْبَلَا ، مَدْبِيَا تَمَلَا لَدُنْ تَدْبِي وَلَا تَدْبِي
هَمْبَلَا مَدْبِيَا مَدْبِيَا وَتُدْبِي ، مَدْبِيَا أَمَلٌ دَعْبَلَا

١٤٢ - العبارات والاعراب

السلام لك	هَلْصَكُ - هَلْصَا دَعْدُر
أهلاً وسهلاً بك	دَعْدُرَا هَدْمَدْعَلَا أَلَامَا
كيف حالك؟	أَمَطَا أَمَامَا
جيد. الشكر لله	هَعْنَا . لَاهُ وَنَا دَاخِنَا
مرحباً يا سيدي	سَبْرَا قَدِينَا
صباح الخير	دِينَا مَرْوَانَا
صباح الخيرات	دِينَا لُحَا
نهارك سعيد	دِينَا مَهْ عَدْر
مساء الخير	دِينَا وَدَعْدَا
تفضل استرح على الكرسي	هَمَمَا : أَلَا لَامَمَا دَا دَهْ وَهَمَا
أشكر فضلك	مَدْمَدَا أَلَا لَمَدَمَامَا
من مدة لم أراك	مَدْمَدَا نَقَا لَامَامَامَا
أنا سعيد جداً بروؤيك	هَعْنَمَا هَرَمَسَا أَلَا حَسَامَامَا
الى أين تذهب؟	لَامَطَا أُرَا أُرَا ؟
أنا ذاهب الى البيت	لَحَمَامَا أُرَا أَلَا
بلغ تحياتي لوالديك	أَلْحَا هَلْصَعْتَا لَأَدِينَمَا
أين تعلمت اللغة السريانية؟	أَمَطَا مَكَلَمَامَا حَمَلَا ؟
في جامعة حلب	دَدَمَامَا رَهَدَا (دَدَمَدْمَدَمَامَا) وَهَلْصَا
أعمل معروفاً. وأقرأ قليلاً	حَبْرَا لَمَدَمَمَا ، مَدْمَدَمَا حَبْرَا مَدَمَمَا
تعال الى هنا. اسرع	لَا لَحَمَمَا وَحَلَا ، هَعْنَمَمَا

هَيَّئْ لِي يَا رَبِّ مَنَّا
لَقَدْ سَأَلْتُهُ بِرَحْمَتِكَ يَا
رَبِّ الْعَالَمِينَ
هَذَا مَعْنَى

تَدْبِيرِي يَا رَبِّ، فَصَلِّ لِي
وَعَلِّمْ لِي يَا رَبِّ
أَلَمْ يَجْعَلْ لِي فُجُورًا
وَعَلِّمْ لِي يَا رَبِّ

أَلَمْ يَجْعَلْ لِي فُجُورًا

لَا يَجْعَلْ لِي

أَلَمْ يَجْعَلْ لِي فُجُورًا

وَعَلِّمْ لِي يَا رَبِّ

تَدْبِيرِي يَا رَبِّ

وَعَلِّمْ لِي

لَا تَدْبِيرِي

يَا رَبِّ وَمَا تَدْبِيرِي

تَدْبِيرِي يَا رَبِّ؟

وَعَلِّمْ لِي

أَلَمْ يَجْعَلْ لِي فُجُورًا

وَعَلِّمْ لِي يَا رَبِّ

وَلَا تَدْبِيرِي يَا رَبِّ

وَعَلِّمْ لِي يَا رَبِّ

أنا مشغول بقراءة
غداً يوم الامتحان
ولاحل هذا الاضيق وقوم مدي

إلا أن انظر في
قرع حرجي المدي
اصطفوا وادخلوا مثنى مثنى
يقول الواحد للآخر

أين يتكلمون

لا أعرف

ذهب إلى الأمل

ليجرب قديرة السيف

خذ هذه القديرة

شكراً

علوياً

أما الآن فاكتبوا

ماذا نكتب؟

الوصايا

اتكل على نفسك

أظهر نشاطاً بعملك

لئلا يكون هدفك لصيابة

أحب الرب إلهك من كل قلبك

وقريبك كنفسك
 أعلم ان العلم هو ملح النفس
 جاهد عن الحق الى الموت
 إسمع لأبيك الذي ولدك
 ولا تحتقر أمك اذا شاخ
 كفاكم اليوم
 الوقت انقضى
 اودعكم بالسلام
 الوداع - مع السلامة
 امض بالسلام
 كن معافى
 اذهب في أمان الله

هَلْ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْفُجُورِ
 وَهُوَ يَدْعُ إِلَى صِدْقٍ وَإِيَّاهُ
 جَمْعٌ مُدَّا لِحَدِّهِ إِنَّ الْأَبْلَهَاءَ لَمَهْمَلُونَ
 وَمَدَّ يَدَهُ لِلْبَغْيِ وَأَنَّهُ يَدِيعُ
 هَلَّا لَمَّا نَعَى فِي صِدْقِهِ إِنَّهُ بِأَعْيُنِنَا
 ضَرْبُ هُوَ حَقٌّ مَّهْمَلُونَ
 حَبْرًا أَوْفَى
 مَدَّ يَدَهُ إِلَى حَقٍّ مَهْمَلُونَ
 وَهُوَ مُدْعَى
 أَلَّا مُدْعَى
 مَهْمَلُونَ
 أَلَّا مَدَّ يَدَهُ وَصَدَّقَ

القسم الثالث
مبدأ العمل



النصر من الاديبة
من الكتاب المعاصر
مادونا متزوجة لها
معرفة حارة وحساسة



أَنَا وَوَالِدِي وَوَالِدَتِي

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ

خَدَّوْا رَأْسِي وَرَأْسَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ

وَأَعْبُدُوا اللَّهَ عِزًّا

مَدِينَةُ حَتْمًا وَوَالِدَتِي

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ قَالَ قَالَ

أَمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتٌ أَنْ يَسُبُّوا إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ مِنَ الْقَنَاقَةِ ، وَكُنَّا نَعْبُدُهُمْ إِذْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَوَّلُ آيَاتِنَا أَنْ نَسُوبَ إِبْرَاهِيمَ ، فَسُبُّوا إِبْرَاهِيمَ وَنَسُوا آلَ لَهُمَا ، وَكُنَّا يُقْتَلُونَ فِي الْمَسَاجِدِ الْمَكِينَةِ ، ذُكِرُوا فِيهَا مَلَكُوتَ الْعَرْشِ ، وَقَدْ نَبَأْنَا إِبْرَاهِيمَ بَدْرَ الْحُبْلَى ، إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ ، وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ ، يُغْمِضُونَ ، وَنَبَأْنَا إِبْرَاهِيمَ بَدْرَ الْحُبْلَى ، إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ ، وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ ، يُغْمِضُونَ ، وَنَبَأْنَا إِبْرَاهِيمَ بَدْرَ الْحُبْلَى ، إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ ، وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ ، يُغْمِضُونَ .

هَدَىٰ رَبِّيَ إِلَىٰ حُبِّ مَهْمٍ كَيْفَ جَاءَ صَاحِبُنَا : سَعْدُهُ وَدِينُ ،
أَمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَاتٌ أَنْ يَسُبُّوا إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَانَ مِنَ الْقَنَاقَةِ ، وَكُنَّا نَعْبُدُهُمْ إِذْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَوَّلُ آيَاتِنَا أَنْ نَسُوبَ إِبْرَاهِيمَ ، فَسُبُّوا إِبْرَاهِيمَ وَنَسُوا آلَ لَهُمَا ، وَكُنَّا يُقْتَلُونَ فِي الْمَسَاجِدِ الْمَكِينَةِ ، ذُكِرُوا فِيهَا مَلَكُوتَ الْعَرْشِ ، وَقَدْ نَبَأْنَا إِبْرَاهِيمَ بَدْرَ الْحُبْلَى ، إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ ، وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ ، يُغْمِضُونَ ، وَنَبَأْنَا إِبْرَاهِيمَ بَدْرَ الْحُبْلَى ، إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ ، وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسٍ ، يُغْمِضُونَ .

هَأَنزِلُوكُمْ خِطَّةً ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ .

٥ . ر . ج . من طابع

أه صلياً

أه صلياً !

أه كنت أوكا . . .

صحتاً وأوكا -

أه لا خير كصنعنا .

أه كصنعنا قلاً وكصنعنا .

أه صلياً !

أه كصنعنا خير سباً . . .

أه ، صحتنا كصنعنا سباً . . .

أه كصنعنا ومع صحتنا كصنعنا وه سباً

لا كصنعنا أوكا ؟

أه صلياً !

ومكتنا أوكا وه وكصنعنا كصنعنا ،

وه كصنعنا ، كصنعنا أوكا وكصنعنا كصنعنا .

كصنعنا ومع كصنعنا أوكا وه وكصنعنا كصنعنا .

أوكا كصنعنا كصنعنا كصنعنا .

كصنعنا كصنعنا كصنعنا .

أُولَئِكَ كَانُوا فِي أَعْيُنِنَا
وَمَا نُنَادِيهِمْ إِلَّا بِالْحَسَنَاتِ
وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ
لَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ

وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ
وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ
وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ
وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ
وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ
وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ
وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ
وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ

وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ

وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ
وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ
وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ
وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ

وَمَا يَتَّبِعُونَ إِلَّا الْحَسَنَاتِ

مَقْبُورٌ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ دَاوَا وَيَتَمَرُّ
 عَنْ تَعْمَلِهَا مَقْبُورٌ ، مَقْبُورٌ هُوَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ مَقْبُورٌ
 حَقِيقَةَ دَاوَا هُوَ . وَلَا أَمْرٌ لِيْلَهُ دَاوَا . هُوَ قَدْ
 أَمْرٌ وَيَعْلَمُ دَاوَا هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ ، هُوَ قَدْ
 أَمْرٌ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ

أَمْرٌ هُوَ

مَقْبُورٌ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ
 حَقِيقَةَ دَاوَا هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ
 هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ
 مَقْبُورٌ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ
 حَقِيقَةَ دَاوَا هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ
 مَقْبُورٌ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ
 حَقِيقَةَ دَاوَا هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ
 مَقْبُورٌ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ
 حَقِيقَةَ دَاوَا هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ
 مَقْبُورٌ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ
 حَقِيقَةَ دَاوَا هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ أَمْرٍ هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَىٰ

هَمَّيْ تَدْبُورًا مَدِينًا وَرَحِيمًا تَوَلَّى مَدِينًا
تَدْبُورًا مَدِينًا أَمْ مَدِينًا مَدِينًا لَأَمَدًا
لَأَمَدًا حَرَمًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا

عَلَى مَدِينًا

مَدِينًا مَدِينًا

أَمَدًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا
مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا
مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا
مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا
مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا
مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا
مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا

مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا
مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا
مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا
مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا
مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا
مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا
مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا مَدِينًا

مَدِينًا مَدِينًا

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ .

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، عَلِيمٌ ، مُبِينٌ ، قَدِيرٌ ، أَعْلَمُ ، أَوْفَى .

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، مُتَمِّمٌ ، ذُو فَضْلٍ ، رَاقِدٌ ، لُطُوفٌ .

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، فَاعِلٌ ، مُبِينٌ ، أَعْلَمُ ، أَوْفَى .

أَعْلَمُ ، وَبَدِيحٌ ، مُبِينٌ ، أَعْلَمُ ، أَوْفَى .

أَعْلَمُ ، وَبَدِيحٌ ، مُبِينٌ ، أَعْلَمُ ، أَوْفَى .

أَعْلَمُ ، وَبَدِيحٌ ، مُبِينٌ ، أَعْلَمُ ، أَوْفَى .

١٦٠ .

وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ

وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ .

وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ .

وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ ، وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ .

فَكَرِهَ وَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا تَهْدِيًا لَهُ ، أَمَّا
تِلْكَ حَيْثُ وَنَعَدْنَا لَهُ تَهْدِيًا وَفَكَرِهَ إِيَّانَا .

مَا مَدَّ يَدَهُ لِحَدِّ سَيْفٍ ، وَهُوَ وَدَمِينَتُهُ لَا
دُكُلًا لَهُ . نَحْنُ أَوْ مَدِينَا وَدُمُ حَقِّهَا حَرَمَتَانِ .

فَلَمَّا مَدَّ يَدَهُ لِحَدِّ سَيْفٍ ، وَفَكَرِهَ مَدِينَةَ
فَدِينَا وَوَدَمِينَةَ . تَهْدِيًا لِحَدِّ سَيْفٍ وَوَدَمِينَةَ تَهْدِيًا .

ص ١٠٠ ج ١

بَعْدَ حَمْدِ أَهْلِهَا

سُئِلَ سَعْدُ بْنُ مَدِينَةَ مَدِينَةَ وَحَمْدُ أَهْلِهَا كَيْفَ هِيَ وَلَا سَاءَ
إِلَّا فِي الْحَيْثُ وَنَعَدْنَا لَهَا حَمْدًا وَتَهْدِيًا حَقًّا
وَمَدِينَةَ تَهْدِيًا لَهَا ، كَيْفَ مَدِينَتُهُ وَوَدَمِينَةَ تَهْدِيًا
مَدِينَتِهِ .

حَمْدُ مَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ
بَعْدَ وَوَدَمِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ
وَمَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ
بَعْدَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ
وَمَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ مَدِينَةَ

به تدبیراً فیما لا یحذیه وبعنا محضه طرأه وبقدره
لا اقله اعلیٰ عدلاً ، حیوطاً وامنیه وبعینه .

هـ حلایا من اذیة مدعوا لحدیة هـ : اذعنا وبعی
حدیة مدعوی حساباً هـ هـ هـ هـ وبعیة حدیة هـ هـ
فقدیمه ، بعنا بعنا هـ هـ هـ هـ هـ هـ
حدیة اعلیٰ واملیٰ بعنا هـ هـ وبعیة هـ وبعیة
طراؤ وبعیة هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
واملیٰ بعنا وبعیة هـ هـ هـ هـ هـ هـ
فقدیمه هـ .

هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
حدیة بعنا مدعوی ، هـ هـ هـ هـ هـ هـ
أهتیا . هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
طراؤ هـ هـ هـ .

هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
حدیة هـ هـ هـ .

حـ هـ هـ هـ هـ
هـ هـ هـ هـ

سعد وانما (١)

ذلكما تُصه وُنا حُدلا . اَللّٰهُمَّ اِنَّا لَوَمِعْ سَعْنَه
وَنَلْمَعْدَه ، وَاَمِنَّا بِكَ بِرَّ عَدِيه ، حُرًّا وَبِحُدَّ هُجْدَه
هَلْهَه دَلْمَه اَللّٰهُمَّ ، وَاِنَّمَا هِيَ ، سَعْدَه عَلِيٍّ حِي اَمْرًا وَذَه وَوَقْلًا .

اَعْدَه اَمَّا وَتَا لَّا اَللّٰهُمَّ : حَمْدُكَ اُسْبُه وَتَسْبُؤًا نَه
حُدَّعْدًا ، حَمْدًا لَه دَلْمًا وَبِحُدَّاهُ نَمِيه ، هَلْ اِنْمَعْدَه
حُدَّتًا وَمَعْمَا عَدِيه د حَمْدُكَ تَعْمِيؤًا حَمْدَه ، هَلْمًا لَه
لَا هَد ، عَدِيه وَنَا دَفَه دَمْمِيه هِي وَتَسْبُؤًا لَه كَلْمَه
اَه وَتَسْبُؤًا مَدْمِيه هِي .

حَمْدًا لَه اِنَّا لَوَمِعْ اَللّٰهُمَّ ، هَلْ هُنَّ عَدِيه
مَعْمَا حَمْدًا وَمَكِيه ، هَلْ اَمْمَم حَمْدًا لَه هِي هَلْمَه
حَمْدًا هَلْ حَمْدًا لَه حَمْدًا ، هَلْمًا لَّا مَعْمَم وَبِحَمْدًا
عَدِيه حَمْدًا لَه هِي .

هَدِيه دَمْمَه حَمْدًا ، اَمَّا اَحْمَه حَمْدًا مَعْمَم هِي هِي
هَلْ اَمْمَم وَنَا حَمْدًا هِي هَلْمَه : حَمْدًا حَمْدًا هِي

(١) النصوص التالية من قصص وأشعار للمؤلف .

وَأَمَّا مَا جَاءَكَ مِنَ النَّاسِ فَاسْتَبِطْ عَلَيْهِمْ
 وَبُغْضِهِمْ لَكَ بِأَعْيُنِنَا . وَبِغْضِهِمْ
 لَكَ بِأَعْيُنِنَا . وَبِغْضِهِمْ لَكَ بِأَعْيُنِنَا .
 وَبِغْضِهِمْ لَكَ بِأَعْيُنِنَا . وَبِغْضِهِمْ
 لَكَ بِأَعْيُنِنَا . وَبِغْضِهِمْ لَكَ بِأَعْيُنِنَا .

وَمَا جَاءَكَ مِنَ النَّاسِ فَاسْتَبِطْ عَلَيْهِمْ
 وَبُغْضِهِمْ لَكَ بِأَعْيُنِنَا . وَبِغْضِهِمْ
 لَكَ بِأَعْيُنِنَا . وَبِغْضِهِمْ لَكَ بِأَعْيُنِنَا .

وَمَا جَاءَكَ مِنَ النَّاسِ فَاسْتَبِطْ عَلَيْهِمْ
 وَبُغْضِهِمْ لَكَ بِأَعْيُنِنَا . وَبِغْضِهِمْ
 لَكَ بِأَعْيُنِنَا . وَبِغْضِهِمْ لَكَ بِأَعْيُنِنَا .

وَمَا جَاءَكَ مِنَ النَّاسِ فَاسْتَبِطْ عَلَيْهِمْ
 وَبُغْضِهِمْ لَكَ بِأَعْيُنِنَا . وَبِغْضِهِمْ
 لَكَ بِأَعْيُنِنَا . وَبِغْضِهِمْ لَكَ بِأَعْيُنِنَا .

حَامِلًا مَعْنَاً وَوَحْتًا

أَمْ لَمْ يَكُنْ لِحُكْمِهِ دَلِيلًا ، هَوَّاهُ
حُكْمِهِ دَلِيلًا ، هَوَّاهُ ، هَوَّاهُ
حَامِلًا مَعْنَاً وَوَحْتًا .

حَسْبُ مَعْنَى مَعْنَى وَوَحْتًا دَلِيلًا وَوَحْتًا
حَقَّتْ لَهَا مَعْنَى ، مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى
وَبِهِ هَوَّاهُ دَلِيلًا وَوَحْتًا ، مَعْنَى مَعْنَى
لَهُ هَوَّاهُ دَلِيلًا وَوَحْتًا ، مَعْنَى مَعْنَى
حُكْمًا مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى وَوَحْتًا .

هَوَّاهُ مَعْنَى ، هَوَّاهُ مَعْنَى مَعْنَى
أَهَبَ ، هَوَّاهُ مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى
لَهُ مَعْنَى وَوَحْتًا . هَوَّاهُ مَعْنَى :

حَسْبُ مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى
هَوَّاهُ مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى ، هَوَّاهُ مَعْنَى
مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى مَعْنَى

هَوَّاهُ مَعْنَى : هَوَّاهُ مَعْنَى مَعْنَى

(تَمَنَّا) وَبُشْرًا مَعَهُ أَهْلًا ، هَذَا رَأَى حَمَلًا وَتَمَنَّا وَبِئْسَ
 حَذْرًا هَذَا مَعَهُ حَمَلٌ وَعَدَمٌ عَدَمًا . هَذَا يَوْمٌ وَبِئْسَ حَمَلٌ
 حَمَلًا . هَذَا يَوْمٌ : أَمْعَدًا حَمَلٌ وَبِئْسَ حَمَلًا وَبِئْسَ
 أَيْ ، هَذَا هَذَا أَيْ هَذَا مَعَهُ حَمَلٌ أَيْ هَذَا ! هَذَا حَمَلًا
 حَمَلًا ، هَذَا حَمَلًا وَبِئْسَ حَمَلًا ! هَذَا يَوْمٌ : لَا تَمَنَّا
 أَيْ أَيْ هَذَا وَبِئْسَ حَمَلًا وَبِئْسَ حَمَلًا وَبِئْسَ حَمَلًا
 حَمَلًا وَبِئْسَ حَمَلًا وَبِئْسَ حَمَلًا .

هَذَا حَمَلًا حَمَلًا هَذَا حَمَلًا حَمَلًا ، حَمَلًا
 حَمَلًا وَبِئْسَ حَمَلًا . هَذَا حَمَلًا : حَمَلًا حَمَلًا : حَمَلًا :
 حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا ، أَيْ : حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا : وَبِئْسَ حَمَلًا
 حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا . أَيْ : حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا : وَبِئْسَ حَمَلًا
 حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا . هَذَا حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا : وَبِئْسَ حَمَلًا
 حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا . هَذَا حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا : وَبِئْسَ حَمَلًا
 حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا .

هَذَا حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا ، وَبِئْسَ حَمَلًا حَمَلًا
 هَذَا حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا : حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا ، وَبِئْسَ حَمَلًا حَمَلًا ،
 حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا

هَذَا حَمَلًا حَمَلًا حَمَلًا ، وَبِئْسَ حَمَلًا حَمَلًا

معهم انصبرا ورتبهده و انوسا دافقت و كح صفا ، انه ونا
ذمه مدلا ووعنت . سلتله اه واملتلتا دعر الاها ، هفـ
دعرتلا هوسا حب مدلا ده سمدات .

انالاهه سـ دـ اـ فـ وـ ، انصبرا اعدـ انا
و كح صفا ، سالا وؤوه ، سـ فـ لـ اـ فـ وـ ، سـ اـ فـ وـ
ذمه ونا ونا ونا ، سالا انا هـ ونا .

اناهه سـ دـ اـ فـ وـ ... اناهه واملتلتا انا
سـ اـ فـ وـ (اناهه) واملتلتا سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ
مدله الا دـ دـ اـ فـ وـ .

سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ ، سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ
سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ ، سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ
سـ اـ فـ وـ ، لا سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ ، سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ
سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ ، سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ .

سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ
(سـ اـ فـ وـ) واملتلتا سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ .

سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ
سـ اـ فـ وـ ، سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ سـ اـ فـ وـ .

مَدَّاهُ أَوْ دَرَّاهُ أَوْ مَدَّاهُ ... أَنَا أَنَا لِي عَدَاةٌ دَدَا أَنَا
وَأَمَّا هُوَ فَحَسْبُكَ أَوْ مَدَّاهُ وَأَمَّا هُوَ وَأَمَّا هُوَ
دَدَا هُوَ أَوْ مَدَّاهُ ، دَدَا هُوَ : أَلَا هُوَ وَتَمَّ دَدَا هُوَ
وَدَا : أَلَا هُوَ ! عَدَاةٌ أَوْ أَنَا أَوْ هُوَ .
عَدَاةٌ هُوَ ، أَنَا عَدَاةٌ أَوْ مَدَّاهُ وَتَمَّ دَدَا هُوَ
عَدَاةٌ هُوَ ، عَدَاةٌ هُوَ ، عَدَاةٌ هُوَ .

مَدَّاهُ هُوَ : مَدَّاهُ هُوَ ، مَدَّاهُ هُوَ ، مَدَّاهُ هُوَ
عَدَاةٌ هُوَ عَدَاةٌ هُوَ وَتَمَّ هُوَ .

عَدَاةٌ هُوَ عَدَاةٌ هُوَ مَدَّاهُ هُوَ وَأَمَّا هُوَ
دَدَا هُوَ دَدَا هُوَ هُوَ .

لَا : مَدَّاهُ هُوَ ! وَأَمَّا هُوَ وَتَمَّ هُوَ وَتَمَّ هُوَ ، أَلَا
عَدَاةٌ هُوَ ، أَنَا دَدَا هُوَ ، عَدَاةٌ هُوَ : أَنَا وَتَمَّ هُوَ
مَدَّاهُ هُوَ مَدَّاهُ هُوَ .

مَدَّاهُ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ ! هُوَ
دَدَا هُوَ وَتَمَّ هُوَ ، عَدَاةٌ هُوَ وَتَمَّ هُوَ ،
عَدَاةٌ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ هُوَ ،
عَدَاةٌ هُوَ (عَدَاةٌ هُوَ) هُوَ هُوَ : هُوَ هُوَ هُوَ

مَدَنَّا اَنْهَى هَتْنَمِ

دَلَمَنَّا هَجْرًا اَلْمَدَنِي	اَهْ فَمَهَا اَلْاَحْمَدِي
مَدَنَّا اَلْمَدَنِي هَتْنَمِ	وَمَتَلَمَّا هَجْرًا اَلْمَدَنِي
لَا تُدْتَلُّ اَلْمَدَنِي هَجْرًا	وَقَدْ سَلَّمَ اَلْمَدَنِي هَجْرًا
اَلْمَدَنِي هَجْرًا هَجْرًا	كَلِمَةً مَدَنِي هَجْرًا
مَدَنَّا اَنْهَى هَتْنَمِ !	مَدَنَّا اَنْهَى هَجْرًا
كَلِمَةً مَدَنِي هَجْرًا	هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا
هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا	تُحْتَمَلُ اَلْمَدَنِي هَجْرًا
هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا	سَيِّئًا وَجَدْنَا اَلْمَدَنِي
وَبِهَذَا هَجْرًا هَجْرًا	تُحْتَمَلُ اَلْمَدَنِي هَجْرًا
هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا	هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا
هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا	بِمَدَنَّا هَجْرًا هَجْرًا
هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا	وَبَعْدَهُ هَجْرًا هَجْرًا

هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا
 هَجْرًا هَجْرًا هَجْرًا

أَمْ يَتَسَاءَلُونَ	دَلَّ عَلَىٰ عُنُقِهِ	هَهُوَ وَوَأَمَّا
هَذِهِ أَوْ يَسْأَلُونَ	وَقَدْ وَرَأَىٰ	بِئْسَ مَا تَنَزَّلُ
حَالَهُمْ أَوْ يَسْأَلُونَ	كَلِمَاتٍ هَذِهِ	مَنْ مَعَهُ دِينًا
وَيَسْأَلُونَ عَنْ	مَسْأَلَةٍ تَسْأَلُونَ	أَمْ يَسْأَلُونَ

حَدِيثًا هَذِهِ	بِهِ وَمِنْ حَيْثُ	وَدَمٍ عَرِيسَةٍ
دَعْوًا لِقَوْمٍ	يَسْتَدِينُونَ	هَذِهِ أَوْ يَسْأَلُونَ
مَدِينَةٍ هَذِهِ	نَفْسِهِ هَذِهِ	هَذِهِ وَوَأَمَّا
هَذَا قَوْمٌ يَسْأَلُونَ	مَدِينَةٍ أَوْ يَسْأَلُونَ	هَذِهِ وَوَأَمَّا

أَمْ يَسْأَلُونَ عَنْ	مُتَلَا مَدِينَةٍ	وَيَسْأَلُونَ
هَذِهِ أَوْ يَسْأَلُونَ	بِرِجْلِهِ أَوْ يَسْأَلُونَ	عَنْ دِينِهِ
هَذَا أَوْ يَسْأَلُونَ	حَيْثُ دَعْوَاهُ	هَذَا وَوَأَمَّا
أَعْلَىٰ هَذِهِ	لِحَدِيثِ دَعْوَاهُ	هَذَا أَوْ يَسْأَلُونَ

هَذَا دَعْوَاهُ	مَنْ هَذِهِ	حَيْثُ دَعْوَاهُ
حَيْثُ دَعْوَاهُ	وَأَمَّا تَسْأَلُونَ	أَمْ يَسْأَلُونَ
دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ	وَأَمَّا دَعْوَاهُ	وَأَمْ يَسْأَلُونَ
دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ	دَعْوَاهُ دَعْوَاهُ	هَذَا أَوْ يَسْأَلُونَ

النصوص الأدبية

من أمثال أبقار

مأمنا من يومنا

مع مكالنا واسفنا

حكيم وامثال ابيقار



١ - اسمع يا ابني نادان وافهم كلامي واعتبر نصائحي كأنها نصائح إلهية .
يا بني نادان إن سمعت كلمة فتركها تموت بقلبك ولا تبسح بها لأنسان
لئلا تصبح جرة في فمك . وتكويك وتعم نفسك ويغضب
الله عليك .

٢ - يا بني لا تبسح بكل ما يصل سمعك ولا تقل شيئاً عما تراه .

٣ - يا بني ، لا تحل عقدة وربط ولا تعقد عقدة "حالت" .

٤ - يا بني ، لا ترفع عينيك الى امرأة متبرجة متكحلة ، ولا تشتهيها
بقلبك . فانك إن أعطيتها كل ما ملكت يديك لن تجد فيها خيراً ،
وتعترف إقماً أمام الله .

٥ - يا بني ، لا تزن بامرأة صاحبك لئلا يزني آخرون بامرأتك .

6 - حَنِيبٌ : لَا تَأْتِيهِمْ مَكْرَهُنَّ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَرَأَى مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .
وَأَمَّا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .
وَأَمَّا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .

7 - حَنِيبٌ : أَوْفَىٰ حِمْلًا مِّنْ حِمْلِكَ وَهُوَ صَاحِبٌ مِّنْ حِمْلِكَ
وَأَمَّا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .
وَأَمَّا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .
وَأَمَّا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .
وَأَمَّا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .

8 - حَنِيبٌ : لَقَدْ جَاءَهُمْ بَيِّنَاتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ .
وَأَمَّا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .

9 - حَنِيبٌ : أَوْفَىٰ حِمْلًا مِّنْ حِمْلِكَ وَهُوَ صَاحِبٌ مِّنْ حِمْلِكَ .
وَأَمَّا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .

10 - حَنِيبٌ : حِمْلًا مِّنْ حِمْلِكَ وَهُوَ صَاحِبٌ مِّنْ حِمْلِكَ .

11 - حَنِيبٌ : أَوْفَىٰ حِمْلًا مِّنْ حِمْلِكَ وَهُوَ صَاحِبٌ مِّنْ حِمْلِكَ .
وَأَمَّا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .

12 - حَنِيبٌ : حِمْلًا مِّنْ حِمْلِكَ وَهُوَ صَاحِبٌ مِّنْ حِمْلِكَ .
وَأَمَّا مَا كَانُوا يَكْفُرُونَ .

٦ - يا بني ، لا تكون عجولاً متسرعاً فانك إذ ذاك تشبه شجرة اللوز التي تزهر قبل كل الاشجار . ويؤكل ثمرها بعد غيرها ، بل كن سويّاً عاقلاً كشجرة التوت التي تزهر آخر الاشجار ، ولكن ثمرها يسبق كل الاثمار .

٧ - يا بني ، انظر بعينيك الى أسفل ، واخفض صوتك ، وتطلع الى تحت ، فانه لو كان المرء يستطيع ان يبني بيتاً بالصوت العالي المرتفع لكان الحمار يستطيع ان يبني دارين في يوم واحد ، ولو ان القوة الشديدة (وحدها) هي التي تجر المحراث لكان النير لا يفارق كنف الجمل .

٨ - يا بني ، انه لأفضل للمرء أن ينقل الحجارة مع رجل حكيم من أن يشرب خمراً مع جاهل .

٩ - يا بني ، اسكب خمرك على قبور الصالحين ، فان هذا أفضل من ان تشربه مع الائمة .

١٠ - يا بني إنك لن تضل اذا عاشرت حكيماً ، ومع الضال لن تتعلم الحكمة .

١١ - يا بني ، عاشر الحكيم فانك تصبح حكيماً ، ولا تصاهر طويلاً اللسان والمهذار فانك تعد واحداً معها .

١٢ - يا بني ، اذا كنت منتعلاً دس الشوك برجليك ، ومهد سبيلاً لبنيك وبني بنيك .

13 - جنه : ذن ذللتا اذلا منه ما اذنه الاصل
اذله ، اذله ذن صفتها اذنه واذنه
اذله .

14 - جنه : اذله صلتها صلتها لا اذنه .

15 - جنه : جنه ولا صلتها صلتها اذله .

16 - جنه : ذللتها واهلها لا اذنه صلتها لا
اهلها .

17 - جنه : لا اذله صلتها صلتها اذله واهلها
اهلها .

18 - جنه : ذللتها واهلها لا اذله صلتها
اهلها صلتها واهلها صلتها ، صلتها
اهلها واهلها .

19 - جنه : اذله صلتها صلتها اذله صلتها .

20 - جنه : ذللتها صلتها صلتها ، صلتها
اهلها صلتها .

21 - جنه : جنه صلتها لا اذله صلتها واهلها
اهلها اذله صلتها ، اذله صلتها ،
اهلها صلتها ، اذله صلتها واهلها .

22 - جنه : ذللتها صلتها صلتها ، صلتها
اهلها صلتها ، صلتها صلتها .

- ١٣ - يا بني ، يأكل ابن الغني حياة فيقول الناس : لشفاء أكلها
ويأكلها ابن الفقير فيقول الناس : من جوعه أكلها .
- ١٤ - يا بني ، كل نصيبك ، ولا تهزأ بمجارك .
- ١٥ - يا بني ، حتى انهبز لا تأكله مع قليل الحياء .
- ١٦ - يا بني ، لا تغم نخير يناله مبغضك ، ولا تفرح لشر يصيبه .
- ١٧ - يا بني ، لا تقرب امرأة وشواشة ، ولا امرأة صحابة .
- ١٨ - يا بني ، لا يفرنك جمال المرأة ، ولا تشتمها بقلبك ، لأن جمال المرأة
طعمها ، وزينتها حلاوة كلامها .
- ١٩ - يا بني ، اذا جابهك عدوك بالشر جابهه أنت بالحكمة .
- ٢٠ - يا بني ، ان الاثم يقع ولا ينقض ، أما المستقيم فلا يتزعج ، لأن
الله معه .
- ٢١ - يا بني ، لا تضن على ابنك بالتأديب (بالضرب) لأن ضرب الولد
كالزبل للحديقة ، وكالرمس للحجار ، أو لآي حيوان آخر ،
وكالقيد في رجل الحمار .
- ٢٢ - يا بني اخضع ابنك وهو طفل قبل أن يفوقك قوة وشدة ، فيتمرد
عليك وتنجل من كل أعمال السوء التي يعملها .

- 23 - كُنْتُ : مَأْتِ بِهَذَا وَيُحَدِّثُ مَسْئَلًا وَفِي صُلْبٍ هَلَا أَمَّا
 حَبْرًا حُنْتُ هَلَا هَلَا حُنْتُ حَبْرًا وَلَا حَبْرًا
 وَفِي صُلْبٍ مَسْئَلًا حَبْرًا حَبْرًا .
- 24 - كُنْتُ : مَسْئَلًا بِهَذَا وَفِي صُلْبٍ هَلَا حَبْرًا
 حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا .
- 25 - كُنْتُ : مَسْئَلًا بِهَذَا وَفِي صُلْبٍ هَلَا حَبْرًا
 حَبْرًا حَبْرًا وَفِي صُلْبٍ هَلَا حَبْرًا .
- 26 - كُنْتُ : حَبْرًا بِهَذَا وَفِي صُلْبٍ هَلَا حَبْرًا
 حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا .
- 27 - كُنْتُ : حَبْرًا بِهَذَا وَفِي صُلْبٍ هَلَا حَبْرًا
 حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا ، حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا ،
 حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا ، حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا ،
 حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا ، حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا ،
 حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا ، حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا ،
 حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا ، حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا .
- 28 - كُنْتُ : حَبْرًا بِهَذَا وَفِي صُلْبٍ هَلَا حَبْرًا
 حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا .
- 29 - كُنْتُ : حَبْرًا بِهَذَا وَفِي صُلْبٍ هَلَا حَبْرًا
 حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا .
- 30 - كُنْتُ : حَبْرًا بِهَذَا وَفِي صُلْبٍ هَلَا حَبْرًا
 حَبْرًا حَبْرًا حَبْرًا .

٢٣ - يا بني ، افق نوراً ورضياً ، وحملاً ذا حوافر ، ولا تقى حياً
هارباً ولا أمة سراقاً كيلا يضيعا عليك ما تملكه يدك .

٢٤ - يا بني ، إن كلام الكذاب كصافير اللوري السمينة ، ومن ليس
فيه حكمة يأكلها .

٢٥ - يا بني ، لا تجلب عليك امانة أهلك وأهلك ، وإلا فانت لن تفرح
بشعة بيت .

٢٦ - يا بني ، لا تسر في الطريق بدون سلاح . فانت است تدري متى
يلقاك عدو .

٢٧ - يا بني ، كما ان الشجرة تزهر بأغصانها وثمرها ، وكما يزهر الجبل
بغاباته ، هكذا يزهر الرجل بزوجته وأولاده ، ومن ليس له زوجة
ولا اخوة ولا بنون محتقر ومرذول عند أعدائه . انه يشبه شجرة
على جانب الطريق ، كل عابر يقطف منها ، وكل حيوان البر يأكل
من ورقها .

٢٨ - يا بني ، لا تقل سيدي جاهل مغفل وأنا عاقل حكيم ، بل امسكه
متلبساً باخطائه تنل رحمة ورضى (منه) .

٢٩ - يا بني ، لا تحسب نفسك حكيماً عاقلاً اذا لم يجيبك الناس
حكيماً عاقلاً .

٣٠ - يا بني ، لا تكذب أمام سيدك كي لا تحتقر ويقول : إليك عني .

31 - حَبِيبٌ : تَبَاهَى هَاهُنَا مَتَى تَدْرِي هَذَا مَا : كَلِمَةٌ مَعْنَى مَعْنَى
كَلِمَاتٍ هَلْ بَلَى .

32 - حَبِيبٌ : حَبِيبٌ دَرَسْتُ لَمْ لَا أُرِيكَ لَهَا وَدَعَا بِهَا تَعَدُّوهُ
تُنَاقُضُ حَكْمًا .

33 - حَبِيبٌ : لَحْدِي بِرَ لُحْدٍ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا
شَرِكَ لَهُ أَلَمْ لَا تَدْرِي هَذَا مَا حَسْبُكَ .

34 - حَبِيبٌ : فَكَلِمَةٌ وَفَعْلٌ مَعْنَى هَذَا مَا حَسْبُكَ دَقِيقًا
مَعْنَى هَذَا .

35 - حَبِيبٌ : لَوْ بَلَى مَتَى هَذَا مَا وَوَأَذَا هَذَا .

36 - حَبِيبٌ : وَهَذَا مَا فَمِنْ أَدَلِّ لَهَا بِهَا وَدَعَا بِهَا أَمْرًا
تَبَاهَى هَذَا .

37 - حَبِيبٌ : أَمَّا لَهَا حَبِيبٌ هَذَا مَا فَهَذَا مَا : مَعْنَى
وَأَمَّا هَذَا وَدَعَا بِهَا مَا حَسْبُكَ هَذَا مَا مَعْنَى .

38 - حَبِيبٌ : لَا تَدْرِي حَبِيبٌ بِوَأَذَا هَذَا مَا وَوَأَذَا
لَهَا مَا حَسْبُكَ .

39 - حَبِيبٌ : مَعْنَى هَذَا مَا حَسْبُكَ هَذَا مَا وَوَأَذَا
حَبِيبٌ أَمْ أَدَلِّ وَدَعَا بِهَا ، هَذَا مَا حَسْبُكَ
مَعْنَى هَذَا مَا لَا تَدْرِي .

40 - حَبِيبٌ : هَذَا مَا مَعْنَى هَذَا مَا ، هَذَا مَا
مَعْنَى هَذَا مَا هَذَا مَا هَذَا مَا .

- ٣١ - يا بني ، ليكون كلامك صادقاً ليقول لك سيدك : اقترب مني فتحي .
- ٣٢ - يا بني ، في يوم مصيبتك وبؤسك لا تشتم ربك فإدراكك
وقت الحزن .
- ٣٣ - يا بني ، لا تعامل عبداً من عبيدك أحسن من معاملتك أباجه
فإنك لست تدري أيهما يحتاج إليه آخر الأمر .
- ٣٤ - يا بني ، إرم حجارة على الكاب الذي يترك صاحبه ويعري خلفك .
- ٣٥ - يا بني ، إن القطيع الذي يسلك مسالك عديدة يصبح فريسة
(نصيب) للذئاب .
- ٣٦ - يا بني ، اقض في شهابك قضاء عادلاً كي تنال وقراً في شيبك .
- ٣٧ - يا بني ، أحل سمك واكسب ثمن طعماً حلواً . فإن ذنب الكاب
طعمه خبزاً و (وفتح) فمه يكسبه رجماً .
- ٣٨ - يا بني ، لا تدع صاحبك يدوس على رجلتك ، لئلا يدوس رقبتك .
- ٣٩ - يا بني ، اصنع (الماقل) بكلمة حكيمة فإنها تكون في قلبه كالخمي
في الصيف ، وإن صفت الحماهل صفعات فإنه لا يفهم .
- ٤٠ - يا بني ، أرسلك (رسولاً) حكيماً ولا تؤمد يديك إلى عرش
جاهل فلا فضل إن تذهب أنت بنفسك .

41 - حَبِيبٌ : رَجُلٌ حَبِيبٌ دَلِيلٌ سَدِيدٌ ، سَابِقٌ رَجُلٌ لَمَعَتْ
طَائِرٌ قَتَلَتْ مَدِينَتِي وَرَدَّتْ .

42 - حَبِيبٌ : رَجُلٌ حَبِيبٌ مَبْرُورٌ فَجْرٌ ، هَلَاكٌ لِقَاءُ
لَعْنَتِي دَعْوَتِي وَبَلَدِي نَهْتِي حَبِيبٌ رَجُلٌ لَمَعَتْ
حَبِيبٌ .

43 - حَبِيبٌ : رَجُلٌ وَابِعٌ حَبِيبٌ حَبِيبٌ نَبِيٌّ سَدِيدٌ
سَدِيدٌ وَابِعٌ نَبِيٌّ حَبِيبٌ حَبِيبٌ سَدِيدٌ .

44 - حَبِيبٌ : رَجُلٌ حَبِيبٌ سَدِيدٌ أَدِيمٌ هَلَاكٌ مَدِينَةٌ
رَجُلٌ نَهْتِي وَرَدَّتْ رَجُلٌ لَمَعَتْ .

45 - حَبِيبٌ : رَجُلٌ حَبِيبٌ فَجْرٌ لَمَعَتْ رَجُلٌ هَلَاكٌ حَبِيبٌ
أَمْرٌ حَبِيبٌ وَرَدَّتْ حَبِيبٌ .

46 - حَبِيبٌ : رَجُلٌ حَبِيبٌ رَجُلٌ حَبِيبٌ وَابِعٌ حَبِيبٌ
رَجُلٌ حَبِيبٌ .

47 - حَبِيبٌ : رَجُلٌ حَبِيبٌ دَلِيلٌ سَدِيدٌ ، سَابِقٌ رَجُلٌ
حَبِيبٌ حَبِيبٌ وَابِعٌ حَبِيبٌ ، هَلَاكٌ حَبِيبٌ ،
سَدِيدٌ حَبِيبٌ حَبِيبٌ حَبِيبٌ حَبِيبٌ .

48 - حَبِيبٌ : رَجُلٌ حَبِيبٌ وَابِعٌ حَبِيبٌ ، سَابِقٌ رَجُلٌ
حَبِيبٌ حَبِيبٌ حَبِيبٌ حَبِيبٌ حَبِيبٌ حَبِيبٌ ،
رَجُلٌ حَبِيبٌ ، سَدِيدٌ حَبِيبٌ حَبِيبٌ .

٤١ - يا بني ، امتحن ابنك بالخبز والماء ، عندها ضع بين يديه (أو سلمه
إليه) ممتلكاتك و ثروتك .

٤٢ - يا بني ، كن أول من يقوم عن الوجبة ولا تستمر لتناول الطعام
الذيذة ولا تستمر في شرب المذاذ الساخن كي لا تصاب بجراح
في رأسك .

٤٣ - يا بني ، من كانت يده مملأة سماه الناس حكيماً ووقوراً ، ومن
كانت يده فارغة سماه الناس مذنباً وسافلاً .

٤٤ - يا بني ، لقد حملت الحج وتقلت الرصاص ، ولكني لم أزل أثقل من
رفاء المرء لدين مستحق لم يقترضه .

٤٥ - يا بني ، حملت الحديد وتقلت صخوراً ، فإجدها ثقيلة كثقل
الرجل الذي يسكن في بيت حميه .

٤٦ - يا بني ، علم ابنك الجوع والمعاش حق يدبر بيته كما ترى عيناه .

٤٧ - يا بني ، (رأيت) أعمى العينين أفضل من أعمى القلب ، فن أعمى
العينين يتم حريماً طريقته وسلكه ، وأما أعمى القلب فإنه يتحرك
الطريق المستقيم ويهم في الصحراء فيضل .

٤٨ - يا بني ، إن صاحبك القريب خير من أخيك البعيد ، والصيت
الحسن خير من الجمال الوافر ، لأن الصيت الحسن يدوم إلى الأبد ،
وأما الجمال فيبلى ويزول .

٥٠ - يا بني ، إن الموت إن لا راحة له خير من الحياة ؛ وصوت العويل
والندب في اذني الجاهل خير من صوت المزمار وأهازيج الفرع .

٥١ - يا بني ، إن الكراع في يديك لأفضل من الفخذ في قدر غيرك ؛
وشاة قريبة أفضل من ثور بعيد ؛ وعصفور واحد في يدك خير من
الف عصفور طائر ؛ وفقر مرفوق بتوفير أفضل من غني يبذر ؛
وثوب من صوف تلبسه أفضل من الحرير والنز على الآخرين .

٥٢ - يا بني ، احفظ الكلام في قلبك أفضل لك ، فانك عندما تفضي
بما في صدرك تخسر صديقك .

٥٣ - يا بني ، لا تخرج كلمة من فمك قبل أن تستشير عقلك (قلبك)
فانه خير للرجل أن يعثر في قلبه من أن يعثر بلسانه .

٥٤ - يا بني ، ان سمعت كلمة سوء فادفنها في الارض على عمق سبعة
أذرع .

٥٥ - يا بني ، جانب قوماً يتخاصمون فان الخصام قد يؤدي الى قتل .

٥٦ - يا بني ، كل من لا يقضي قضاءً عادلاً يغضب الرب .

٥٧ - يا بني ، ابتعد عن صديق أبيك لئلا صديقك يوماً ما ، لا يقترب اليك .

57 - حنث : حَيْثُ لَا يُؤْتَى وَلَا يَأْتِيهِمْ وَهُوَ كَانَ
لَا يَأْتِيهِمْ .

58 - حنث : حَبْرٌ وَنَحْوُهُ مِنْ عَدَمِهَا وَبِالْعَكْسِ إِذْ يُؤْتَى
مِنْ أَوْلَادِهَا .

59 - حنث : لَأَسْبِرَ أَلْحَدَّ حَبْرٌ حَبْرٌ بَعْدَهُ .

60 - حنث . حَبْرٌ إِسْمٌ لِلْحَبْرِ وَفِعْلٌ مِمَّا يَنْبَغِي
مِنْ عَدَمِهِ .

61 - حنث : أَيْ نَعْمَ عَدَمٌ مَحْتَالٌ وَلَا أُؤَدَا : هَذَانِ نَفْسٌ
وَاللَّيْلُ : هَذِهِ وَنَحْوُهَا أَيْ بِالْحَبْرِ : هَذَا مَحْتَالٌ
أَيْ وَدَعَا ، أَيْ مَعَهُ نَسْمُومٌ مَحْتَالٌ .

62 - حنث : أَيْ هَذَا مَحْتَالٌ أَيْ بِالْحَبْرِ وَبِالْعَكْسِ : هَذَانِ
مَحْتَالٌ أَيْ بِالْحَبْرِ ، هَذَا مَحْتَالٌ أَيْ بِالْحَبْرِ
أَيْ بِالْحَبْرِ .

63 - حنث : مَحْرٌ وَبِالْحَبْرِ أَيْ بِالْحَبْرِ : هَذَا أَيْ بِالْحَبْرِ .

64 - حنث : لَا يَأْتِيهِمْ حَبْرٌ أَيْ بِالْحَبْرِ : هَذَا أَيْ بِالْحَبْرِ
أَيْ بِالْحَبْرِ .

65 - حنث : حَبْرٌ وَنَحْوُهُ أَيْ بِالْحَبْرِ وَنَحْوُهُ : هَذَا
مَحْتَالٌ نَفْسٌ حَبْرٌ وَنَحْوُهُ .

66 - حنث : أَيْ رَحْمَةٌ أَيْ بِالْحَبْرِ وَنَحْوُهُ أَيْ بِالْحَبْرِ
أَيْ بِالْحَبْرِ .

- ٥٧ - يا بني ، لا تنزل الى حديقة العطاء ، ولا تقرب من بنات العطاء .
- ٥٨ - يا بني ، أعن صاحبك ضد السلطان لتتمكن من ان تعينه ضد الأسد .
- ٥٩ - يا بني ، لا تفتبط لموت عدوك .
- ٦٠ - يا بني ، عندما ترى رجلاً أشد منك بطشاً قم من أمام وجهه .
- ٦١ - يا بني ، عندما يقف الماء دون أرض (تسنده) وعندما يطير الطائر بدون جناح ، وعندما يبيض الغراب ، وعندما يحلو المرء كالعسل (عندما تحدث هذه الامور جميعها) يصبح الاحق حكيماً .
- ٦٢ - يا بني ، اذا صرت كاهناً لله فاحترس ، ادخل الى حفرة بطهارة ونقاء ولا تنصرف من أمام وجهه .
- ٦٣ - يا بني ، احترم الرجل الذي باركه الرب واحسن اليه .
- ٦٤ - يا بني ، لا تخاصم رجلاً في أوج عزه (في يومه) ولا تقف ضد نهر في طغيانه .
- ٦٥ - يا بني ، إن عين الانسان كنبع ماء ، لا تشمع من المسال حتى تمتلئ تراباً .
- ٦٦ - يا بني ، اذا أردت ان تكون حكيماً فاكف لسانك عن الكذب ويدك عن السرقة ، بذا تصبح حكيماً .

67 - حَبِيبٌ : دَعَدَدَهُ وَهُوَ وَأَبُوهُ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
كُنْزُ الْبُحْرَانِ ، هُوَ الْبُحْرَانُ كُنْزٌ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ .

68 - حَبِيبٌ : وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ دَعَدَدَهُ هُوَ : هُوَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ .

69 - حَبِيبٌ : الْبُحْرَانُ هُوَ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .

70 - حَبِيبٌ : لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هُوَ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .
وَهُوَ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .

71 - حَبِيبٌ : كَرِيمٌ وَهُوَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
دَعَدَدَهُ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ : هُوَ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ
وَالْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .

72 - حَبِيبٌ : الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .
هُوَ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .

73 - حَبِيبٌ : لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هُوَ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .
هُوَ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .

74 - حَبِيبٌ : لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هُوَ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .
وَالْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .

75 - حَبِيبٌ : هُوَ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .
هُوَ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .

76 - حَبِيبٌ : دَعَدَدَهُ وَهُوَ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .
هُوَ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ الْبُحْرَانُ .

٦٧ - يا بني ، لا تتدخل في أمر زواج امرأة فإنه إذا ابتأمت (في زواجها) لعنتك ، وإذا نجحت وسررت فلها لا تذكرك .

٦٨ - يا بني ، ان الرجل الذي يتأنق بلبسه يتأنق في حديثه ، والرجل الذي لا يهتم بلبسه لا يهتم بحديثه .

٦٩ - يا بني ، اذا وجدت لقيمة أمامك فقدم للصحة نصيباً من لقيمتك .

٧٠ - يا بني ، ان اليد التي شبت بعد جود لا تجود ، وكذلك اليد التي جاعت بعد شبع .

٧١ - يا بني ، لا ترتفع عينك الى امرأة جميلة ، ولا ترن الى جمال أسنانك ، لان كثيرين اهلكم جمال المرأة وحبها كنار متقدة .

٧٢ - يا بني ، انه خير لك ان يضربك العاقل ضربات عديدة من أن يعطر جسمك الجاهل بالعطر .

٧٣ - يا بني ، لا تركض رجلك وراء صاحبك ، ولا تدعه يشبع منك فيفضاك .

٧٤ - يا بني ، لا تضع سواراً ذهبياً في يدك وانت معدم لئلا يسخر منك الجهال .

٧٥ - يا بني ، من لا يسمع بأذنيه فان الآخرين يجعلونه يسمع من قذاله .

٧٦ - يا بني ، ان الكلب الذي يأكل صيده يصبح من فصيلة الذئاب ،

واليد الكسلانة يجب بترها من الكتف ، والعين التي لا رؤيا فيها
نقلها الغربان ، أي خير صنعه معي يا بني فادكرك وتسر نفسي بك .

٧٧ - يا بني ، اذا كانت الآلحة تسرق فبأي يطلب الى الناس ان يقسموا؟
والاسد الذي يسرق قطعة من الارض فكيف يستطيع أكلها؟ اني
جعلتك ترى وجه الملك ورفعت قدرك كثيراً ، لكنك اخترت
الاساءة لي .

٧٨ - يا بني ، قالوا للذئب : لماذا تنزع مسير الضان ؟ فقال لهم : إن
غبارهم يشفي عيني . ثم جاءوا به (الذئب) الى المدرسة ، فقال له
المعلم : قل ألب باء فقال : جدي حمل .

٧٩ - يا بني ، لقد رفعتك كبرج وقلت : اذا نزلت بي الاعداء فافني
ارتفع الى هذا البرج أحتمي ، غير انك عندما رأيت أعدائي
خضعت أمامهم .

هذا هو التعليم الذي علمه احيقار لابن اخته نادان .



مادونا متزوجة لها

مع فلاحا هبما

النصوص الالدية

من الكتاب المقدس

الاصحاح الخامس من انجيل متى

- ١ - فلما رأى يسوع الجموع صعد الى الجبل ، ولما جالس دنا اليه تلاميذه .
- ٢ - ففتح فاه يعلمهم قائلاً :
- ٣ - طوبى للمسكين بالروح فان لهم ملكوت السموات .
- ٤ - طوبى للحزاني فانهم يعزون .
- ٥ - طوبى للودعاء فانهم يرثون الارض .
- ٦ - طوبى للجوع والعطاش الى البر فانهم يشبعون .
- ٧ - طوبى للرحماء فانهم يرحمون .
- ٨ - طوبى للأتقياء القلوب فانهم يعاينون الله .
- ٩ - طوبى لفاعلي السلامه فانهم بني الله يدعون .
- ١٠ - طوبى للمضطهدين من اجل البر فان لهم ملكوت السموات .
- ١١ - طوبى لكم اذا عيروكم واضطهدوكم وقالوا عليكم كل كلمة سوء من اجلي كاذبين .

12 - أَمْرٌ مَعِ سَبْعَةٍ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ . وَأَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ، أَمْرٌ
مِائَةٍ وَخَمْسِينَ .

13 - أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ، أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ،
أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ، أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ،
أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ .

14 - أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ، أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ،
أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ .

15 - أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ، أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ،
أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ .

16 - أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ، أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ،
أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ .



رَبِّ سَبْعِينَ مِائَةً وَخَمْسِينَ

ص 5 - 15

5 - أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ، أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ،
أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ، أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ،
أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ، أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ .

6 - أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ، أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ ،
أَمْرٌ مِائَةٍ وَخَمْسِينَ .

١٢ - إفرحوا وابتهجوا فإن أجركم سطر في السموات ، لأنهم هكذا
اضطهدوا الأنبياء من قبلكم .

١٣ - أنتم ملح الأرض فإذا فسد الملح فبماذا يملح ، أنه لا يملح لكم
إلا لأن يطرح سحرجاً وموتة الموت .

١٤ - أنتم نور العالم ، لا يمكن أن تخفي مدينة على جبل .

١٥ - ولا يوقد سراج ويوضع تحت المكيل ، لكن على المنارة ليضيء على
كل من في البيت .

١٦ - هكذا فليضيء نوركم قدام الناس ليروا أعمالكم الصالحة ويحمدوا
أباكم الذي في السموات .



الاصحاح السادس من انجيل متى

من ٥ - ١٥

٥ - وإذا صليتم فلا تكونوا كالمرآين فانهم يحبون القيام في المجامع وفي
زوايا الشوارع يصلون ليظهروا للناس ، الحق أقول لكم إنهم قد
أخذوا أجرهم .

٦ - أما أنت فإذا صليت فادخل مخدعك وأغلق بابك وصل إلى أبيك في

الخفية وأبوك الذي يرى في الخفية هو مجازيك .

٧ - وإذا صليتم فلا تكثروا الكلام مثل الوثنيين فانهم يظنون أنه بكثرة كلامهم يستجاب لهم .

٨ - فلا تشبهوا بهم لأن أبائكم عالم بما يحتاجون اليه قبل أن تسألوه .

٩ - وأنتم فصحاء هكذا ، أبنا الذي في السموات ليتقدس اسمك .

١٠ - ليأت ملكوتك لتكون مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض .

١١ - خبزنا كفافنا أعطنا اليوم .

١٢ - واعفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن لمن أساء الينا .

١٣ - ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير ، لأن لك الملك والقوة والمجد الى الابد .

١٤ - فانكم إن غفرتهم للناس زلاتهم يغفر لكم أبوك السماوي زلاتكم .

١٥ - وإن لم تغفروا للناس فأبوك أيضاً لا يغفر لكم زلاتكم .



وَلَمَّا أَتَاهَا وَأَمَامَ

رَسُولِ الْخَلَاءِ

1 - يَا وَيْلَى لَيْلَى لَيْلَى لَيْلَى لَيْلَى لَيْلَى لَيْلَى لَيْلَى لَيْلَى لَيْلَى
مَعْتَلًا .

2 - نَبْرَهَى دَائِمًا وَسَعْدٌ نَفْعِي . هُوَ قَسْدٌ حَقٌّ ،
عَدِي قَدَا ، قَدَا ، صَدَقْتُمْ ، وَإِذْ يُعْتَدِي لَأ
مَدَامُ قَسْمِي . دَفَعْتُ دَلِيمَةَ لَأ . وَقَدَا .

3 - أَقْبَحُ مَنَزْرًا ، مَعْدِدِي ، حَيْلِي ، كَدَمَتِي ،
هَلَّتْ هُدَّتِي .

4 - مَدَامُ ، مَدَامُ ، مَدَامُ ، قَسْمِي قَسْمِي قَسْمِي
صَحِيحٌ مَدَامُ .

5 - وَأَمَّا لَيْلَى ، أَهْمَدًا وَوَسَدًا ، لَيْلَى ، مَدَامُ سُدِّي
وَاللَّيْلَى وَوَسَدِي ، أَمَدِي وَوَسَدِي ، وَوَسَدِي ، أَمَدِي وَوَسَدِي .

6 - مَدَامُ ، أَمَدِي : أَمَدِي وَوَسَدِي ، حَسَدٌ كُتِلَا
مَدَامُ ، تَقَا ، وَوَسَدِي ، كُتِلَا ، مَدَامُ وَوَسَدِي
كُتِلَا مَدَامُ .

7 - وَوَسَدِي ، مَدَامُ ، مَدَامُ ، مَدَامُ وَوَسَدِي
لَعَالًا لَا مَدَامُ .

رسالة بولس الرسول الثانية الى تيموثاوس

الاصحاح الثالث

- ١ - واعلم أنها ستأتي في الايام الاخيرة أزمنة عسيرة .
- ٢ - حينئذ يكون الناس محبين لأنفسهم وللمال مفتخرين ، متكبرين ،
مجدفين ، عاقين للوالدين ، كافرين للمعروف ، فجاراً .
- ٣ - لا وده لهم ولا عهد ، ملقي فتنة ، داعرين ، شرمين ، مبغضين
للصالح .
- ٤ - خوانين مقتحمين منتفخين مغليين حب اللذات على حب الله .
- ٥ - لهم ظاهر التقوى لكنهم ينكرون قوتها فأعرض عن هؤلاء .
- ٦ - فإن منهم من يلجون البيوت ويسبون نسيئات موقرات بالخطايا
منقادات لشهوات شتى .
- ٧ - يتعلمن دائماً ولا يبلغن معرفة الحق أبداً .

- 8 - أَمَّا بِمَنْ وَبِأَيِّ مَعَادٍ مِمَّنْ قَدِ اتَّخَذُوا قُلُوبَهُمْ حُجُورًا ،
 وَذَرَوْا آيَاتِي قَدْحًا كَمَا خَلَقُوا قُلُوبَهُمْ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 قُلُوبٌ يَفْقَهُونَ ، فَهَلْ يَرْجِعُونَ .
- 9 - أَلَا لِلَّهِ إِبْرَاهِيمَ ، ذِكْرٌ عَظِيمٌ ، أَلَمْ يَقُلْ قَوْلًا
 صَدِيقًا حَقًّا : أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبُؤْسُ .
- 10 - أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبُؤْسُ أَذًى ، وَرَبُّهُ يَتَذَكَّرُ ، أَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ قَلْبٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ .
- 11 - أَلَمْ يَكُنْ لَهُ قُلُوبٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَفْسٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ نَفْسٌ .
- 12 - أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ .
- 13 - أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ .
- 14 - أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ .
- 15 - أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ .
- 16 - أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ .
- 17 - أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ سَمْعٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ ، أَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 نَفْسٌ .

٨ - وكما أن يناس ويمبراس قلوبا موسى ، كذلك هؤلاء يقاومون الحق
أناس أراؤهم فاسدة مردونه من جهة الايمان .

٩ - لكنهم لا ينجحون كثيراً ، لأن حقيقتهم يتضح للجميع كما انضح
حقيقتك .

١٠ - أما أنت فقد استقرت تعلبني وسيرني ، وقصدي وإيتاني ، وأنتي ،
ومحبتني وصبري .

١١ - واضطهاداتي ، وآلامي ، وما أصابني في انطاكية وإقرنية واسقره
وأية اضطهادات احتملت وقد انقذني الرب من جميعها .

١٢ - وجميع الذين يريدون أن يحيوا بالتقوى في المسيح يسوع يضطهدون .

١٣ - أما الأتراك والموتور من الذين يضطهدون شر أخصين ومستمين .

١٤ - فاستمر أنت على ما تعادته وأتمنت عليه متذكراً من تعادتهم منهم .

١٥ - وأنت منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة القادرة أن تسيروك حكماً
للخلاص بالأعمال المسيح يسوع .

١٦ - فإن الكتاب كله قد أوحى به من الله وهو مفيد للتعليم ، وانحياصاً
وللهذيب بالبر .

١٧ - لكي يكون حراً أو كلاً ما شاءت لكي يحسن صنعاً .

أَنْزِلَ وَمَدَّ يَدَيْهِ

فَسَمِعَهُمَا وَخَشَعَهُمَا

ص 7 - 17

7 - أَنْزَلَ حَبْرَهُ يَدَايَهُ لِلْأُولَى ، سَمِعَهُمَا حَمْدًا تَهْنِئًا
مَدَّ يَدَيْهِ

8 - سَمِعَهُمَا حَمْدًا لِمَا سَمِعَتْ لِقَاءَهُ . وَدَعَا
أَبَوَيْتَهُمَا ، سَلَّمَ عَلَيْهِمَا ، فَبَرَّعَهُمَا حَمْدًا وَخَشَعَهُمَا دَعْوًا .

9 - أَنْزَلَ حَبْرَهُ يَدَايَهُ ، سَمِعَهُمَا حَمْدًا لِمَا سَمِعَتْ لِقَاءَهُ
سَمِعَهُمَا حَمْدًا

10 - أَنْزَلَ حَبْرَهُ يَدَايَهُ ، سَمِعَهُمَا حَمْدًا

11 - لَا يَأْتِيهِمْ حَمْدًا ، حَمْدًا مَبْرُورًا أَسْمًا ، أَسْمًا
وَيُحَمِّدُونَ حَمْدًا أَسْمًا ، أَسْمًا وَبِأَسْمَاءِ حَمْدًا
حَمْدًا رُغْبَةً هِيَ وَبِأَسْمَاءِ حَمْدًا هِيَ ، أَسْمًا حَمْدًا هِيَ وَبِأَسْمَاءِ
أَسْمًا ، لَا يَأْتِيهِمْ حَمْدًا وَبِأَسْمَاءِ هِيَ وَلَا وَبِأَسْمَاءِ

12 - سَمِعَهُمَا حَمْدًا رُغْبَةً هِيَ وَبِأَسْمَاءِ ، وَبِأَسْمَاءِ حَمْدًا وَبِأَسْمَاءِ
أَسْمًا وَبِأَسْمَاءِ حَمْدًا ، وَبِأَسْمَاءِ حَمْدًا وَبِأَسْمَاءِ

الفصل الرابع

من رسالة يعقوب الرسول

ص ٧ - ١٧

- ٧ - فاحضعوا إذن لله وقاوموا إبليس فيهرب منكم .
- ٨ - إقتربوا الى الله فيقترب اليكم طهروا أيديكم أيها الخطاة ونقوا قلوبكم يا ذوي النفسين .
- ٩ - ولولوا ونوحوا وابكوا ، ليعد ضحككم نوحاً وسروركم كآبة
- ١٠ - تواضعوا أمام الرب فيرفعكم .
- ١١ - لا تفتابوا بعضكم بعضاً أيها الاخوة فإن الذي يفتاب أخاه أو يدين أخاه يفتاب الناموس ويدين الناموس ، فن كنت يا هذا تدين الناموس فلست عاملاً بالناموس بل ديّاناً له .
- ١٢ - وإنما المشتري والديّان واحد ، وهو قادر أن يخلص وأن يهلك ، فمن أنت يا من يدين القريب .
- ١٣ - هلّموا الآن أيها القائلون ننتقل اليوم أو غداً الى مدينة كذا ، ونقيم هناك سنة ونتجر ونربح .

13 - قُدُنَا وَنَحْنُ نَأْتِيهِمْ مِنْ قُدُنَا وَنَحْنُ نَأْتِيهِمْ مِنْ قُدُنَا
مَدِينَةُ الْأَحْيَاءِ لِحَبِيبِهَا أُمُّهَا وَنَحْنُ نَأْتِيهِمْ مِنْ قُدُنَا
عَلَى سُبُلِهَا وَنَحْنُ نَأْتِيهِمْ مِنْ قُدُنَا .

14 - هَلَّا نُبْرِئُ قُدُنَا مِنْ قُدُنَا ، قُدُنَا مِنْ قُدُنَا نَسْتَعِزُّ بِاللَّهِ
أَلَّا نَكُونَ وَنَحْنُ نَأْتِيهِمْ مِنْ قُدُنَا وَنَحْنُ نَأْتِيهِمْ مِنْ قُدُنَا .

15 - مَدِينَةُ الْأَحْيَاءِ (ه) وَأَيُّ قُدُنَا نَحْنُ نَأْتِيهِمْ مِنْ قُدُنَا
أَهْ .

16 - مَدِينَةُ الْأَحْيَاءِ وَنَحْنُ نَأْتِيهِمْ مِنْ قُدُنَا ، قُدُنَا نَحْنُ نَأْتِيهِمْ مِنْ قُدُنَا
حَسْبُكَ .

17 - هَلَّا نُبْرِئُ قُدُنَا مِنْ قُدُنَا ، قُدُنَا نَحْنُ نَأْتِيهِمْ مِنْ قُدُنَا .



١٤ - وأنتم لا تعلمون ماذا يكون غداً ، فإنها عسى أن تكون حياتكم
إنما هي بخار يظهر قليلاً ثم يضمحل .

١٥ - هلا تقولون إن شاء الرب وعشنا نفعل هذا وذاك .

١٦ - لكنكم تفتخرون بتمظلمكم وكل افتخار مثل هذا هو شرير .

١٧ - إذن ، من أعلم ما يجب عليه صنيعه من الخير ولم يصنعه فعليه
خزيته .

مدامه وَا وَحَمِيهِ هَلَاكَا

وَوَسْوَسَا

- 1 - مُذِنَا تَنَحَّمُ هَجْرًا لَا تُسَمِّنَا كَمَا .
 - 2 - هَذَا صَدْرًا وَحَدًّا لَعْنَةً ، هَذَا صَدْرًا تَقْسِمًا
بُحْبُوحًا .
 - 3 - نَعْمِي أَهْلِي هُوَذَا لَيْبٌ خَفِيضًا قَدَّ عَلَا ، صَدْرًا عَصْفًا .
 - 4 - أَفِي أَيْدِي حَلَّتْ قَدَمًا صَدْرًا : لَا أَوْسَا نَحْمِي كَعَمَلًا
صَدْرًا وَأَيْدِي حَلَّتْ ، عَجَلًا هَمَّ لَيْبًا نَدَا ، كَمَا هَمَّ .
 - 5 - هُوَذَا صَدْرًا قَدَّ هُوَذَا حَمَلًا حَلَّتْ حَمَلًا أَوْسَا
وَمَعِي حَمَلًا ، هَمَّ هَمَّ هَمَّ أَمْرًا سَلًا .
 - 6 - لَمَحَّ لَمْرًا هُوَذَا حَمَلًا وَوَفَّ لَيْبًا قَدَّ هَمَّ ، مَقْدَمًا وَنَسْتًا ،
وَأَدَعَى حَمَلًا هَمَّ مُذِنَا نَدَا ، وَنَسْتًا .
-

المزمور الثالث والعشرون

لداوود النبي

- ١ - الرب راعي فلا يعوزني شيء .
- ٢ - في مرأع خضر يربضي ، الى مياه الراحة يوردني .
- ٣ - يرد نفسي يهديني الى سبيل البر من أجل اسمه .
- ٤ - أيضاً اذا سرت في وادي ظل الموت لا أخاف شراً لأنك أنت معي عصاك وعكازك هما يمزيانني .
- ٥ - ترتب قدامي مائدة تجاه مضايقي ، مسحت بالدهن رأسي ، كأسي رياً .
- ٦ - انما خير ورحمة يتيماني كل أيام حياتي ، وأمسكن في بيت الرب الى مدى الايام .

فهمنا حنا قلا

سرع الألفاظ

حرف ا - أ

<p>أب والجمع أوتها ، أذيتهم ، أوتها وتضاف الى الضمير فتصبح في المفرد أوتهم ، أوتهم ، وفي الجمع أوتهم ، أوتهم والخ ...</p>	أوتها
<p>هواء ، والجمع أوتهم (مذكر ومؤنث) والنسبة أوتهم هوائي .</p>	أوتهم
<p>مثل ، وتكتب اليوزمع أوتهم زيادة ، وأصلها الكاف وحدها كما في العبرانية والعربية وهي كاف التشبيه .</p>	أوتهم
<p>ازدرى ، سخر ، هزا ، مطاوعه أوتهم ، أوتهم أوتهم والجمع أوتهم عار ، فضيحة ، سخرية .</p>	أوتهم
<p>جهاد ، حرب وجمع الاطلاق أوتهم والنسبة أوتهم ، مجاهد ، مصارع ، محارب .</p>	أوتهم
<p>أين ، اسم استفهام ، وهي مركبة من أوتهم (أي) أوتهم التي لا تستعمل وحدها ، ومعناها المكان ولعلها تحريف أوتهم (مكان) التي سقطت من السريانية وبقيت في العربية .</p>	أوتهم
<p>نعمنا ، كلمة استحسنان ورضى .</p>	أوتهم
<p>و أوتهم أي ، أعني ، أيضاً ، حرف تفسير .</p>	أوتهم
<p>ميدان ، والجمع أوتهم .</p>	أوتهم

الكلمة	التفريغ والتحليل والظاهرة
أُمّ	يوجد ، في العبرانية أُم ، وقد ضاعت من اللغة العربية بل توجد في أصل اللغات القديمة ، ففي الهندية والعربية واليونانية واللاتينية والجرمانية توجد لفظة إمت ترتبط الخبر بالمتدا ، فنرى ان أُم العربية العربية أصلها أُم ، وكانت في العربية ليس ثم ضاعت .
أُمَّطًا	من أن ، أصلها أُم (أي) صحح (من) ط (هنا) بدلًا من أُمَّط .
أُمَّدَة	منى ، أصلها أُم ، بقوة عن أُم (من) د (هنا) بدلًا من أُمَّد هي اللفظة في لغة نابل .
أُمَّدًا	كيف ، وهي مركبة من أُم ، (أي) د (أي) أصلها د ، د أي أُم د (كهدا) ، ويقال أيضًا أُمَّد د د .
أُمَّدُفَسَم	(مؤنث) كسوف الشمس وخسوف القمر
أُمَّدَم	شكل ، صورة ، سماء ، زي ، وهو جزم الأصل أُمَّدَم
أُمَّدَة	(للمؤنث) أُمَّدَم (المذكر) أربع ، أربعة ، أُمَّدَم أربعون ، وفي العربية أربع أُمَّدَم وأربعة أُمَّدَم .
أُمَّدًا	أنا ، وجمع المتكلم أُمَّدَم نحن ، وكثيراً ما تقع أُمَّد موقع الكينونة ، وفي هذه الحالة تكتب هكذا أُمَّد مثل أُمَّدًا أي أنا أكون أُمَّدًا أو أنا خائف أو أنا أخف .
أُمَّدًا	أنت أُمَّد أنت وجمع أُمَّدَم ، أُمَّدَم أنتم . أنتن ،

وتقع **أريد** أيضاً موقع فعل الكينونة فيقال **دلت** **أريد** .
أنت تكتب ، أنت كاتب .

ذهب ، مضى ، زال ، والمستقبل **وأألا** والامر **ألا** .

إن لم ، ما لم ، لكن ، إلا ، والاصل **ألا** في العربية الا .

أهرق ، سفك ، **أهرا** صب سكب .

أتى ، المستقبل **أألا** والامر **ألا** للمفرد المذكر ، **أألا**

للمفردة المؤنثة **ألا** ، **أألا** لجمع الذكور **أألا** ، **أألا**

لجمع الاناث ، والمصدر الميمي **أألا** .

أألا

ألا

أألا

أألا

حرف د - ب

ب ، في ، عند ، بالقرب من ، بجانب وهي حرف جر .

حبهما ، **دبهما** ، فتش ، عرف ، أظهر ، كشف ، أعلن ،
أخبر .

دنا ابن والجمع **دئنا** في حالة التوكيد و **دئنا** في حالة

الاطلاق ، **دئنا** في حالة الاضافة ومنه **دئنا** **دئنا**

انسان ، شخص ، واجمع **دئنا** **دئنا** ، **دئنا** ، في

العربية ابن و برنساء ، وهي كلمة مستعارة من النبطية .

بر ، أرض لم تستثمر ، حقل ، صحراء ، ومع حرف الجر

د

دبهما

دئنا

دئنا

لَحْدٌ خَارِجاً لَحْدٌ مَعَهُ مَاعِدَا مَعَهُ لَحْدٌ مِنْ الْخَارِجِ
وَهِيَ ضِدُّ لَحْدٌ ، لَحْدٌ . دَاخِلِي مَرْكَزِي (جَوَاءُ الْعَامِيَّةِ)
وَمِنْهُ لَحْدٌ ، دَاخِلٌ لِحْدِهِ مَعَهُ ، مَعَهُ لِحْدِهِ
مِنَ الدَّاخِلِ .

بَيْتٌ ، مَنْزِلٌ . وَاجْتِمَاعٌ قَدِيمٌ وَالْإِضَافَةُ لِحْدٌ .

مَكْتَبَاتٌ ، خَرَائِنُ كُتُبٍ ، اسْمٌ مَكَانٍ .

مَحَاكِمٌ ، مَجَالِسُ الْحُكْمِ ، اسْمٌ مَكَانٍ .

جَامِعَةٌ ، مَجْتَمَعٌ .

لَحْدٌ

لَحْدٌ

لَحْدٌ

لَحْدٌ

مرف - ج

رَجُلٌ ، وَاجْتِمَاعٌ فِي حَالَةِ التَّوَكِيدِ لِحْدٌ وَفِي الْإِطْلَاقِ
لِحْدٌ ، وَالْإِضَافَةُ لِحْدٌ . فِي الْعَرَبِيَّةِ الْجَبْرِ :
الْمَلِكُ وَالْعَبْدُ وَالرَّجُلُ مَوْثِقَهُ أَيْدِيهَا لِحْدٌ ، انْتَهَى .

حَدَثٌ ، أَصَابَ ، اعْتَدَى . لِحْدٌ حَدَثٌ ، عَرَضٌ .
وَالنَّسْبَةُ لِحْدٌ عَرَضِيٌّ .

لَأَنَّ ، مِنْ حَيْثُ ، لَكِنْ ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ تَقَعَ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ .

لِحْدٌ ، كَنْزٌ ، مَسْتَرٌ ، خَبَأٌ ، أَخْفَى ، حَجَبٌ .

وَمَطَاوَعُهُ أَيْ اسْمُ الْفَاعِلِ لِحْدٌ خَفِيَ مَسْتَرٌ .

لِحْدٌ خَفَاءٌ .

لِحْدٌ

لِحْدٌ

لِحْدٌ

لِحْدٌ

جينة ؛ والجمع **جِنَاتٌ** و **جِنَاتٌ** الجِنَانُ
المعلقة .

جِنَاتٌ

حرف و - د

علامة للاضافة ؛ إن هذه الدوئ أصلها **دوم** وهي ذو العربية
لكن العرب لم يستعملوها للاضافة بل اسماً موصولاً فقط
كما في السريانية وكانت **دوم** مستعملة في السريانية البابلية
وفي السامرية وفي سريانية الشام ؛ إلا أن أهل معلولا
اليوم ضاعت من عندهم ؛ وهم يستعملون الومذ **د** بدلاً منها
وأما في اللغة الكتابية ففي زمن المسيح وما بعده كانت
تستعمل **دوم** بدلاً من الدوئ كما يظهر في الكتابات
الدمرية التي منها ما كتب في القرن الثالث بعد المسيح .

خف . المستقل **دوملاً** . في العربية **دَحَلَ** . دخل خفية .
والدَحَلَ : الفزع **دوملاً** و **دوملاً** : خوف ، فزع ، هول
والمصدر **دوملاً** والفاعل **دوملاً** ، والمفعول **دوملاً**
مخوف ، مهول ، مهيب .

دوملاً

لكن ، أما ، إلى الآن ، ولا تقع في أول العبارة بل توضع بعد الكلمة
الأولى منها كما يأتي هذا الحرف زائداً لزخرفة الكلام ، أو واو
العطف .

دوملاً

ثم ، وقد ، إنكأ ، المستقبل **دوملاً** . المصدر **دوملاً**

دوملاً

الكلمة	شرح والتعليل والحركة
كنا	كنا قلباً وحكماً في العربية للبدن المفرد والجمع ولشيء من ذلك.
كند	كند شجع وقوى ، شجاعة .
كعب	لبس ، المستقبل وكعبه كعبه لبس . وداء ، كساء ، في العربية اللبس بفتح اللام ما يلبس وكذا اللباس .
كعب	لبس ، وأصلها كعب وقد حفظها العرب دون أممها ، فيقولون ليس لنفي الكون المطلق ، ويقتضي القياس أن يقال في العربية ليث بالناء لأن الناء السريانية التي تكون شيئاً في العبرانية تكون ناء في العربية دائماً نحو كعب السريانية كعب بنعبرانية ثور العربية وزى منها من الأسماء (لا يوجد) اختص بها الرفع والجباس قلباً إلى قناع ، وما جرى فيها الإسقاط امتنع الرفع فقلب فيها بدل ليث كعب وهي ترد بمعنى نفي الوجود ، وتستعمل متصرفاً مع الضمائر بطريقة الجمع كعب الخ... وقد اشتق منها فعل بزيادة يوذ زيادة غير قانونية فقلب : كعب لشيء كعبه إلى ملاحظة .
كلم	ليل ، ليلة والجمع كلمه إلى وكلمه أممهم ليل نهار
	صرف م - م
كعب	مات . المستقبل وكعبه والامر كعبه . المصدر كعبه إلى والجمع كعبه إلى .

ضرب ، لسع . المستقبل يُضْرَبُ والامر ضَرْبًا .	ضَرْبًا
ضَرْبًا ضرب ، جلد ، جرح ، مزق ، الفاعل ضَرْبُهُ ضَرْبًا و ضَرْبًا ، المفعول يُضْرَبُ مصاب ، مبتلى ، مريض ، سقيم .	ضَرْبًا
: ضَرْبًا غداً أصلها ضَرْبًا أو ضَرْبًا يوم آخر .	ضَرْبًا
وج ضَرْبًا فاك ، كرة ، كوكب سيّار .	ضَرْبًا
من هنا ، أصلها ضَرْبًا من ضَرْبًا هنا .	ضَرْبًا
من الآن وإذن وأصلها ضَرْبًا من ضَرْبًا التي أصلها ضَرْبًا أي قياس الزمان .	ضَرْبًا
ملك ، ختم ، أشار ، نصح ، المستقبل يُضْرَبُ ، في العربية ملك على الناس أمرهم : اذ تولى السلطنة فهو ملك .	ضَرْبًا
وج ضَرْبًا مشورة ، نصيحة ، رأي ، واسم المكان ضَرْبًا ضَرْبًا دار المشورة .	ضَرْبًا
ضَرْبًا ملك ، وج ضَرْبًا في حالة التوكيد و ضَرْبًا في حالة الاضافة ، والمؤنث ضَرْبًا وج ضَرْبًا .	ضَرْبًا
وج ضَرْبًا ، عته ضَرْبًا رب ، انسان ، رجل ، في العربية المرء .	ضَرْبًا

أموال ، ثروات ، مقتنيات . والمضاف . نُدِصَتْ الخ ...
أخذ . المستقبل نَصَدُ . والامر نَصِدْ والفاعل نَصِدُ
والفعل نَصِدُ .

نُصِصًا

نَصِدُ

حرف هـ - س

هَهْمًا كثير ، عظيم ، كبير المدد . والجمع هَهْمَاتٌ
مؤنثه هَهْمَاتٌ والجمع هَهْمَاتٌ والاضافة هَهْمَاتٌ
هَهْمَاتٌ .

هَهْمٌ

هَهْمًا شهي ، تاق ، رغب . ومطاوعه أهْمُهُم
والفاعل هَهْمًا تائق ، راغب . هَهْمُهُم تاق ، رغبة .
هَهْمًا انتظر ، امهل ، توقع ، ترجى ، تأمل ، تمنى
ومطاوعه ، أهْمُهُم . هَهْمًا غاية ، أمل . والجمع :
هَهْمَاتٌ . والمستقبل هَهْمُ .

هَهْمًا

هَهْمٌ

أغلق ، أقفل . المستقبل هَهْمُهُم . في العربية سَكْرٌ ،
سد محرى أو سهرأ . والسكر : سد النهر ، وبالكسر
ما سد به النهر .

هَهْمٌ

سد ، مزلاج ، قفل . والجمع هَهْمَاتٌ .

هَهْمَاتٌ

قوت .

هَهْمَاتٌ

شمال . اليد اليسرى . والاضافة هَهْمَاتٌ الخ .

هَهْمَاتٌ

الكمية	الشرح والتحليل والمقارنة
صَعِدَ صَاعِدًا	مضادات ، متناقضات .
صَعِدَ	صَعِدْنَا . صَعِدَهُ فُؤَادًا ، ابغض ، مقت ، أحيان . مطاوعه أَصْلُهُ : والفاعلُ صَعِدَهُ فُؤَادًا تَمَامًا ، مضاد . والمفسول . صَعِدْنَا -
صَعِدَ	صَعِدَ مَعًا فارغ ، باطل ، غير مفيد . والجمع صَعِدٌ مَعًا . مؤنثه صَعِدَةٌ والجمع صَعِدٌ مَعًا .
	حرف هـ - ع
حَدَّ	فَعَلَ - عمل - صنع . المستقبل : يُحَدِّرُ - حَدِّمُ عمل - فعل - حرفة - شغل .
حَدَّ لَا	ظلم - إثم - نفاق . والجمع حَدَّ لَا والاضافة كَحَدِّمِ الخ ..
حَدَّ	(مؤنث) عين - نسم - ينبوع . والجمع حَدْمًا أعين ، حَدْمًا ينابيع في العربية العين : حاسة الرؤية وهي مؤنثة وجمعها أعين ، وعيون وأعيان ، والعين أيضاً عين الماء .
حَدَّ	مستيقظ . منبه . ثأر . حَمَّةٌ يَلْقُظَةٌ . حَزْمٌ - حَرْمٌ والفاعل حَدْمٌ دَلٌّ .
حَدَّ	دخل - ولج - غل - ورد . المستقبل دَدَّ \ والمصدر حَدًّا \ والمضارع واسم الفاعل حُدًّا \ والمؤنث حُدًّا في العربية غل في الشيء - دخل .

الكلمة	الشرح والتحليل والمقارنة
دَلَّ	حرف جر - على - فوق - عن - في - قرب - جانب . دُكِّمًا دُكِّمًا طاعن - مسن .
دُكِّمًا	عالم - زمن لا حد له - الأبد - الأزل . في العربية العالم الخلق . والجمع : العوالم والعالمون - اصناف الخلق . وتجزم دُكِّمًا وتسبقها اللام فتصبح دُكِّمًا دُكِّمًا الى أبد الآبدين .
دَعَمًا	عامة - شعب - جمهور ، والجمع دَعَمَاتًا و دَعَمَاتِيح .
دَهَبًا	هرب - فرًا . المستقبل دَهَبًا . في العربية عَرَقَ في الأرض . ذهب .
مرف د - ف	
فُهِمَّتَا	كواكب متحيرة - تائهة - سيَّارة .
فَلَجًا	قسم . فَلَج . شطر . ناصف . وفي العربية فَلَجَ السَّيِّءُ شَقَّهُ وقسمه . وفَلَجَ الحراث الأرض : شقها للزراعة . الفلج ؛ النصف .
فَلَجًا	فَلَجًا ناصف - جزء - قسم - شطر .
فَلَا	فرصة - نهزة - حيلة - وسيلة .
فَلَمَّ	أمر - رتَّب . المستقبل فَلََمَّ و منه فَلََمَّ ؛ فَلََمَّ أمر - ترتيب .

الكلمة	الترجيح والتعليل والقرينة
قصم	قطع - عيّن - فصل - أصدر أمراً . المستقبل قصم - ه : الفاعل قصم فصل الكتاب - قطاع . المفعول قصم وفي العربية فسق : خرج عن الحق .
كفاه	الجمع قُفاهات - كسر .
كف	كفأ . حائل . ذوب . والفاعل كفأ والمفعول كفأ ذائب . منهضم ومطاوغة الكفأ . وفي العربية فسّر الطبيب : نظر في بول المريض ليستدل به على شيء من أمره . الكفأ (التفسير) بول المريض يستدل به على علته .
كفأ	كفأ . رسالة . أمر . شأن . حال وج . كفأ
كفأ	مائدة . طبق . خوان . واسم المكان كفأ بيت المائدة من أهلاً وأولم . آدب . آكل .
	حرف ن - ص
كفأ	إتجه . صاب . كفأ جهة . ناحية . مجتمع كفأ جامعة مدرسة .
كفأ	صا . رغف . أراد المستقبل كفأ . في العربية صبا إليها . حن اشتاق وصبا يصبو صبوة وصبوا : مال الى الجهل والفتوة .
كفأ	كفأ صام صوماً . المستقبل كفأ والامر كفأ .
كفأ	كفأ صلتى . صلاة . تضرع . دعا . في العربية صلتى والصلاة . النساء . والصلاة من الله : الرحمة .

أَنْ يَحْتَمِلَ : أَنْ يَحْتَمِلَ . والمستقبل **أَنْ يَحْتَمِلَ** . أشرق - أضاء - مطمح - تلاًلاً -
لمع - ومثله **وَلِيَّ** . **أَنْ يَحْتَمِلَ** .

أَنْ يَحْتَمِلَ - نَجَحَ - أَفْلَحَ - كَمَلَ بِنَجَاحٍ - صَلَحَ وَالْمُسْتَقْبَلُ **أَنْ يَحْتَمِلَ** .
أَنْ يَحْتَمِلَ - صَغُرَ - أَمَانَ - حَقَّرَ - أَذَلَّ - شَتَمَ - فَضَحَ
هَتَكَ وَالْمُسْتَقْبَلُ **أَنْ يَحْتَمِلَ** .

ع ر ف ع - ف

قَدَامٌ - أَمَامٌ - مَقْدَمٌ . وَمِنْهُ **عَرَفَ** الْاَوَّلَ وَ **عَرَفَ**
الْاَوَّلَى .

قَدَّسَ - طَهَّرَ - نَقَّى . فِي الْعَرَبِيَّةِ : تَقَدَّسَ - تَطَهَّرَ . وَمِنْهُ :
عَرَفَ ، **عَرَفَ** مَقْدَسٌ - قَدُوسٌ لِلْمَذْكَرِ وَ **عَرَفَ** ،
عَرَفَ مَقْدَسَةٌ - قَدُوسٌ لِلْمُؤَنَّثِ ، وَالْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ
عَرَفَ وَالْمَصْدَرُ **عَرَفٌ** قَدَاسَةٌ .

وَجَ **عَرَفَ** صَوْتٌ ، وَفِي الْعَرَبِيَّةِ قَوْلٌ وَقَالَ ، فَالْقَوْلُ الْكَلَامُ
فِي الْخَيْرِ ، وَالْقَالَ وَالْقِيلُ وَالْقَالَةُ فِي الشَّرِّ .

مِنْ (**عَرَفَ**) قَامَ ، نَهَضَ ، ثَارَ ، انْتَصَبَ ، وَقَفَ ، الْمُسْتَقْبَلُ
عَرَفَ الْأَمْرَ **عَرَفَ** . وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ **عَرَفٌ** .
مَقَامٌ وَاسْمُ الْفَاعِلِ **عَرَفٌ** وَالْمَفْعُولُ **عَرَفٌ** ، وَمِنْهُ **عَرَفَ**
قَوْمَةٌ ، ثَوْرَةٌ ، قِيَامٌ .

والجمع الأمم نوع - صنف - شكل - نمط والجمع الأمم الأمم أنواع شتى .	أرأ
الأمم قات - عال - رزق عدها قوت - مؤونة - ذخيرة سلاح واسم المكان أمم خزانة الاسلحة .	أرأ
صفر ، ذل . والمستقبل أحد ، أحد فول صغير . مؤنثه أحد والجمع المطلق أحد أحد . وفي وفي العربية : زعير - وازعر - وازعار - شعره أو ريشه : قل وتفرق فبان الجلد . وزعير - الرجل : قل خير .	أحد

صرف - ح

خبط ، نقض الشجرة ، هر ، هطل .	مخا
به حرا زحم ، ضغط ، تراكم . والمصدر محمرا الزحام .	مخا
واحد للمذكر .	مخا
واحدة ، إحدى للمؤنث .	مخا
ضم ، وصل ، اتحد . محمرا متوحد ، وحيد ، منفرد .	مخا
فرح ، سر . والمستقبل محمرا ومنه محمرا ، محمرا فرح ، سرور .	مخا

الكلمة	الشرح والتحليل والنقطة
سَدًا	رَأَى ، وَصَدَّ ، لَاحِظٌ . سَتَقْبِلُ سَدًا . فِي سَدِّهِ حِرَاءٌ ، أَيْ ، سَكْرَانٌ .
سَمًا	عَاشَ . وَالْمُسْتَقْبَلُ سَمًا وَالْأَمْرُ سَمِّمْ . وَالنَّصْبُ دَرِ الْبَهْمِيِّ سَمًا فِي الْعَرَبِيَّةِ : حَيٌّ (حَيًّا) .
سَمًّا	اسْمُ جَمْعِ (حَيًّا) .
مرف هـ - ط	
هَيَّجَ	أَعْدَى ، جَهَّزَ . هَيَّجَ ، هَيَّجًا ، هَيَّجًا طَيِّبَةً ، حَسَنَةً . وَإِذَا وَقَعَ بَعْدَ هَذِهِ الصِّفَةِ حَرْفُ جَرِّ تَحِيٍّ كَانَتْ أَفْعَالٌ تَفْضِيلٌ بِمَعْنَى أَطْيَبُ مِنْ ، أَحْسَنُ مِنْ . فِي الْعَرَبِيَّةِ طَابَ الَّتِي هِيَ ، يَطِيبُ حَيًّا : إِذَا كَانَ لَدَيْهَا . أَوْ حَسَلًا فِي طَيْبٍ . وَطَابَتْ نَفْسُهُ ، تَطِيبٌ ، انبَسَطَتْ وَانْشَرَحَتْ . وَالطَّيِّبُ عَدُّ الْحَيِّ .
هَيَّجَهُ	صَلَحَ ، فَضِّلَهُ ، طَيَّبَهُ وَحَرَمًا هَيَّجَهُ وَالصَّامِي هَيَّجَهُ وَالجَمْعُ هَيَّجَةٌ .
هَيَّجُوا	لَعَلَّ ، عَسَى ، وَجَلَّ .
هَيَّجُوا	هَيَّجُوا هَيَّجًا . تَطَوَّرَ الْهَيَّجِيُّ تَرْتَبٌ ، تَهَيَّجٌ ، انْتَهَجٌ . الْمَفْعُولُ هَيَّجًا كَذَلِكَ هَيَّجُوا مَهَيَّجًا . وَالْمَنْدُوبُ هَيَّجًا . جَوَّاهُ

هُنْدًا ، جبل الخيمة خاصة والجمع هُنْدًا . وفي العربية

الطُنْبُ والاطنابة والجمع اطناب سير يوصل بوتر القوس .
والطُنْبُ وج اطناب وطينبة . جبل طويل يشد به سرادق
البيت . وطانب القوم كان طنب خيمته الى اطناب خيامهم .

هُمَّ طار ، حلق ، حام ، والفاعل هُمَّ طائر ،
منقوض . واسم المكان هُمَّ مطار واسم الآلة
هُمَّ طائرة .

طَعِيمٌ ، ذاق . المستقبل يَطْعِمُ في العربية طعم الشيء .
ذاقه . وَطَعِمَ الطعام : أكله .

ص ر - ي

يَسٌ ، جَفٌّ . والمستقبل يَأْسُ ، أَسٌّ أيس ، يئس
مَدَّهُ اليابسة ، البر .

عَرَفٌ . المستقبل يَرْبُ والمصدر رَبٌّ والامر رَبٌّ ،
والفاعل مَرْبٌ عارف ، والمفعول مَرْبٌ معروف .

وَهَبٌ . أعطى . والامر يَهَبُ والمضارع يَهْدُ . والمستقبل يَهَبُ
من غير لفظته والمصدر يَهَبٌ وفي العربية : وهب ، يهب ، هب .

مَهْدًا يوم وج مَهْدًا مَهْدًا ، مَهْدًا اليوم من
مَهْدًا هذا اليوم .

يم ، بحر وج معدنًا وفي العربية اليم والبحر .	معدنًا
معدنًا يمين ، الجنوب ، في العربية اليمين ضد اليسار للجهة . معدنًا التيمن : الجنوب .	معدنًا
وج معدنًا ومعدنًا (مذكر ومؤنث) ذات ، مادية ، جوهر ، طبيعة ، وجود ، كيان والنسبة معدنًا ذاتي ، جوهري ، وبالإضافة معدنًا . معدنًا الخ . . .	معدنًا
جلس ، أقام ، المستقبل معدنًا . والامرئ معدنًا ، في العربية الجميرية وثب بمعنى جلس والشائع استعمالها بمعنى قفز .	معدنًا
كثر ، ربح ، كسب المستقبل معدنًا وفي العربية وثر لحمه : كثر ، وثر من المال : استكثر منه . وثر الرجل : سمن .	معدنًا
كثير ، وافر ، فاخر ، فاضل والمؤنث معدنًا وإذا وقع بعد هذه الصفة حرف جر صحح كانت أفعل تفضيل بمعنى أكثر من معدنًا صحح	معدنًا
لاسيا ، بالحري ، خصوصاً .	معدنًا

حرف حر - ك

أنخضع ، دوخ ، افتتح ، هجم ، كبس ، حاصر ، أحاط ، والمصدر حذمًا وحذمهًا ، والفاعل حذمهًا والمفعول حذمهًا . وفي العربية كبس القوم داره : هجموا عليها	حذمًا
---	-------

الكلمة	الشرح والتحليل والمقارنة
فجأت	فجأت ، وكبس على الشيء : شدّ وضغط (سريانية) .
فجأ	فجأ ، لما ؛ عندما ، بعدما ، إلا أن ، لكن . أداة حالية تسبق الصفات مجزومة والافعال نحو فجأ فجأ فجأ . أتى راكباً ، أو فجأ فجأ : حينما يقول .
كوى	كوى ، حرق . كوى الكوى . كوى الكواء واسم الآلة كوى مكواة .
كل	كل ، جميع . في العربية كل : لاستغراق أفراد التعدد أو لعموم أجزاء الواحد .
حرت	حرت ، حزن ، أغم . وفي العربية كرتب الأرض للزرع قلبها وحرثها . وكرتب الأمر : شق عليه ، وكربه الغم ، اشتد عليه .
علف	علف ، والجمع علف و علف واسم المكان علف علف اسفل .
كرسي	كرسي ، عرش . والجمع كرسي كرسي . والاضافة كرسي ؛ كرسي كرسي والخ ...
حرف \ ل	
\	حرف جر بمعنى اللام ، الى ، لاجل ، بحسب ، وتستعمل علامة للمفعول به في العربية ل .
لا	لا ، ليس لا ؛ لا لا تأسف ، لا تحزن .

الكلمة	الشرح والتحليل والمقارنة
فَوَّحَ فَوَّالٌ	فَوَّحًا وَجَّ قَوَّحًا حَاسَةً ، مضافة قَوَّحًا نَحَّ ... سار ، سلك ، مشى ، جرى ، علم ، ادب ، عاقب . المستقبل فَوَّالٌ . وفي العربية : رَدَّيَ الشَّيْءَ كَسَرَهُ ، وفلاناً صدمه ، وردَّيَ فلان : ذهب وردَّيَ : هلك .
فَوَّوْمًا فَوَّوْمًا	سيارة ، اسم آلة وَجَّ قَوَّوْمًا . حشرة ، ديب .
فَوَّحَ	تذمَّرَ ، تشكَّى ، تظلمَّ فَوَّحًا تَذَمَّرَ ، في العربية رطن : تكلم كلاماً غير مفهوم .
فَوَّحَ	فَوَّحًا رَأْسًا وَجَّ قَوَّحًا وَمِنْهَا أَلْمُومُحٌ تَرَأْسٌ فَوَّحًا رَأْسًا وَجَّ قَوَّحًا ، والمصدر فَوَّحَهُ رَأْسًا .
فَوَّحًا	لحن ، ترتيل ، خريز الماء ، وَجَّ قَوَّحًا .
فَوَّحًا	: فَوَّحًا وَقُورٌ ، دَمَثٌ ، كَرِيمٌ ، حَلِيمٌ ، عَفِيفٌ ، ذَكِيٌّ ، رَصِينٌ فَوَّحَهُ رِصَانَةً ، دَمَائَةً .
فَوَّحًا	وَجَّ فَوَّحًا وَجَمْعُ الْإِطْلَاقِ فَوَّحٌ جَمَاعَةٌ ، سِرٌّ مِنْ الطُّيُورِ خَاصَّةً .
فَوَّحًا	فَوَّحًا وَالْمُسْتَقْبَلُ فَوَّحًا . أَثِيمٌ ، أَجْرَمٌ ، جَحْدٌ ، أَلْحَدٌ ، نَافِقٌ .
فَوَّحًا	أَثِيمٌ وَجَّ فَوَّحًا وَالْمَوْثُ فَوَّحًا وَجَّ فَوَّحًا وَالْإِضَافَةُ فَوَّحًا لِلْمَفْرُودَةِ الْمَوْثَةِ وَفَوَّحًا لِمَجْمَعِ الْإِنَاثِ

وفي العربية رَمَع ، فَسَدَ ، واسترخى ، ورَسَعَ الكلام :
لَفَّقَ بينه .

• حرف هـ - ش

هَدَأَ سَأَلَ ، بَحَثَ والمستقبل هَدَأٌ .

: أَهْمَعُ غَسَلَ ، طَهَّرَ ، نَقَّى ، واسم الآلة هَدَمِعُ هَدَمَعًا
مفصلة .

: هَدَاهُ أَدَا خَلَّصَ ، نَجَّى ، أَنْقَذَ ، حَفِظَ ، واسم المكان
هَدَاهُ هَدَاهُ أَدَا مهرب .

الحر ، وفي العرب شَوَّبَ فلان : مسَّه الحر فهو مشوَّب
وهي مشوَّبة (عامية) والشوب الكلمة العامية سرينية
الأصل .

هَدَأَ سَأَلَ ، جرى ، الساب والمستقبل هَدَأٌ وفي العربية
سَحَلَتِ العين : سَكَتَ . والسحل بالكلام : جرى به .

هَدَسَلًا سَخَّنَ ، أَحْمَى ، أَدْفَأَ . واسم الآلة هَدَسَلًا
مدفأة . وفي العربية سخن : سَخُونَةٌ وسَخَانَةٌ وسَخِنًا
وَسَخِنًا وَسَخِنَةً ، أي حارًّا ، وليلة ساخنة أي حارة .

قرحة ، جرح من هَدَسَ ، هَدَسَلًا قَرَحَ ، أَبْغَى
بالقروح . مطاوعه : أَهْدَسَلُ .

هَدَسَلًا انبسط ، امتد ، انتشر ، تسطح . وفي العربية

سَطَحَ : بَسَطَ . ومطاوعه انسطح : امتد على قفاه ولم يتحرك . السطح : المنبسط .

والجمع هَضْبًا اسم مصدر ومرة ، وجود ، كيان ، اختراع استنباط من أَهْمُهُ . والمستقبل نَهَضُّهُ . والحاضر هَضْبُهُ . والامر أَهْضُهُ . والمصدر هَضْبًا ، والمصدر اليمي هَضْبُهُ .

هَضْبًا

هَضْبًا لَوَثٌ ، قَبْحٌ ، دَلْسٌ . هَضْبُهُ قَبْحٌ . دَلْسٌ . (مؤنث) جَثَّةٌ ، جَيْفَةٌ .

هَضْبًا

هَضْبًا

(مذكر ومؤنث) الشمس . وهكذا هي في العبرية : أما في العربية فشمس (مؤنث) .

هَضْبًا

أسفر ، جمل ، حسن ، سر ، في العربية سَفَرٌ بين القوم : أصلح . وأسفر وجهه حسناً : أشرق ، والمستقبل نَهَضُّهُ ، والفاعل والمفعول هَضْبًا والمصدر هَضْبًا . جمل .

هَضْبًا

مرف - ت - ت

كسر ، ، المستقبل نَهَضُّهُ ، الفاعل نَهَضُّهُ والمفعول نَهَضُّهُ . (مؤنث) المسكونة .

نَهَضُّهُ

نَهَضُّهُ

تحت ، أسفل والاضافة لِنَهَضُّهُ ، لِنَهَضُّهُ والنخ ...

نَهَضُّهُ

الشرح والتحليل والمقارنة	الكلمة
<p>كيس ، و ج لَا تَمْتَعِدَا وفي العربية الشوال عند العامة : عدل كبير من شعير أو صوف وهي تحريف جوالق (فارسية) .</p>	لَا تَمْتَعِدَا
<p>ثم ، هناك ، كالعربية بزيادة نون .</p>	لَا تَمْتَعِدَا
<p>لَا تَمْتَعِدَا تمس ، عشر ، زل ، تعب ، شقي ، واسم الفاعل لَا تَمْتَعِدَا .</p>	لَا تَمْتَعِدَا

الفهرس

القسم الاول

في اللغات السامية واللغة السريانية وآدابها

	الصفحة
المقدمة	٥
مقدمة الطبعة الثانية	٧
توطئة	٩
اختلاف العلماء في تحديد موطن الساميين الآراميين	١٠
اللغة السامية الاولى	١٦
الآداب السامية ومكاتها في الآداب العالمية	١٨
السريانية والآرامية اسم لسمي واحد	٢٢
انتشار اللغة السريانية	٢٥
الابجدية السريانية وتأثيرها في اللغات	٣٠
الادب السرياني وخواصه العامة	٣٤
الادب السرياني الآرامي في العصر الوثني	٣٥
الادب السرياني في العصر المسيحي	٣٧
لهجات اللغة السريانية	٤١
اللهجات الشرقية وفروعها	٤٣
اللهجة الغربية	٤٨
الخط السرياني وأنواعه	٥٠
علاقة الخط الاسطرنجيلي السرياني بالخط العربي الكوفي	٥٢
خواص اللغة السريانية	٥٦
الترقيم بالسريانية	٥٨
علاقة السريانية بالعربية	٦١
أسباب تقلص اللغة السريانية	٦٥

	الصفحة
مقارنة اللغات السامية	٦٧
اقسام اللسان السرياني	٧٥
القسم الثاني	
<u>في القواعد والتطبيق</u>	
حروف الهجاء	٧٨
الحركات	٨١
الحروف الصحيحة والمعنة	٨٣
الضمير	٨٤
ضمائر الرفع المنفصلة - ضمائر النصب المنفصلة	٨٥
أسماء الاشارة	٨٧
أسماء الاستفهام	٨٨
اسم الجنس والعلم	٩٢
اسم الموصول	٩٣
الضمائر المتصلة	٩٤
تصريف الاسم	٩٦
اضافة الضمائر الى حروف الجر	٩٧
المفعول المطلق	٩٨
الاضافة الى الاسم الظاهر	٩٩
المذكر والمؤنث .	١٠٠
الاسماء المؤنثة الشاذة	١٠٣
الاسماء التي يجوز فيها التذكير والتأنيث	١٠٤
تأنيث الاسماء	١٠٦
الجمع	١٠٨
جمع التكسير	١١١
ضوابط جمع التكسير المؤنث	١١٣

	الصفحة
جمع الاسماء المركبة	١١٤
أسماء العدد	١١٦
أقسام الفعل	١٢٠
الفعل الصحيح والمعتل	١٢٣
الفعل اللازم والمتعدي	١٢٣
المبني للمعلوم والمبني للمجهول	١٢٤
فعل الحال	١٢٦
الفعل المضارع أو المستقبل	١٢٧
الأمر	١٢٨
المصدر	١٣٠
المصدر الميمي	١٣١
مصدر المرة	١٣٣
اسم الفاعل	١٣٤
اسم المفعول	١٣٦
الصفة المشبهة	١٣٨
اسم المكان والزمان	١٣٩
اسم الآلة	١٤٠
العبارات والاحاديث	١٤٣

القسم الثالث

النصوص الأدبية من الكتاب المعاصرين	١٤٧
النصوص الأدبية من أمثال أحيقار	١٧٩
النصوص الأدبية من الكتاب المقدس	٢٠١
شرح الألفاظ	٢١٩

مطبعه اوفست حلب